الحكومة لا تلتزم .. بكل أقوال وشعارات الرئيس مبارك

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
20 - 3 1984 No. 223

● ١٢ صفحة – ١٠ قروش ●

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى
٣١٣ ش بور سعيد – السيدة زينب – القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١

● الثلاثاء ١٧ جمادى الاخرة ١٤٠٤ هـ ● ٢٠ مارس ١٩٨٤م ● ١١ برمهات ١٧٠٠ ق ● السنة الخامسة ● العدد ٢٢٣ ●

المعارضة ترفض التفويض لرئيس الجمهورية

سجلت المعارضة فى مجلس الشعب رفضها من جديد لمد العمل بقوانين تفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون سواء كان على صعيد الاتفاقيات العسكرية .. او الاقتصادية .. اكدت المعارضة .. ان مد العمل بهذه القوانين هو مخالفة صريحة لاحكام الدستور وتجاوز لنصوصه التى لم تجز هذا التفويض الا فى حالات الضرورة وحالات الاستثناء فقط ..

وقالت ان اصرار الحكومة على اصدار هذه القوانين بما تحظى به من اغلبية داخل مجلس الشعب .. انما هو انتقاص أصيل من عمل السلطة التشريعية المنوط بها اصدار القوانين .. وما اوجبه الدستور من ضرورة عرضها عليه حتى ولو صدرت فى صورة قرار القانون خلال مدة معينة .. والا يصبح كأن لم يكن ..

على بركة الله نمضى ..

بقلم المهندس :
ابراهيم شكرى

فى قمة انشغالى بالجولات الانتخابية والتى شملت العديد من اللقاءات الجماهيرية الناجحة فى اكثر من محافظة مما زاد من ايمانى بصواب دعوتنا فى وجوب خوض المعركة الانتخابية متخطين كل الصعاب ومنها قانون القائمة مع التمثيل النسبى المشروط وزاد من يقينى بالنتائج الناجحة التى سيحصل عليها حزب العمل فى هذه الانتخابات ... وجدت بعض الرفاق يختارون هذا الوقت بالذات لاثارة بعض الخلافات التى ترجع اسبابها الى وقت سابق ... ولن اتحدث عن اهميتها ولكنه بالقطع كان يمكن ان تثار قبل ذلك ... كما أن بعض هذه الاسباب يمكن ان يؤجل بحثه بعد هذه الفترة الهامة ونحن على أبواب الانتخابات ...

كما وجدت بعض الاقلام فى الاحزاب المنافسة تحاول ان تثير الغبار علينا بدأب تحسد عليه .. فمن المطالبة بالرد على اقوال كتبناها منذ اكثر من ثلث قرن ... او تحريف بعض الوقائع حديثة العهد بل لا مانع من فبركة واختلاق مواقف لم تحدث على الاطلاق .. شملت هذه الحملات صفحات من الجرائد المصرية ..بل وامتدت الى جرائد تصدر فى الخارج ...

اشاهد كل ذلك واقرأه ... واجد نفسى ازداد اقبالا على الجهد الذى ابذله ... ولم اسمح بان تتاخر برامج الجولات ... حتى بعد محاولة قتل فى مسجد قرية امين الحزب الحاكم بالدقهلية ... ولكنى وجدت نفسى مضطرا لاقتطع بضع دقائق لاكتب بعض الكلمات ... ردا على بعض تساؤلات من شباب اعتز به فى الحزب ... واعضاء كرام من قيادات الحزب ... تسألنى .. ماذا نفعل امام هذه الظواهر ... وانى لاقول لهم اننا سنمضى ولن نضيع دقيقة واحدة لنقف لكى نرد ...

« البقية ص. ١١ »

الانتخابات تجرى فى مواعيد غير مناسبة لانشغال الشباب بالامتحانات

أعلن المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى مؤتمرات الحزب هذا الاسبوع أن حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى لا تلتزم بكل أقوال وشعارات الرئيس مبارك .

وقال أن الحزب الوطنى الديمقراطى يفصل قانون الانتخابات على هواه وأكد أن المشاركة فى هدم أحزاب المعارضة عمل ضد الدستور وقال أن الانتخابات تجرى فى مواعيد غير مناسبة لانشغال الشباب بالامتحانات وطالب بتعديل المواعيد أو تحديد أجازة عشرة أيام لطلبة الجامعات ليدلوا بأصواتهم فى بلادهم المسجلين فيها .

وأعلن فى مؤتمر اخر أن الله خلقنا احرارا ولن تكون بلادنا ميراثا لحزب واحد

أعلن ذلك فى مؤتمرات عقدتها لجان حزب العمل الاشتراكى فى منشأه سليمان بالغربية وببا وأشمنت ببنى سويف وكفر طنبول الجديد بالسنبلاوين .

(اقرأ صفحتى ٢ و ٣)

داخل العدد

حزب الحكومة يفصل قانون انتخابات على هواه

حزب الحكومة يفصل قانون انتخاب على هواه متغافلا عن كل الضوابط والاعراف وتلك هى الحقيقة .

فى جلسة مجلس الشعب الصباحية يوم الاحد الماضى فوجىء أعضاء مجلس الشعب برئيس المجلس الدكتور كامل ليلة يعلن أنه تلقى طلبا من ٢٠ نائبا من الحزب الحاكم يطلبون فيه المداولة فى نص القانون المنظم لمباشرة الحقوق السياسية والذى وافق عليه مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى من حيث المبدأ .

وان مقدمى الطلب طلبوا المداولة والنص على عدم أحقية مندوبى الاحزاب السياسية فى حضور لجان الفرز عن الدوائر التى ليس للحزب فيها قوائم .

وكان التعديل الذى ادخله أعضاء الحزب الحاكم فى الاسبوع الماضى هو الا يتواجد مندوبو الاحزاب داخل لجان الدوائر التى لم يتقدم فيها أحزابهم بمرشحين .

وقد اعترض المهندس ابراهيم شكرى على هذا التعديل الاخير ايضا مؤكدا أنه يمس الانتخابات المقبلة ويخل بالضمان على نزاهة الانتخابات ويتنافى مع القانون نفسه الذى قال بضرورة حصول أى حزب على نسبة ٨٪ من الاصوات على مستوى الجمهورية .

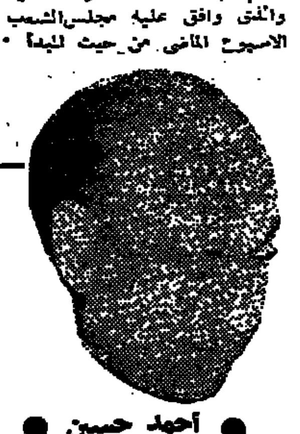
واعترض أيضا المستشار ممتاز نصار وأبو العز الحريرى .

اعتصام طلاب وطالبات معهد العلاج الطبيعى

دخل اضراب طلاب معهد العلاج الطبيعى يومه الـ ٤٥ .. وبدأ الطلاب الاعتصام بالمعهد منذ ثلاثة ايام .

تلقت الشعب عددا من المكالمات التليفونية من اباء واولياء امور الطلاب والطالبات يطالبون تدخل وزيرى التعليم والصحه لبحث مطالب طلاب المعهد حرصا على مستقبلهم .

لقطة عربية
رفع مرتبات الموظفين ومنحهم علاوة جديدة من أول يوليو
مين يقولنى .. ده « رفع » والا « نصب » ... ؟!!



● أحمد حسين ●

مصلحة الضرائب تستدعى أحمد حسين!!

ارسلت مصلحة الضرائب / مأمورية المهن الحرة / خطابا للزعيم احمد حسين للحضور يوم ١٧-٣-١٩٨٤ لمقابلة الاستاذ سعيد موهوب بغرض المحاسبة عن النشاط المهنى « ومعكم المستندات المؤيدة لنشاطكم » .

ونحن نبلغ مصلحة الضرائب ان الزعيم احمد حسين قد انتقل الى جوار ربه فى سبتمبر ١٩٨٢ وان هذا الخبر قد نشر فى كافة الصحف ووسائل الاعلام .

محكمة النقض تؤيد
الحكم ضد رئيس مجلس ادارة «أكتوبر»

أيدت محكمة النقض الحكم الصادر من محكمة استئناف القاهرة ضد أنيس منصور رئيس مجلس ادارة مجلة أكتوبر والذى يقضى بادانته ودفعه تعويضا للدكتورة أميرة أبو الفتوح وترافع فى الدعوى لبيب معوض المحامى عن المدعية .

وكان رئيس مجلس ادارة مجلة اكتوبر قد سب الدكتورة اميرة على صفحات مجلته بعبارات تخدش الحياء العام تعتبر قذفا مما جعلها تلجأ الى القضاء .

ويرجع ذلك الى كتابة الدكتورة اميره دراسة موضوعية كشفت فيها ان انيس منصور يعيد نشر ماسبق نشره تحت اسماء مختلفة ومع ناشرين مختلفين وانه يلجأ الى نفس الاسلوب فى عموده اليومى «مواقف» .

انضمام فاروق عبد الحميد وعبد المجيد أبوزيد و١٢ محاميا بمدينة الاسماعيلية إلى حزب العمل الاشتراكى

شهد هذا الاسبوع انضمام عدد من الكوادر السياسية والثقافية الى حزب العمل الاشتراكى .

انضم الى عضوية حزب العمل الاشتراكى فوزى عمارة عضو مجلس محافظة الشرقية السابق عن مركز مشتول السوق .

كما انضم الزميل فاروق عبد الحميد من العاملين السابقين فى المصانع الحربية مصنع ٢٧ الحربى بشبرا وكان قد رشح نفسه عن دائرة الزاوية الحمراء والشرابية لمجلس الشعب عام ١٩٧٦ .

وانضم عبد المجيد أبو زيد الكاتب الصحفى ووكيل وزارة الثقافة .

وانضم الى عضوية الحزب أيضا من الاسماعيلية مجموعة من المحامين هم : سمير أنور صبور وأحمد محمود حسن ومحمد حسنين الكتبية ومحمد عبد اللطيف محمد على الشعيرى وابراهيم أحمد عبد الرحيم ومحمود عبد الراضى محمد وابراهيم محمد سرور وجلال محمود شبانه وابراهيم محمد شطا وسليم خليل سليم وأحمد السيد محمد السماك وليلى أحمد هارون .

وفى توسا الغيط مركز أجا دقهلية انضم الى عضوية حزب العمل الاشتراكى القناوى القناوى أحمد والسيد القناوى القناوى والقناوى القناوى العزوتى وعبد الغنى القناوى

● عبد المجيد أبو زيد ● ● فاروق عبد الحميد ●

اللجنة العليا تقرر :
مشروع البرنامج الانتخابى للحزب

استعرضت اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى فى اجتماعها يوم الخميس الماضى استعدادات المحافظات لدخول الانتخابات حيث قدم كل أمين محافظة تقريرا عن نشاط محافظته فى هذا المجال .

وقررت اللجنة النزول بمشروع البرنامج الانتخابى الى القواعد الحزبية لدراسته وابداء الملاحظات والاقتراحات عليه تمهيدا لعرضه بصفة نهائية على اللجنة العليا لاقراره فى اجتماعها القادم المقرر انعقاده يوم ٢٩ مارس الحالى .

اللجنة العليا توجه اللوم لابراهيم يونس

قررت اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى باغلبية أعضائها توجيه اللوم الى ابراهيم يونس عضو اللجنة التنفيذية للحزب وتجميد عضويته لحين عرض أمره على المؤتمر العام القادم للحزب طبقا لما تقضى به المادة (١٩) من النظام الداخلى للحزب .

وكانت اللجنة قد استعرضت ما قام به العضو من توجيه الاساءة الى الحزب وقياداته فى مقاله المنشور بصحيفة « أخبار اليوم » بتاريخ ١٠ مارس ١٩٨٤ والذى تضمن وقائع غير صحيحة اخلالا بالالتزام الحزبى والتى تعود الى رغبته فى عدول الحزب عن قرار المشاركة فى الانتخابات مجلس الشعب القادم وعلى الرغم من اتخاذ هذا القرار من المؤتمر العام للحزب بعد أن أبدى هو وغيره من المعارضين دخول الحزب عند الانتخابات آراءهم بحرية كاملة .

كما نشرت جريدة الاخبار فى صباح اليوم التالى انه قدم استقالته

محاكمة الجزء الثانى من تنظيم الجهاد أمام محكمة امن الدولة تبدأ غدا

تواصل محكمة امن الدولة العليا غدا بقاعة المعارض بمدينة نصر جلستها لمحاكمة المتهمين فى الجزء الثانى من تنظيم الجهاد والبالغ تعدادهم ١٧٦ متهما معظمهم .. اشقاء واقارب وجيران المتهمين فى الجزء الاول من قضية تنظيم الجهاد والبالغ تعدادهم ٣٠٢ متهم .

وكانت المحكمة فى أولى جلساتها فى ٢٩ فبراير الماضى قد قررت الافراج عن ٣٣ متهما من المحبوسين على ذمة القضية فى مقدمتهم احمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى المتهم الاول فى قضية اغتيال السادات .

وكانت نيابة أمن الدولة قد طالبت بمعاقبة هؤلاء المتهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة الانتماء الى تنظيم سرى مسلح يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتغيير دستور الدولة .

امين الحزب الوطنى بالمنشاة :
لن ننسى موقف ابراهيم شكرى فى سبتمبر

فى منشاة عاصم واثناء لقاء المهندس ابراهيم شكرى باهالى القرية تحدث شعبان سليمان امين لجنة الحزب الوطنى الديمقراطى بمنشاة عاصم فقال : ان ابراهيم شكرى فى قلوب وعقول ابناء وشباب منشاة عاصم ونحن لاننس وقفة المهندس ابراهيم شكرى المشرفة من قرارات سبتمبر المشئومة .

مشروع بيتروجيت للغاز يستهلك الارض الزراعية فى الصافية وشباس الشهداء

استهلك مشروع « بتروجيت لانابيب الغاز الذى يمر بقريتى الصافية وشباس الشهداء الى استهلاك شريط من الارض الزراعية بطول ١٥ كيلو مترا وعرضه ٤٠ مترا .

لم يحصل المزارعون على اى تعويض من الشركة عن هذه المساحة .. كما اعلنت زراعة دسوق جهلها بهذا الموضوع برمته !

نوال عامر تقول :
نائبات الحزب الوطنى لا يخلعن الحذاء ..

نشرت جريدة الاهرام يوم الاربعاء الماضى ضمن ماشرته عن جلسة مجلس الشعب أن نوال عامر (حزب وطنى) اشارت فى مجلس الشعب عن خبر نشرته جريدة الشعب عن نائبة حزب وطنى خلعت الحذاء لنائب حزب التجمع وانها قالت (كما جاء فى الاهرام) أن نائبات الحزب الوطنى لا يخلعن الحذاء . واشارت الى العضو الذى تحدث عن حزب التجمع (بدون ذكر اسمه كما نشرت الاهرام) وقالت أنه زميل فاضل تكن له كل احترام .

كما نشرت الاهرام على لسان أبو العز الحريرى (حزب تجمع) انه قال : اشكر السيدة الزميلة نوال عامر على ما أدلت به ولا خلاف بيننا جميعا فى سبيل مصلحة مصر .

وكتب الاستاذ مصطفى امين فى عمود فكرة بالاخبار مشيرا الى ان النائبة زوجة وزير سابق .. وانه الوزير الذى أجرى هذه الانتخابات وهى معذورة لان المسألة عائلية .

وفى باب عزيزتى اخبار اليوم نشر الاستاذ مصطفى أمين تصحيحا تضمن أن النائبة التى هاجمت النائب المعارض هى نائبة أخرى وهى بدورها أنكرت الواقعة تماما وان النائب المعارض قال أن مانشر غير صحيح .

ملحوظات «الشعب» :

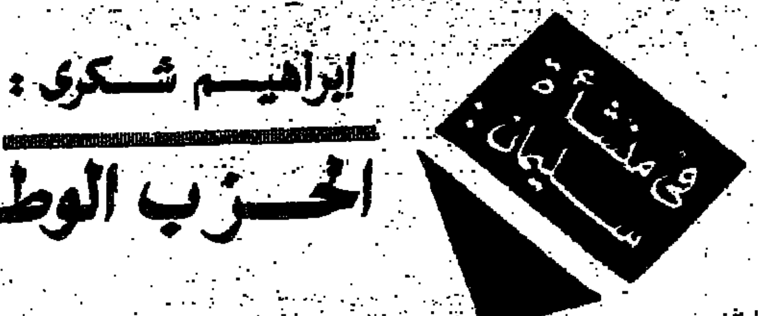
١ – انكرت نوال عامر الواقعة بالرغم اننا لم نذكر اسمها !!

٢ – نشر الخبر فى الشعب لم يكن يقصد أى اساءة الى الحريرى

٣ – نتفق مع الاستاذ مصطفى امين فى مقولته التى جاءت فى ختام فكرة بأن الطريقة للاقناع فى البرلمان هى باللسان لا بالحذاء .. !

نوال عامر – أبو العز الحريرى

حتى لا يتحول التأمين الصحى الى جراح
(صفحة ٦)



إبراهيم شكرى :

الحزب الوطنى يفصل قانون الانتخابات على هواه ..!


ابراهيم شكرى فى طريقه للمؤتمر وسط آلاف الحاضرين فى مؤتمر الحزب بمنشأة سليمان (تصوير : ابراهيم دهده)

قبيل وصول المهندس ابراهيم شكرى ظلت الوفود تتوافد من كل قرى ومدن القريبة والمنوفية والبحيرة حتى امتلأ بهم المكان الفسيح .. ودخل ابراهيم شكرى المكان لتعلو اصوات الحاضرين (الله اكبر يحيا الشعب .. شكرى شكرى ابن الشعب) كان الاثنين الماضى عيدا حقيقيا فى منشأة سليمان فلقد ظلت القرية بشبابها المثقفين ورجالها واطفالها تتابع بشغف وتبذل ما فى وسعها من اجل ابن مصر البار القادم اليهم يحدثهم حديث القلب والذى لاقى فى قلوبهم تجاوبا لدرجة ان منشأة سليمان ومن حولها من الكفور والنجوع صاروا رجلا واحدا حول هدف واحد هو الوقوف بجانب حزب العمل وقادته وابنهم المخلص احمد ناجى سليمان فى الانتخابات القادمة ..

وقد حضر هذا المؤتمر الكبير قيادات حزب العمل بالقرية المهندسة فتحية سليم وخميس هيرس وعباس طوجى ونبيل هاشم ومحمود غانم والدكتور مصطفى الهزميل وعزت عبد الله ..

ووسط التصفيق الذى استمر اكثر من عشر دقائق وقف المهندس ابراهيم شكرى يقول ..

لم آت الى هنا للدعاية او من اجل الدعاية التى اود ان ازور كل قرية مصرية لاننى منذ شبابى قد احببت البساطة والبسطاء ولم انقطع طوال حياتى باسم اسرة لذا كان مجيئى الى اهل الريف البسطاء استمع اليهم واشاركهم بالرأى فى ايجاد حل لاولويات نحرموا منها ..

...

من الديمقراطية ما هو الا مجرد كلمات وتصريحات حتى تظهر امام العالم الخارجى اننا نتمتع بالديمقراطية ..

ان الحزب الوطنى قام بتفصيل قانون الانتخابات تفصيلا كى يضمن لنفسه نجاح اكبر عدد منه والحكومة اليوم موضوعة فى امتحان صعب ..

ومن الموقف العربى قال انا ان حزب العمل منذ وجوده ...

الامانة. وان هذا الشعب قد اختار ابراهيم شكرى ليحمل امانة كبيرة من اجل هذا الوطن .

ومن الانتخابات القادمة قال : لقد اختار حزب العمل كلمتان الله - الشعب كلمتان ينبع منهما كل حق فان الذى يوحد الله ويملأ قلبه بالايمان كيف يخاف ومن كان الله معه فمن سيكون يا ترى ضده ومن كان الله معه فمن سيكون ...

اصوات الرجال من اجل حرية هذا الوطن فمصر التى انجبتكم لها حق الولاء والحماية .

وقال : ان الشعب خليفة الله فى ارضه ولا يستحق الشعب هذه الخلافة الا اذا كان صاحب كرامة فهبوا يا شباب لتدافعوا عن كرامتكم .

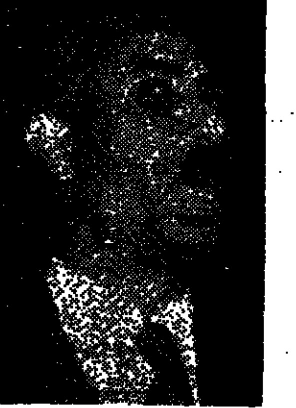
ومن اجل هذا حزب العمل يمد اياديه لايديكم من اجل وطن يسود فيه التسامح والتفهم ...

فى مجتمعنا حتى اصبحت ملازمة لنا فى معظم احوالنا ، ونجد من يقول لنا لا داعى للكلام من المصداقة ، ونحن نقترب من الانتخابات فالمبادىء والبرامج والحوار كل هذا لا يحل المشاكل ولا يرفع المعاناة ، الاهم من ذلك القائمين على هذه المبادىء الذين يخلصون للشعب ويعملون جاهدين متجردين من اجل مصر بالعمل المثمر الخالص لوجه الله ومصلحة الشعب .

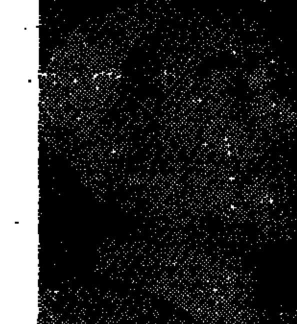
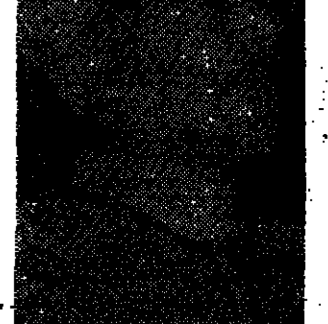
...

نخوض الانتخابات القادمة مهما كان الثمن تحت لواء حزب العمل وان قرية النجيلة غنية بابنائها الشرفاء

وتحدث عاطف النجار عن الفلاحين فقال : ان زيارة ابراهيم شكرى لنا شرف عظيم تتوج به الرؤوس وسوف تنقش هذه الزيارة فى قلوبنا اثرا عظيم لابناء منشأة ...



● عاطف النجار ●
ممثل الفلاحين



● عبد المعطى عبد الحكم ●
تحدث نيابة عن ابناء النجيلة

● د. مصطفى الهزميل ●
حديث اسلامى رائع

● احمد ناجى سليمان ●
يحظى بثقة كل اهالى المنطقة

● المهندس ابراهيم شكرى فى كفر طنبول الجديد والى يمينه احمد الفقى عضو مجلس الشعب عن اجا والدكتور بكر عبدالغنى امين الحزب بالدقهلية ومحمود الاتربى امين الحزب باخطاب ●

※ ابراهيم شكرى فى الدقهلية :

كرسى البرلمان ليس هدفا على حساب الشرف !

دعوة نكررها .. ونؤكد عليها لمن غاب عن عقولهم وافكارهم المعنى الحقيقى لارادة الشعب المصرى .

دعوة ليروا شعب السنبلاوين بكافة طبقاته وفئاته وهو يستقبل ابراهيم شكرى الجمعة الماضية ١٦ مارس ..

آلاف البشر فى قرية القاطعة ...

اعجاب الجماهير .. رحب نيمة بالمهندس ابراهيم شكرى ورفاقه .. واتجه الركب الى قرية الحجازية وكانت الجماهير على طول الطريق تقف لتحيى ابراهيم شكرى ورفاقه .

ثم اتجه بعد ذلك الى قرية ابو قراميط حيث كانت القرية كلها .. نساء وفتيات ورجالا وشيوخا واطفالا ...

...

البسيط فى ريف مصر العظيمة .

وكان الاستاذ احمد صبرى ... قد بدأ المؤتمر بكلمة حيا فيها ابراهيم شكرى ورفاقه واعلن انه وجد ان الطريق السليم والصحيح هو حزب العمل ليستطيع خدمة هذه الجماهير ..

والقى عبده ابو حامد من فلاحى القرية قصيدة شعرية حازت على ...

المشاركة فى هدم أحزاب المعارضة تضر سياسيا بمصر

في ندوة الحزب الأسبوعية

كتب عماد محجوب :

رغم ان الندوة الاسبوعية كانت مخصصة للاحتفال باليوم العالمى للمرأة ، الا ان موضوع المقالة التى كتبت فى جريدة اخبار اليوم تحت عنوان المعارضة تفقد نفسها فرضت نفسها على الندوة سواء فى بدايتها او فى نهايتها .

ولذلك فلقد دارت الندوة الاسبوع الماضى حول دور المرأة فى الجهاد الوطنى ، وايضا حول الاتهامات التى وجهت الى الحزب وقياداته .

وقد شارك فى الندوة الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب وفؤاد نصحى الامين العام المساعد وامين الاعلام وابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية العليا وعدد من قيادات الحزب واعضائه وشبابه .

لماذا قررنا المشاركة فى الانتخابات ؟

وفى بداية الندوة تحدث الدكتور محمد حلمى مراد عن الاحداث ...

الحاكم هى عضوية ورقية يجبر عليها المواطن فى كثير من الحالات من اجل سلعة او خدمة .

ثم كان المؤتمر العام الثانى لحزب العمل فى ديسمبر الماضى لتحدث كل صاحب رأى بما يحلو له مؤيدا او معارضا لفكرة دخول الانتخابات وتحدث الاستاذ ابراهيم يونس واوضح وجهة نظره بكل حرية وديمقراطية حتى عندما استخدم فى كلمته الفاظا اعتبرها البعض ماسة برئيس الحزب واحتجوا عليه الا انه قدم تصوره كاملا فى النقاط المطروحة للمناقشة ثم تحدثت انا واوضحت رأيى فيما يتعلق بالمقاطعة والهدف منها وشروط تحقيقها للهدف منها وبعد ذلك تحدث المهندس ابراهيم شكرى كعضو فى المؤتمر واوضح اهمية الانتخابات القادمة ودورها فى بناء الحزب وقواعده فى كل مكان كما تحدث عن اثر هذه الانتخابات على مصر وشعبها وخطورة المرحلة المقبلة وبعد ذلك عرض الامر للتصويت بان يرفع الموافق على دخول الانتخابات يده فرفع الاستاذ ابراهيم يونس كلتا يديه مؤيدا ...

موقفه بعد ذلك فى هذا التوقيت دون مبررات او اسباب ليشن هذا الهجوم غير العادل على الحزب وعلى رئيسه ثم يدعى اننى لا اعرف شيئا عن الاشتراكية وهو يعلم ان مؤلفاتى فى الاشتراكية سبقت تبنى الدولة لها وكنت ادرسها فى الجامعة فى عهد الملك فاروق ثم يتهمنى بمعاداة ثورة يوليو وقد كنت مسئول الثقافة العمالية اى المسئول عن تثقيف عمال مصر ثم وزيرا للتربية والتعليم فى عهد عبد الناصر وكل هذا لا يمنع من ان نعترف باخطاء الثورة وضرورة تلافيها فى المرحلة المقبلة مع ايماننا باهداف الثورة ومبادئها وفيما يتعلق بجريدة الشعب فقد كتب الاستاذ ابراهيم يونس فى موضوع صادفت انى كنت كاتبا فيه ولما كان تناول هذا الموضوع جديدا على خط الحزب ومؤثرا فى موقفه فقد طالبت بعرض فكرة المقالتين على اعضاء اللجنة التنفيذية وعندما وافقوا على هذا الاتجاه نشروا وهذا لا يعتبر مساسا بحرية الصحافة التى تنادى بها لان ما يكتب فى ...

الوطنى فقال كان للمرأة دور عظيم على مر العصور فى الجهاد ففى عهد الفراعنة وصل بها الامر الى اعتلاء العرش وقيادة البلاد ومنهن من كانت تعد الرجال لاستكمال مسيرة الجهاد مثل حتشبسوت وبلقيس ملكة سبأ التى اقامت دولة وحضارة فى اليمن وفى العصر الحديث تجد ام المصريين صفية زغلول تشارك فى قيادة ثورة ١٩١٩ بعد اعتقال قياداتها من الرجال فتحل المرأة محل الرجل لتستمر الثورة وكذلك السيدة هدى شعراوى التى رفعت الحجاب لاول مرة فى تاريخ مصر لتقود المظاهرات واعلان الثورة على الاحتلال الانجليزى ثم اقامت هدى شعراوى بعد ذلك بالاشتراك مع سيزا نبراوى الاتحاد النسائى فكان اول تنظيم نسائى فى المنطقة كلها يسعى الى خدمة ورفعة وطنه وخرجت هذه القيادات النسائية الى المؤتمرات العالمية لتؤكد للعالم ان المرأة المصرية لها دور فى جهاد وطنها من اجل الحرية والاستقلال وهذا ليس بغريب على امة سبقت فيها المرأة نظيراتها فى العالم اجمع بالخروج الى ميادين العمل الى جانب زوجها قديما فى الحقل فكان للفلاحة المصرية دور كبير فى الانتاج الزراعى وزيادته فى وقت كانت المرأة فى العالم كله غارقة فى ظلمة الرق والاستعباد .

...


د. محمد حلمى مراد والى يمينه ابو الفضل الجيزاوى وجبر زبيب والى يساره فؤاد نصحى وبهجه الراهب

...

● جانب من الحاضرين فى ندوة الحزب الاسبوعية ●

...

عمر التلمسانى

اليوم مرافعة الدفاع فى عودة الاخوان المسلمين

تبدأ صباح اليوم مرافعة الدفاع فى قضية عودة الاخوان المسلمين وسيترافع فى هذه الجلسة الاستاذ عمر التلمسانى المحامى والمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين والاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين والمستشار محمد السمارى وكيل النقابة والاستاذ الدكتور محمد عصفور والاستاذ الدكتور عصمت سيف الدولة والاساتذة شمس الشناوى وعبد الله سليم ومختار نوح ومجموعة اخرى من المحامين .

●

اجتماع امناء الصندوق والتنظيم ظهر الجمعة القادم بمقر الحزب

تعقد امانة التنظيم بالحزب اجتماعا هاما ظهر الجمعة القادم بحضور امناء الصندوق وامناء التنظيم بالمحافظات .

يناقش الاجتماع خطة التحرك فى المرحلة القادمة والذى ينعقد بالمقر الرئيسى ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب

صرح بهذا سمير محمد مكايد امين التنظيم المساعد

●

الاجتماع الدورى الثالث لحزب العمل بسوهاج

سوهاج - صلاح بديوى :

عقد حزب العمل الاشتراكى بسوهاج اجتماعه الدورى الثالث اول مارس الحالى للجان الحزب بالمحافظة .

ورأس الاجتماع ممدوح قناوى امين الحزب بالمحافظة .. وتم الاتفاق على ان يتم عقد اجتماع دورى مساء كل خميس .

اقر الحزب فى هذا الاجتماع برنامجا لزيارات مراكز المحافظة وعقد المؤتمرات بها ثم مناقشة ما تم فى هذه اللقاءات كل اسبوعين .

ابراهيم شكرى فى جولته ببنى سويف : ●○●○●

لقد خلقنا الله احرارا ..

ولن تكون بلادنا ميراثا لحزب واحد

ارادوا في بنى سويف ان يسلبوا الشعب حتى حق التعبير عن رايه بالكلمة .. وارادت بنى سويف بشعبها رجالا ونساءه وأطفالا أن تضع في أذهانهم انه قد مضى عهد التخويف والارهاب فانطلقت من كل قراها ونجوعها وكفورها ومدنها تحوط ابراهيم شكرى ورفاقه بقلوبها وعقولها .. وكانت جولته مع شعب بنى سويف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين .

فبعد أن اقتربت سيارة المهندس ابراهيم شكرى من حدود مدينة الواسطى وجدنا الاهالي وعشرات السيارات في استقباله وكان استقبالا مهيبا يعجز القلم عن وصفه فكان فوق كل الكلمات وان دل هذا الاستقبال الرائع فانما يدل دلالة كافية ويقدم ردودا مقنعة في وجه كل من يحاول ان يتسال من حزب العمل الاشتراكي ومسيرته .

● وأمام قرية الميمون التابعة لمركز الواسطى خرج اهالي القرية وشبابها واطفالها فأقاموا سدا بشريا منع الرؤية مصرين بذلك على أن يزور ابراهيم شكرى قرية الميمون وتم لهم ما ارادوا ..

وتحرك ابراهيم شكرى وسط هذه الجماهير الغفيرة من القرية التى خرجت عن بكره أبيها لتكون في استقباله عند فتح مقر لحزب العمل في لجنة الميمون وتشاركه فرحة افتتاح مقر لحزب العمل بالميمون بمنزل الزعيم/حسين النويشي ووسط التصفيق والهتافات قص شريط الافتتاح المهندس ابراهيم شكرى .

الساعة السابعة مساء الثلاثاء وصل المهندس ابراهيم شكرى ومرافقوه لقرية الرياض التابعة لمركز ناصر ولم يكن استقبال الرياض لشكرى اقل من استقبال الميمون فوقفت الجماهير متراصة على جانبي الترعة تهتف وقام ابراهيم شكرى بافتتاح مقر لحزب العمل بقرية الرياض الذى تبرع به الاستاذ عبد الحميد طبانه الذى قدم استقالته من الحزب الوطنى وكان عضوا بالمجلس المحلى بمركز ناصر .

وفي الساعة الثامنة مساء كانت مدينة ناصر مستعدة لاستقبال رئيس حزب العمل الاشتراكي وسارت الجماهير في شوارعها تردد (مرحب مرحب ولا خوف بعد اليوم)

ثم قام بافتتاح مقر للحزب بمدينة ناصر وسط هتافات الجماهير .

ورافق المهندس ابراهيم شكرى في هذه الجولة المهندس سعد عبود عبد الواحد امين حزب العمل بالمحافظة ، والدكتور احمد الشرقاوى امين حزب العمل بناصر، وزكى شعراوى أمين الحزب بالفشن وجميع أمناء لجان المراكز والقرى.

● الاربعاء ١٤ مارس

بدأت الجولة بلقاء المهندس ابراهيم شكرى والمهندس سعد عبود أمين حزب العمل بمحافظة بنى سويف والدكتور أحمد الشرقاوى مع محافظ بنى سويف واستغرق اللقاء ساعة كاملة .

كانت سيارة رئيس الحزب تحوطها عشرات السيارات التى جاءت تحمل لافتات الترحيب من جميع لجان القرى والمراكز .

وفي الساعة ١١ صباحا ووسط تجمع اعضاء الحزب بالمحافظة قام المهندس ابراهيم شكرى بافتتاح مقر الحزب بمدينة بنى سويف وقد شارك اهالى المنطقة حزب العمل فرحتهم بافتتاح المقر بالزغاريد من كل مكان

ألقى المهندس ابراهيم شكرى كلمة في مقر الحزب .. ثم قام يرافقه أعضاء الامانة العامة ببنى سويف بزيارة مدير أمن المحافظة ولقد تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن أهمية موقف الشرطة في الانتخابات القادمة وأكد لمدير الامن بان رئيس الجمهورية ووزير الداخلية اعلنوا تأكيدهم لنزاهة الانتخابات القادمة

وتوجه رئيس الحزب ومرافقوه الى اهناسيا وكان في استقبالهم اعضاء الحزب بمركز اهناسيا وشباب ورجال المدينة وحينما وصلت السيارة المدينة تجمع الاهالى حول المهندس ابراهيم شكرى وانطلق مكبر الصوت يرحب به وبرفاقه ودوى هتاف ((حزب العمل حزب الامل)) ووسط هذا الاستقبال الرائع قام رئيس الحزب بافتتاح مقر الحزب بمدينة اهناسيا

والقى محمد احمد حسين المحامى امين الحزب بمركز اهناسيا كلمة مرحبا بالمهندس ابراهيم شكرى ورفاقه وعاهدهم بالتفاف اهالى اهناسيا جميعهم حول حزب العمل

وتحدث المهندس سعد عبود عبد الواحد أمين المحافظة قال : ان هذا الاستقبال العظيم والحفاوة البالغة من جماهير أهناسيا اثلجت صدرنا وقال : على بركة الله سيروا وعلى بركة الله كونوا مع رمز الطهارة والشرف والتضحية والنضال ابراهيم شكرى .

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى وسط الجماهير التى احتشدت امام مقر الحزب فقال : سعيد وانا اقف بين احبائي هذه المرة انهم حاولوا ان يمنعوا الشباب والرجال من الانضمام لحزب العمل . ولكننا لم نستسلم لكل الذى حدث .

انني لا اتصور منذ ثورة عرابي يوم ان قال لقد خلقنا الله احرارا وبعد ثورة يوليو المباركة ان تكون البلد حكرا على حزب واحد وكأنها وراثة .

واضاف ـ قالوا ان هذه المنطقة مغلقة على الحزب الحاكم وحده وهذا قول يخالف القانون والدستور . ان من يقف ضد حرية الاحزاب في حقها في الممارسة يجب ان يقاوم بالقانون .

وفي الطريق الى منشاة عاصم مركز بنى سويف .. اللافتات على طول الطريق ترحب بابراهيم شكرى .. اللافتات تتحدث عن الحريه والديمقراطية ..

وتحدث . سمير شفيق عن القرية فقال : ان شباب القرية ورجالها يقدرون من هو ابراهيم شكرى لذا فجماهير حزب العمل هنا كبيرة

وتحدث قائلا : ان اهالى القرية جميعهم من منتفعي الاصلاح الزراعى فليس غريبا أن يكونوا مع أول من نادى بقانون الاصلاح الزراعى .

وقام المهندس ابراهيم شكرى بالرد عن تساؤلات الجماهير .

وتوجه الى قرية بليفيا مركز بنى سويف واحاطت الجماهيرية وعلت الاصوات تهتف الله اكبر ـ يحيا الشعب وانطلق طوفان البشر وكان بنى سويف بكل قراها ومدنها تعلن رفضها للوصاية وازمان التحكم وان الاوان للشعب ان يعبر عن نفسه .

وتحرك نحو قرية بنى رضوان التى خرجت نساؤها بالزغاريد وكأنه عرس في القرية

قرية المعارضة

ووصل ابراهيم شكرى ورفاقه لقرية منشية ابو مليح التابعة لمركز ببا ..

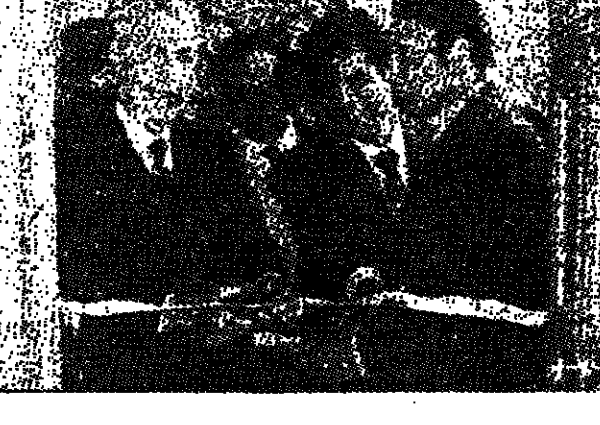
غريب هذه القرية فلقد ظلت طوال نصف قرن لاتعطى اصواتها الا للمعارضه فقط مهما كان شأن المرشح الحكومى .

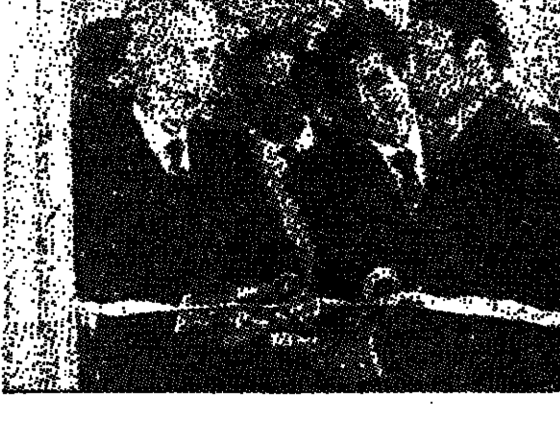
وارادوا ان يحرموا القرية من بهجة الاستقبال فاسكتوا مكبر الصوت فعلت الحناجر حتى كانت تخترق اذان الواقفين .

واقيم مؤتمر جماهيرى تحدث فيه المهندس ابراهيم شكرى والاستاذ غانم أبو دياب ..

● ابراهيم شكرى عند افتتاح مقر حزب العمل في اهناسيا ●







● المهندس ابراهيم شكرى يفتتح مقر حزب العمل ببنى سويف ●



● المهندس ابراهيم شكرى يفتتح مقرا للحزب بقرية الرياض مركز ناصر ●

وفي مدينة ببا : ●○●○

الحكومة لا تلتزم بكل أقوال الرئيس .. !

وفي ببا كان لقاء العامل والفلاح والشباب بابراهيم شكرى ، كان لقاء تجاوبت فيه الجماهير التى حضرت المؤتمر بكل مشاعرها مع كلمات رئيس الحزب الذى بدأ حديثه قائلا :

في مفترق الطرق جربنا الكثير ، ومرت علينا أمور وأحداث جسام وحاولنا بالحرب مرة وبالسلام مرة أن تحل المشاكل ان الحرب لم تحل المشاكل ولم تصل الى ماكنا نبغى، ثم نجد ماجاء ليقوض ماجاء به الانتصار ويفرغه من مضمونه وكان السلام مع اسرائيل ، وكنا نظن ان السلام يمكن أن يسمح لمصر بان تؤدى دورها الهام في المنطقة ولم يوصلنا لذلك بل على العكس فلقد سارت الامور حولنا من سوء الى سوء ووجدنا اسرائيل التى سالمناها وعقدنا معها الاتفاقيات تعبث كل هذا العبث .

الانتخابات تجرى في مواعيد غير مناسبة لانشغال الشباب بالامتحانات

ومن هنا اقول ان المستقبل هام جدا وان علينا ان نهيىء مصرنا العزيزة لهذا الدور من المستقبل ولن تهيأ مصر لهذا الدور الا اذا كان هذا المجتمع منظمة صفوفه منظمة من داخله بصورة ترضى الشعب وتجعله يشعر بواجبه ويشعر بحقه في ممارسة حريته في انتخابات حرة تتم في حيدة وديمقراطية ولنبدأ دورا جديدا لمصرنا من خلال شعب قوى منظم يشعر بمسئولياته بجانب جيش قوى يحمى البلاد .

واضاف قائلا : اما من يظن انه بوضعنا الحالي ، وببعدنا عن العرب وهذا التمزق العربى وجيش اسرائيل حولنا بكل هذا التسليح المتقدم سنفعل شيئا لا ان هذه الاوضاع لاتبشر ابدا بحلول للمستقبل وعلى المسئولين على هؤلاء الذين يتحكمون في مصائرنا أن يعرفوا كل هذه الحقائق كاملة للخلاص من كل المشاكل المحيطة بنا .

وقال : ان هذه المحاولات من الوطنى الحاكم التى تستهدف مقاعد وكراسى اكثر اعتبرها في هذا الوقت مضيعة كبيرة على مصر وان الاحزاب عليها ان تنبه الشعب الى حقيقة الموقف ان تنبه الى كل المحاولات والأخطار التى يفتعلها الحزب الحاكم لصالح غرض زائل لامحالة .

واذا استشعر الشعب ايها الشباب في المعركة القادمة انه قد غرر به وان نتيجة الانتخابات ليست النتيجة التى يرضاها الشعب فان العواقب ستكون وخيمة .

ثم وجه حديثه للرئيس مبارك قائلا : ليست كل الاقوال التى تقولها والشعارات التى ترفعها لها نصيب من التنفيذ لان بعض المعاونين ثبت بالتجربة انهم غير امناء ولابد من ان يحرص منهم وينتبه لتصرفاتهم

وضرب مثلا بما حدث في مجلس الشعب عند مناقشة قانون الانتخابات والتصفيق الذى فرضه اعضاء الحزب الحاكم على المعارضة في الانتخابات القادمة .

ولكن اعلن من هنا مهما وضعوا في سبيلنا من عقبات ويظنون انه من الممكن ان تقف أقول لهم سنخترق كل السدود وسوف نرشح باسم المعارضة وباسم حزب العمل قوائم في كل محافظات مصر في سيناء والبحر الاحمر .

وعن موعد الانتخابات قال : ان المواعيد التى تتم فيها الانتخابات في مصر اسوأ مواعيد يمكن ان تتم فيها انتخابات ، لانها تجرى في وقت شباب الجامعات والمدارس فيه يكونون مشغولين بالاستعداد للامتحانات والفلاحون في خدمة القطن وجنى المحاصيل لان السادات جاء في يوم وقام بحل مجلس الشعب وكان على الرئيس مبارك ان يعدل مواعيد الانتخابات ويحاول ان يجعلها في شهرى سبتمبر واكتوبر لان انعقاد المجلس في نوفمبر .

وقال : لقد ارادوا ان يحرموا الشباب من المشاركة وانني سوف اطالب الرئيس مبارك بان يجعل العشرة ايام سبعة قبل الانتخابات وثلاثة بعدها توقف فيها امتحانات الجامعة لكى يشارك الشباب برأيه في بناء بلاده والا لماذا جعلوا سن الانتخاب ١٨ عاما .

كلمة سعد عبود

وتحدث سعد عبود عبد الواحد امين حزب العمل بمحافظة بنى سويف فقال : جئنا اليوم لنخاطب جماهير شعب ببا فنحدثهم عن الحرية ومفهوم الحرية في الاسلام حيث من لحظة ميلاد الانسان وانها قضية أساسية لانها تنبع من تفكير الانسان وان الحق سبحانه وتعالى قد استودع فينا العقل والعقل مناط التفكير ولا يمكن للانسان ان يفكر او يحسن العمل الا اذا كان حرا فاذا ماشلت ارادته عجز عن التفكير .

واضاف : ان شباب اليوم تواجهه مشاكل وصعاب كثيرة يعلم الشباب من صنعها وافتعلها ولذا فعلينا ان نتكاتف جميعا لنزيل هذه الغمه وعلى وجه الخصوص من ببا لكم تعرفون كيف وصل الحال فيها الان .

وقال : ان الذين يتحكمون في مصائرنا يعيشون بعيدا من الشعب المكافح الصبور ولا يضعون هذه الجماهير في حساباتهم لذا تكاتفنا من اجل ان يخرج من بنى سويف او ببا من يستطيع ان يعبر عن مشاكل هذه الجماهير وعلينا حسن الاختيار والجماهير قادرة بوعيها على هذا الاختيار .

فمما يؤسف له ان بنى سويف لم تفرز من بين ابنائها من يستطيع ان يعبر عن مصالح هذا الشعب لم تستطع للآن أن تقدم واحدا يقف في مجلس الشعب ليدافع عن مصالح الناس وان كانت بنى سويف عجزت فقد آن الاوان لنكسر هذا العجز بارادتنا .

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن سياسات الحزب الخارجية والعربية وموقفه من كل القضايا المصيرية التى تتعرض لها البلاد .

واضاف : ايها الجماهير ويا شباب ببا لقد اعطيتموني الثقة حينما توجه الى صناديق الانتخابات ١٢ الف رجل وطنى هم الذين اعطوني الثقة في أن استمر مدافعا عن مصالحكم ولن تثنيني قوة مهما كانت لتحول دون وصولي الى هدف خدمتكم لانني ابن منكم خرجت منكم ولم اخرج عليكم وانني ملتزم بذلك لو دفعت حياتى ثمنا لهذا الالتزام

ومن الانتخابات قال : نحن مقدمون على فترة حساسة من تاريخنا فترة تتعلق بمصير مصر كلها ومستقبلها والانتخابات القادمة هي المحك الحقيقى لقدراتنا جميعا على ان نغير هذه الوجوه التى طالما جثمت على قلوبنا الذين عنوا في اصدار القوانين التى تطبق على الكادحين من الشعب وهم بمنأى منها .

وانهى كلمته قائلا : حزبنا حزب العمل حزب واضح الهويه لقد مللنا قيادات تعرض علينا بانوارنه تريد أن يكون القرار ملكنا وان نسائل حكامنا الحساب كما امرنا ديننا وكما تعيش الشعوب المتحضرة والتى حتى لاتدين بالاسلام .

ونحن في حزب العمل اخترنا الطريق الصعب . لان طريق الحق دائما صعب ولن نحيد عن الطريق ولن نتقدم منكم الا لننال شرف الدفاع من حقوقكم وشرف المبادأه في التخفيف من معاناة هذا الشعب العظيم .

٧ مؤتمرات سياسية لحزب العمل الاشتراكى

يعقد حزب العمل الاشتراكى ٧ مؤتمرات سياسية بالمحمودية بحيره وكوم النور دقهلية والمنيا وبرما غربية وذلك على النحو التالى :

[illegible]

● الجمعة ٢٢ مارس في مؤتمر كوم النور مركز ميت غمر .

● السبت والاحد والاثنين ٢٤، ٢٥، ٢٦ مارس في محافظة المنيا حيث ينعقد ٣ مؤتمرات بمدن المحافظة .

● الثلاثاء ٢٧ مارس مؤتمر في برما ـ محافظة الغربية .

ابراهيم شكرى فى أشمنت

مركز ناصر بنى سويف

التغيير الذى لا يأتى من جماهير الشعب

لا يكون تغييرا ثابت الجذور

أرادوا بالامس أن يقولوا أن شعب أشمنت مركز ناصر ببنى سويف لا يرضى عن الحزب الوطنى بديلا فصدرت التعليمات لكل منزل بالقرية بعدم لقاء ابراهيم شكرى . فملأوا البلدة بعدد سكانها رجال شرطة أمام المنازل وعلى ناصية كل شارع .. وظل الشعب الاصيل في اشمنت يكتم هذا الكبت الذى فرضه الحزب الحاكم بقوة الشرطة لا بدلالة العمل كل هذه الشهور عقدوا الاجتماعات في صمت وكتبت طلبات الانضمام لحزب العمل بصورة جماعية .

وفي يوم الثلاثاء الماضى مساء خرج من اشمنت شبابه ورجاله ونساءه تعلو الهتافات لتسمع (سر ونحن معك يا شكرى) ..

ووسط هذا الجمع الهائل وقف ابراهيم شكرى وقال :

آن الاوان ياشعب مصر ان تختار انت وان تقول كلمتك انت . وكنى مطالبة الرئيس مبارك بالتغيير فان كان في شرعية الرئيس ان يغير فان الاصل في التغيير هو الشعب ، فالتغيير الذى لا يأتى من جماهير الشعب لا يكون متاصلا ولا ثابتا ولا يكون له جذور .

واضاف قائلا : انما الشعب اذا اراد واختار ووعى فلن يقف امامه احد وانا نقول هذا الكلام لاننا نريد بالفعل ان يشعر الشعب بحقه وبتواجده وان يعرف مسئوليته وكفانا سلبية مما يجرى حولنا من مواقف من وراء ظهورنا . وان كانت هناك صعوبات تلتقف في مواجهتها وان كانت هناك مشاكل فلنتعرف على ابعادها ، ولا تظنوا ان هناك حكومات تحل مشاكل انما الذى يحل هو الشعب بارادته بفكره بعمله .

في هذه الاونة نشعر ان القرارات فوقية وما علينا الا ان ننفذها جاء حاكم وقال لنا عليكم الا تأكلوا اللحم شهرا كاملا وسأنود هنا سألت الوزراء والمختصين في عدا الموضوع فقال : انا رأيت ذلك وقمت بتنفيذ القرار من نفسى .

كل عضو في الحزب الحاكم ماذا يقول للناس عما قدم في السنوات الخمس الماضية وافقوا على قانون الطوارىء ليكون سلاحا في ايديهم يستعملونه وما يؤكد ذلك رفضهم قصر القانون للتطبيق على الارهاب المسلح كما طالب حزب العمل في مجلس الشعب .

ماذا يقولوا للناس لقد مرت خمس سنوات لم يتحدث بعضهم ولم نسمع لهم صوتا في بعض القضايا التى تمس مصالح الشعب ورغباته .

وقال القول لكم لكي تعرفوا المقاييس التى كنا نحكم بها .

وتحدث عن المجالس المحلية قائلا : لقد وجدت الاحزاب ان الاساس الذى سيجرى عليه الانتخابات المجالس المحلية اساس لا وجود له في العالم الا في عهد (موسوليني) كما قال د. كامل ليلة رئيس مجلس الشعب كانت قاعدة ظالمة واصبحت المجالس المحلية معينة تعيينا ومن الذى عينهم المحافظ ورئيس المدينة واعضاء مجلس الشعب فولاؤهم لهؤلاء ليس للشعب رغم انهم يجب أن يكونوا هيئة رقابية على المحافظ ورئيس المدينة .

واضاف : انه لا مناص من ان يتحمل الشعب مسئوليته في أن يكون هناك توازن بين الحزب الحاكم والحزب المعارض ومن طريق هذا التوازن يمكن ان يكون هناك طريق لوقف كل التصرفات الخاطئة

ووجه حديثه للشباب فقال : احملوا هذه القضية بين اياديكم وعلى أكتافكم لانكم اصحابها .. على الشعب ان يعرف طريقه نحو الانتخابات نحو صناديق الانتخابات .. نحن نشعر بمشاكلكم فالفرص ليست متساوية .

واضاف : ستكون هناك قوائم للاحزاب وعندما تختارون قائمة حزب العمل سيكون ولاء نوابه للشعب لانهم يعون ان الشعب هو الذى رفعهم ومنحهم هذا الشرف لن يعمل حزب العمل الا لهذا الشعب البسيط ونحن لا نتصور ابدا ان تتنكر ابدا لكم في يوم من الايام لن نأخذ قرار بمفردنا سنرد الامر للشعب لانه صاحب المصلحة الاول .

واضاف : يا شباب مصر اقول لكم اذا اردتم ان تنحازوا فلتنحازوا الى حزب العمل ولا اظنكم ياشباب اشمنت تخافوا بعد اليوم لقد ظنوا ان الابواب ستقفل في وجهى والحمد لله فتحت ابواب الشعب امامى فشعرت بالارتياح .

وعن برنامج الحزب قال :

نحن نطالب بمجتمع الفضيلة والنزاهة ولقد افردنا صفحات كاملة في البرنامج تتحدث عن الفضيلة والنزاهة والمثوبة والعقاب تكفينا لو حاسب كل واحد ضميره من كل قوانين الرقابة والتفتيش .

برنامجنا كان اول من نادى بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسى للتشريع نحن نطالب الحكومة بان تهيىء المجتمع لهذا التطبيق فالحكومة هي التى تبيح القمار وتأخذ نصيبها منه وهي التى تصنع الخمور .

نحن نطالب بيوم كامل للدراسة نستطيع ان نخرج اجيالا شابة .

بالنسبة للقطاع العام طالبنا بتجديد الماكينات التى مضى عليها اكثر من ١٥ ، ٢٠ سنة مما ادى الى قلة الانتاج .

نريد ان يكون هناك عدل حقيقى لان هذا العدل هو الذى يجعل الناس تصبر على حالتها .

نقول أن لمصر موارد والموارد معرونة تنادى بان تستثمر الموارد بالصورة الاصلح وان يكون هناك اولويات للصرف .

اقول هذا الكلام ليس لاننا مقبلون على انتخابات بل عودوا الى تاريخنا الطويل فنحن ابناء مدرسة من مدارس الوطنية .. مدرسة أحمد حسين الذى ضحى ونادى بكل ذلك ولم يسع لمنصب او جاه فاقوالنا وافعالنا مسجلة في المضابط في مجلس النواب والامة اقوال واضحة وسيرة واضحة ونحن نريد ايها الشعب العظيم ان نبعث هذا الامل من جديد فمدرستنا لم تكن تعرف الا ولاء للشعب ولا تعرف اتجاها الا اتجاه الشعب فقط .

وتحدث سعد عبود عبد الواحد امين حزب العمل ببنى سويف فقال : شتان بين الامس واليوم حينما اراد البعض أن يضع عراقيل امامنا ليحول دون انتشار مبادىء حزب العمل هنا لكن الحمد لله فالنتيجة واضحة لقد تلاشت هذه الفقاقيع من حولنا وانتشر حزب العمل في كل المحافظة بجهاد شبابه

واضاف : ان السر في ذلك هو ان مبادىء حزب العمل الاشتراكى مستمدة من مبادىء الاسلام السمحة التى يعرف بها كل شخص حقوقه وعلى الجميع ان يحمى حقوقه ويدافع عنها فنحن قوم شيمتنا الكرامة ولا نرضى بحياة ذليلة ابدا

وقال : ان انجازات الحزب الحاكم تقدا ارتفعت الاسعار وزادت الرشوة وغابت الكرامة عن هذا الشعب حينما قدموا له الغذاء الفاسد ، اليس لنا حق ان نذكر هذه الانجازات العظيمة للحزب الوطنى ؟! ، لهذا وجب عليكم التغيير حتى تنتهى هذه الاكذوبة وتعود لنا كرامتنا .

هذا وقد تحدث في المؤتمر كثير من قيادات وشباب الحزب ببنى سويف ..

● تحدث محمد احمد حسن ـ امين حزب العمل باشمنت قال : الشعب في اشمنت شباب ورجال مثقفون وفلاحون وطلاب يقول لابراهيم شكرى نحن معك ورفاقك في المسيرة ونعاهدك على أن تكون جنودا مخلصين لحزب العمل اوفياء من اجل اعلاء صوتنا واظهار مبادئنا من اجل اعادة الحرية لهذا الشعب وتحقيق الرفاهية .

تحدث احمد ابو القاسم .. امين مساعد حزب العمل باشمنت قال : نرحب بالمهندس ابراهيم شكرى في قرية الشهداء وهي قرية اشمنت .

واضاف اننا نعرف واجبنا تماما نحو الوطن .

● تحدث عيد محمد احمد فقال : ان زيارة زعيم المعارضة لاشمنت اليوم رد اعتبار لما حدث في المرة الاولى من افعال نعتبرها افعال صغار حاقدين غير مخلصين لوطنهم وظنوا ان المسيرة ستتوقف ولكن الحمد لله جاءت النتائج على عكس توقعاتهم ونجدد البيعة ونحن خدام لهذا الشعب من خلال حزبنا حزب العمل الذى هو حزب الشعب .

● تحدث ابراهيم امام ـ امين شباب ناصر قال : واجبنا في المرحلة القادمة لن تفوت الفرصة على الحزب الحاكم وحث الجماهير على الذهاب للجان الانتخابات .

● تحدث نجيب على حسن ـ من مركز سمسطا قال : اننا نطالب بتطبيق شريعة الله لانه اتوا برجالة يقتنوها والله خالق كل البشر فكيف يقتن العبد شريعة خالقه .

وتحدث مصطفى الامين على ـ امين التنظيم ببنى سويف فقال : امامنا هدف علينا تحقيقه من أجل ان نتخلص من الذى يجيدون اللعب بعقول الناس وخداعهم وان تكون اكثر يقظة في المرحلة القادمة .

وتحدث د . فاروق عبد الرازق ـ وكيل حزب الاحرار فقال : يا جموع المعارضة من هنا المكان تعالو معنا لنخاطب اعضاء الحزب الحاكم ونقول لهم ماذا قدمتم غير الشعارات الكاذبة والاغذية الفاسدة والرشوة .

وتحدث شعبان دياب امين مساعد الحزب ببنى سويف فقال : ان المعارضة ليست من أجل المعارضة بل من اجل الجماهير ولهذا علينا ان نقف مع حزب العمل لتحقيق آمال وأحلام الشعب .

وتحدث المهندس عبد المنعم أحمد ابراهيم قال : علينا ان نقف صفا واحدا لمواجهة الصعوبات التى تعترضنا .

وتحدث زكى شعراوى ـ امين الفشن قال : واجبنا في المرحلة القادمة ان نمحى هؤلاء المتسلطين علينا من قيادتنا فاما نكون أو لا نكون .

وتحدث المهندس امام محمد يمانى فقال : سنتخطى باذن الله في المعركة القادمة كل العراقيل التى أراد الحزب الحاكم ان يضعها لاحزاب المعارضة .

تحدث احمد محمد شعبان من ببا عن مشكلة الاسكان في ببا وعن الاقارب والمحسوبية التى توزع عليهم الشقق وهناك ناس تسكن في الخيام ..

وتحدث حسين النويشى امين الحزب بالميمون قال : ان مهمتكم ايها الشرفاء صنع التغيير فالتغيير مهمة نضالية نصارع من اجلها فلا تتركوا الفرصة للصوص لسرقة اصواتنا مرة اخرى .

وتحدث جمال عبد العظيم ـ كفر الجزيرة فقال : ان اهالى وشباب كفر الجزيرة بعقولهم وقلوبهم سائرون مع ابراهيم شكرى على الطريق قدما نحو العدل والديمقراطية .

وكان الدكتور احمد الشرقاوى امين الحزب بمركز ومدينة ناصر قد القى خطابا طويلا عدد فيه المشاكل التى يعانى منها الشعب في اشمنت وناصر فتحدث عن التأخير في تنفيذ سنترال نصف آلى يسع ٤٠٠ خط وعن عدم بناء مدرسه اعدادية وثانوية تستوعب كل هذه الاعداد ، كما طالب بانشاء مصرف قبل ان تنتهى ٢٠٠٠ فدان من صلاحيتهم للزراعة وتحدث عن الوعود الكثيرة التى لا ينفذ منها شيء .

التيار الدينى بين العمل والوفد

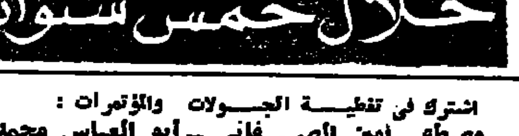
تحدث الشيخ احمد عبد العليم في قرية منشاة عاصم مركز بنى سويف امام المهندس ابراهيم شكرى واثناء زيارته للقرية فقال: نحن شباب التيار الدينى في بنى سويف نرفض ان يكون حزب الوفد معبرا عن آراء الجماعات الاسلامية والتيار الدينى ونعلن اختلافنا مع القادة الاسلاميين الذين ذهبوا الى الوفد . ونحن مع حزب العمل بقلوبنا وعقولنا ونحن معه في معركة الانتخابات القادمة .



● ابراهيم شكرى في أشمنت يجلس عن يمينه د. احمد الشرقاوى امين الحزب بناصر وعن يساره المهندس سعد عبود عبد الواحد امين الحزب بمحافظة بنى سويف ●

ماذا سيقول نواب الحكومة عما قدموه

خلال خمس سنوات لجماهير الشعب



اشترك في تغطية الجولات والمؤتمرات :
مصطفى أمين الصفانى ـ أبو العباس محمد



● الجماهير التى حضرت مؤتمر الحزب باشمنت ●

مالم تنشره الصحف الحكومية من مناقشات مجلس الشعب

سيد جلال : الحكومة تخفى رأسها فى الرمال وتدعى أن .. كل شىء تمام .. !

كشف سيد جلال شيخ النواب فى مجلس الشعب وعضو حزب العمل الاشتراكى .. ان هناك العديد من القوانين التى صدرت فى مصر لا تزال قابعة فى الادراج .. ولم تر نور التنفيذ بعد .

قال سيد جلال .. اثناء مناقشة لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. الاسبوع الماضى .. انه من بين هذه القوانين .. القانون الذى حدد حدا اقصى للمرتبات والاجور .. والدليل ما يحدث الآن .. حيث ان هناك من يحصل على مرتبات تصل الى ١٠٠ الف جنيه سنويا .. وهو يمثل قمة التناقض والاثارة .. امام مستوى الدخول المنخفض لجميع العاملين بالحكومة والقطاع العام .. اذا ما قورن بالارتفاع الرهيب فى مستوى الاسعار

وقال .. انني ارى انه من الافضل الغاء مثل هذا القانون .. ان لم تكن لدى الحكومة القدرة الرادعة والكافية لوقف هذه المهازل !!

وانتقل الى قضية تجريف الارض الزراعية .. وقال اننا نفعل بالضبط ما تفعله النعامة .. نضع رؤوسنا فى الرمال .. وتدعى ان كل شىء تمام وعظيم .. وتجريف الارض يسير سيرا عاديا .. ولا احد من هؤلاء المجرمين يرهبه قانون او عقوبة .. ولامسئول واحد يحرك ساكنا .. وانا على استعداد ان يذهب معى من يشاء من الوزراء .. ليرى على الطبيعة سيارات النقل وهى تنقل الاتربة المجرفة بعد التاسعة او العاشرة من مساء كل يوم .

واضاف .. ان هناك شراهة فى التجريف .. فالطوب الاحمر ارتفع سعره .. واقول .. انه بهذه الافعال .. البلد ماشية كلام فاضى .. عموما .. انني ارجو والح فى الرجاء ان تصدر الحكومة قانونا باعدام من يجرف الارض الزراعية ويرتكب هذه الجريمة فى حق كل مواطن على ارض مصر فورا .

ثم تحدث شيخ النواب عن قضية الدعم .. وقال .. اقول لكم بصراحة .. وانا رجل كبير .. ان الشعب الحقيقى الذى هو فى حاجة ماسة الى الدعم .. لا يستفيد منه على الاطلاق .. وهو بالطبع الناس الفقرا .. فمثلا القطع الممتازة من اللحوم المدعمة التى تستورد بملايين الدولارات وتتحمل الدولة الدعم فى جزئها الاكبر هل يصل منها للفقراء شىء !

وقال سيد جلال .. ان التعاون .. فى مصر لم ينجح على الاطلاق .. والسبب معروف للجميع .. انه تأسس على الفساد .. وانا عارضت فى تأسيسه .. لا فى الاسكان نجح .. ولا فى الزراعة .. هو التعاون لم ينجح الا للرؤساء فقط .

بالنسبة للمنطقة الحرة فى بورسعيد .. انا عايز من الحكومة تقول ايه الفايدة التى اخذتها الدولة من يوم ان تم افتتاح بورسعيد الى الآن .. لا زال التهريب شغال على ودنه ليل ونهار .. شغلة عجيبة خربت بيت الدولة .. وقدمت ١٠٠ سؤال ولا فيه فايدة .

سيد جلال

تشكيلات جديدة للحزب فى القرى

تشكيل شعبة الصنافية

تم تشكيل شعبة الصنافية مركز منيا القمح محافظة الشرقية من : حسن عبد العزيز السيد امينا ، عبد الله احمد هلال امينا مساعدا ، وجيه عفيفى على غزال امينا للتنظيم محمد عبد الاله محمد امينا للصندوق عبد المطلب عبد النبى عبد المطلب امينا للشباب ، عبد الله طه مهدى نصر امينا للمهنيين ، عبد الرحمن عبد الرحمن امينا للاعلام لطفى عبد العظيم عبد الهادى امينا للجنة الفنية ، محمد عبد الحى محمد شعلة امينا للدعوة والفكر ، محمود رجب بسيونى عفيفى امينا للعمال .

وشعبة القبارى

تم تشكيل شعبة القبارى غربال الاسكندرية من : أحمد احمد محمد عطية امينا للشعبة ، عبد الغفار الشريف امينا مساعدا ، فاطمة خليل غريب امينا للصندوق ، هانى محمد السعيد امينا للتنظيم ، سامى عبد الحميد وشوان امينا للشباب ، عبد الرازق كمال حسن امينا للعمال ، نعمه حسن مصطفى امينة للمرأة ، سعد مصطفى محمد الشيخ وفاطمة عطية احمد اعضاء للجنة القسم ومحمد عادل عبد الرحيم واحمد شحاته حسين ومحمد صبحى احمد وشرف مصطفى شرف اعضاء .

وشعبة كفر هلال

تم تشكيل شعبة كفر هلال مركز بركة السبع محافظة المنوفية من : جمال السيد احمد حمود امينا ، رمضان لبيب البكرى امينا مساعدا ، جميل فهمى عبد الوهاب امينا للصندوق ، رمزى محمد محمد دعبس امينا للتنظيم ، فهمى عبد المجيد هلال امينا للفلاحين .

وشعبة الشهيد فكرى

تم تشكيل شعبة الشهيد فكرى مركز بركة السبع محافظة المنوفية من: فاروق محمود البهى امينا ، محمد طه حبيب امينا مساعدا ، تاج موسى حبيب امينا للصندوق ، ابراهيم سليمان محمد امينا للتنظيم .

وشعبة كفر هورين

تم تشكيل شعبة كفر هورين مركز بركة السبع محافظة المنوفية من : مسعد محمد محمد فرج امينا ، محمد فايز فرج امينا مساعدا ابو الفتوح مجاهد السباعى امينا للفلاحين ، عبد الوهاب أحمد موسى النجار امينا للعمال .

وشعبة كفر سنجلف

تم تشكيل شعبة كفر سنجلف القديم مركز الباجور محافظة المنوفية من : سامى عبد الرحمن قديرة أمينا عبد الرحيم عجمى خطاب امينا مساعدا ، نجيب دياب حماد امينا للتنظيم ، محمود حنفى ابو خضرة امينا للشباب ، محمود عبد المحسن سالم امينا للفلاحين ، حامد عبد الرحمن محمد امينا للصندوق .

امين شباب المنوفية

تم اختيار الزميل المهندس محمد حسن عيسى امينا للشباب بمحافظة المنوفية .

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

التغيير الشامل هو بداية كل امل

تحاول الصحف القوميه ان تدخل بنا فى مسائل فرعية ، فى هذه الايام وقد اقتربت الانتخابات . فهى تجرنا الى ما يطلق عليه (العلمانية) و (التيوقراطية) و (الاممية) و (الشعوبية) وكلها اصطلاحات بعيدة عن الشعب المصرى او عن الاقل ٩٩٪ منه .. والذى كان واجبا اثارته بالدرجة الاولى ، وهذه القيود التى تفرضها الحكومة بالنسبة للانتخابات القادمه .. وهل هى تمثل الديمقراطية والشورى التى امر بها الاسلام وجاء بها القرآن ((وامرهم شورى بينهم)) وشاورهم فى الامر) ؟ . وحتى على التفسير الذى قال به استاذنا الكبير مصطفى مرعى ، فى حديث للمصور نشر منذ شهور واعادت الجمهورية نشره منذ ايام وكانها حصلت على كنز مفقود قد تنتفع به الحكومة فى بعض آرائها .. مع ان الكثيرين مع تقديرهم واحترامهم للاستاذ الكبير قد يخالفونه فى كثير مما ذهب اليه .. وكلنا نعلم ان الرسول قد التزم بآراء خالفت رايه وكذلك الصحابة من بعده والخلفاء الراشدون رضوان الله عليهم اجمعين .

واذا كانت الحكومة قد ابتغت من قيودها ان تحرم فئات كثيرة من الشعب من ممارسة حقوقهم السياسيه ومن بينهم (الاخوان المسلمون) الذين حرمتهم الحكومة من اى كيان قانونى او اصدار صحيفة ، او اى نشاط من اى لون فلا تلومن الا نفسها اذا انضم الاخوان الى اى حزب يسمح لهم بممارسة بعض حقوقهم ، حتى ولو كان حزب الوفد الجديد .

x x x

لقد وضعت الحكومة نصب عينيها ان تحصل على الغلبية جارفة ، لكى ترضى نوابها الحاليين الذين لبوا كل رغباتها حتى فى فرض قوانين الطوارىء والقوانين الاستثنائية والقوانين سيئة السمعة .. وفرضت القوانين على خلاف ما هو معهود فى بلد حر وبين شعب حر .. فالقوائم يجب ان تكون حزبيه رغم وجود القيود على انشاء الاحزاب وان يحصل الحزب على ٨٪ من الاصوات على مستوى الجمهورية كلها ويحرم فى نفس الوقت من حضور مندوبين فى اللجان التى ليس له فيها مرشحون ، وان يكون كل البواقى للحزب الذى يحصل مرشحوه على اكثر الاصوات وان يستكمل الممثلون للفلاحين والعمال من الحزب الذى يفوز باقل عدد من النواب .. لاقاعدة ولانظام .. وهى الغاز تشبه اللوغاريتمات وتحتاج الى (الكمبيوتر) لكى يحلها او هى (حسبة برما) التى استعصى حلها حتى الآن .. ولكن الذى لاخلاف عليه ان جردت كل الحريات التى يجب ان يمارسها الشعب ، وفرغت احكام الدستور من كل مضمون ، خطوة خطوة ، بقانون ثم قانون .. وانقلبت الامور فبعد ان كان الشعار الذى يسود الامة هو (الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة) صارت السلطة هى صاحبة الراى النافذ ولا سلطان للشعب الا ما تراه السلطة نفسها باعتبارها وكيلة عنه ووصية عليه ..

ويقول الحزب الحاكم انه يجرى انتخابات حرة نزيهة مادام الحزب وحكومته وقياداته لاتفرغ من التصريحات التى لا يصدقها الشعب ، فقد سمعها كثيرا من حكومات مماثلة ومختلفة فى انتخابات سابقة ، ولكن زيفت ارادته ، وتم تزوير الانتخابات .. وهذا القول هو الاثم بعينه ..

كل هذه الامور كان واجبا على الصحف ان تعلن رايها صراحة بشأنها وان يكون هذا هو الموضوع الاول هذه الايام .. فالامر خطير ويتعلق بمصير البلاد كلها .. والشعب الذى لاحرية له ، لايستطيع ان يحقق الحرية لبلده .. ولكننا لم نسمع شيئا ذا خطر بالنسبة لهذا الموضوع ، واذا كانت بعض الصحف قد تطرقت اليه فمن باب ذر الرماد فى العيون

اما (التفريعات) فقد اهتمت بها الصحف كثيرا وشاهدنا وما زلنا نشاهد هجوما شرسا على الاتفاق بين الوفد والاخوان .. لكى تلهى الشعب عن مطالبه الحقيقية فى الحياة الحرة الكريمة ، وفى ديمقراطية كاملة ، لايعرف فيها قيودا على ممارسة حقوقه السياسية ، بدءا من تكوين الاحزاب وانتهاء الى اعلان ارادته - دون قيد - فيمن يختاره نائبا عنه .

وستظهر الايام .. وقد دنا موعد الانتخابات ان حكومة الحزب الحاكم باصرارها على هذه القيود قد ارتكبت جريمة كبرى نحو الشعب ونحو البلاد .. الا اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان ينقذنا من هذا الاعتداء بتغيير شامل كامل ، بالنسبة للمتربعين على دست الحكم واصرارهم على التمسك به ، بالرغم انهم يعلمون اكيدا ان ذلك كله رغم لارادة الشعب .

•• سيد رستم عضو مجلس الشعب :

تكلمت بلسان الشعب فى مجلس الشعب

وطالبت بحلول لمشاكل الاسكان والمواصلات والتليفونات والتموين والمياه ورفع الاجور وتثبيت الاسعار

عضو مجلس الشعب - اى عضو ليس عضوا عن الحى الذى انتخبه فقط .. ولكنه نائب عن الشعب كله هذا هو راى نواب حزب العمل الاشتراكى وبالامس توجهت الى واحد من هؤلاء .. رجل عرفته مصر مدافعا صلبا عن حقوق العمال والطبقات الكادحة منذ سنوات طويلة تحت قبة مجلس الشعب منذ ١٩٧١ وحتى الآن .. هذا العضو هو ابن دائرة الساحل بالقاهرة سيد رستم ذهبت اليه .. تحدثت معه .. لم يتكلم كثيرا .. لكنه قال لى : اذهب بنفسك الى مجلس الشعب .. واقرأ صفحات المضابط لترى بنفسك عمن كنا نتحدث وندافع .. وعن اى القضايا كنا نتصدى .. فكنت اتوه وسط مضابط مجلس الشعب الكثيرة التى تحدث فيها سيد رستم عن قضايا الحرية والديمقراطية وحقوق العمال والفلاحين والدفاع عن القطاع العام والصناعة الوطنية ومشاكل الشعب الكثيرة حول اختفاء السلع الاستهلاكية وارتفاع الاسعار وضعف الاجور .

بطاقة تعارف

● .. .. .. ؟

- اسمى السيد على رستم عامل نسيج - اسكن فى ٣٧ شارع عكاشة المتفرع من شارع ذو الفقار بساحل روض الفرج .

● .. .. .. ؟

- شاركت فى العمل النقابى منذ عام ١٩٤٦ حيث كنت مندوبا عن العمال فى مصنع الحمصانى ثم مندوبا عنهم بمصنع نسيج الجوهرة وعضوا باللجنة النقابية لعمال شركة الشوربجى سابقا وعضوا باللجنة النقابية بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية وعضوا باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى لمدة دورتين وعضوا بمجلس اتحاد الجمهوريات العربية دورتين ايضا وعضوا بمجلس الشعب ثلاث دورات .

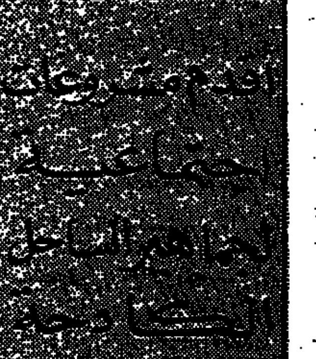
مشاكل مطلوب حلها

● .. .. .. ؟

- فى تقديرى انه من الافضل ان يتحدث المواطن محمد حبيب الجندى عن اهالى الاميرية البلد والمهتم بمشاكلها عن هذه المشاكل .. قال: ان هناك مشكلة كبيرة يعانى منها سكان المنطقة وهى عدم وجود مياه فقد قام مرفق مياه القاهرة باغلاق حنفية المياه المجانية الموجودة بشارع الشركات والتى يستخدمها نصف سكان الاميرية . وبالتالى انقطعت المياه عن الطبقات الشعبية التى لم تصل المياه الى منازلها ومن هنا فاننا نطالب رئيس حى شبرا بالتدخل لاعادة المياه الى وضعها السابق .

واستطرد يقول ان ميدان الاميرية البلد امام مسجد المياه محروم من الانارة مما يتسبب فى كثير من الحوادث بسبب كثافة المرور .

- وعاد سيد رستم الى الحديث بعد ان انتهى المواطن محمد حبيب الجندى من عرض مشكلات منطقته فقال ان هناك كوبرى يربط القليوبية بالقاهرة عن طريق الاميرية البلد .. هذا الكوبرى معطل منذ ١٠ سنوات وقد تقدمت بسؤال بخصوصه فى مجلس الشعب الى وزير الرى الذى رد على السؤال قائلا تشكرو تقديره على الاهتمام الدائم بمشروع كوبرى الاميرية ويتفق مع سيادته فى ان انتهاء الكوبرى قد تأخر عن المقرر طبقا للبرنامج وان سبب هذا التأخير هو شكوى بعض الشركات الصناعية ومطالبتها بتعديل نزع الملكية وعدم ازالة مصانع احدى شركات القطاع العام لبعض اجزاء منها وعدم ازالة بعض المبانى ووجود خطوط وكابلات واعمدة انارة متداخلة فى نزع الملكية .. واوضح رد وزير الرى ان الامر عرض على اللجنة العليا للسياسات وان الجهات المعنية مهتمه بهذا المشروع ليتم الانتهاء منه خلال خطة ١٩٨٦/٨٥ وقد خصصت وزارة النقل بالفعل مبلغ ١١ مليون جنيه من ميزانيتها لسرعة استكمال هذا الكوبرى .



ويضيف سيد رستم فى حديثه للشعب فيقول : ان هناك ايضا من المشكلات الهامة مشكلة كوبرى احمد حلمى الذى يربط القاهرة بالقليوبية وهو للاسف معطل منذ سنتين للصيانة مما كان سببا فى ازمة مرور فى شارع شبرا والترعة البولاقية وميدان المظلات . وانتا نطالب الوزير محافظ القاهرة بالتدخل لانهاء العمل فى هذا الكوبرى ايضا يوجد شارع الشركات الممتد من ميدان الاميرية وحتى غمرة ويربط اقسام الساحل والزاوية والشرابية وهو احد منافذ شارع بورسعيد للاسف معطل ومطفأة انواره وانا نطالب السيد المحافظ بالتدخل لوضعه فى خطة للرصف .

اما فيما يتعلق بمزلقان التوفيقية الذى يطلق عليه مزلقان الموت والذى يربط الساحل وشارع احمد حلمى بمنطقة الجندول ومدينة النور .. هذا المزلقان يمر فيه قطار كل خمس دقائق ويعرض حياة المواطنين للخطر ..

ولقد طالبت منذ عشر سنوات بعمل كوبرى علوى وقد رد وزير النقل بتاريخ ٢٨-٣-١٩٧٧ بان انشاء نفق لمرور السيارات فى هذا الموقع يستلزم عمل نفق تحت الطريق مما يزيد تكاليف المشروع والتى تقدر مبدئيا بـ ٢ مليون جنيه

واستطرد سيد رستم يقول اننا مازلنا نطالب بهذا الكوبرى

قضايا الشعب كله من واقع المضابط

● .... ؟!

- هذه هى المضابط - ر س رسمية - تؤكد كيف كنت مدافعا عن قضايا الشعب - كل الشعب - وليس أبناء دائرتى فقط !!

حديث يكتبه

عاطف حسين

- مضبطة الجلسة ٢٩ يوم ١٩٨٢/١/١٢ طالب سيد رستم بزيادة الاجور لانها لا تتمشى مع الاسعار ووجه سؤالا الى وزير التخطيط حول معهد ناصر للبحوث وتحدث عن مشكلة الاسكان وطالب الحكومة باقامة الاسكان الشعبى للكادحين عن طريق شركات المقاولات التابعة للقطاع العام وعدم القاء عبء اقامة الاسكان الشعبى على القطاع الخاص لانه لن يفعل ذلك .

- مضبطة الجلسة ٢٧ بتاريخ ١٩٨٢/٢/٨ ابدى ملاحظتين الاولى عن انخفاض انتاج شركة ((الماكو)) التابعة لقطاع الكهرباء واوضح ان ذلك جاء نتيجة اسهامها بحصة عينية فى مصنع المحولات بنسبة ٤٩٪ من رأسمال الشركة الاجنبية .. وان الشركة الاجنبية حققت ارباحا تم حجز ٧٥٪ لتمويل ودعم الشركة الجديدة وهى شركة استثمار .. ومعنى ذلك اننا ندعم الشركات الاجنبية ونضعف شركات القطاع العام التى هى اساس التنمية فى مصر .. وقد طالب فى الملاحظة الثانية بوضع لوائح مالية خاصة فى مجال الكهرباء لانها اعمال ذات طبيعة خاصة .

- مضبطة الجلسة ٤٦ يوم ١٩٨١/٤/٣٠ تقدم بسؤال لوزير الصناعة حول عدم تنفيذ المادة ٨ من قرار رئيس الوزراء رقم ٥٢٥ لسنة ١٩٧٩ وهى المادة التى تعطى بدل طبيعة عمل للاعمال المالية والادارية والتجارية وهو مالم ينفذ منذ صدور القرار .. وقد وعد وزير الصناعة فى رده على السؤال بتنفيذ ذلك .

- مضبطة الجلسة ٧١ بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٩ قال سيد رستم فى الرد على تقرير لجنة تقصى الحقائق بشركات النسيج : ان الرد اغفل شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية التى كان مطلبها منذ الستينات انشاء وحدات للغزل والنسيج وتمت الاستجابة لهذا الطلب عام ١٩٧٦ وانشئت المبانى وزودت بالكهرباء واصبح المصنع جاهزا للعمل .. وتبرع العمال بعشرة افدنة خصصت لاقامة مساكن لهم وذلك لاقامة شونة لغزل المصنع .. وبعد كل هذه الجهود واستثمارات بلغت ٢٠ مليون جنيه وفوجىء الجميع بان وزارة الصناعة نقلت هذا المصنع لشركة اخرى وطالب سيد رستم بعودة هذه المصانع للشركة وبتخفيف الاحمال عن العمال وعدم بيع الوحدة الاولى والثالثة بالشركة .

وقدم سيد رستم سؤالا الى وزير الصناعة فى مضبطة الجلسة رقم ٣٦ بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٩ عن اسباب نقص الغزل فى القطاعين العام والخاص .. وحول موقف شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية بشأن مصنع الغزل الذى لم يركب فيها رغم وجود الماكينات منذ ١٩٧٦ وكانت اجابة الوزير على السؤال بقوله : ((يجرى اعطاء دفعة قوية خاصة بالانتهاء من تركيب وتشغيل وحدات الغزل الجديدة بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية)) .

- مضبطة الجلسة ٢٥ بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٨ . قال سيد رستم عن مناقشة تعديلات القانون ٨٣ وتسوياته الخاطئة انه يرفض سحب التسويات الخاطئة من العاملين حيث انه لا ذنب لهم فى هذه التسويات الخاطئة واعترض بشدة على قيام الحكومة بسحب جزء من هذه التسويات بعد ان وافقت عليها فى الجلسة السابقة .

- مضبطة الجلسة ١٧ بتاريخ ١٩٨٤/١/٢ تحدث سيد رستم عن مشاكل الجماهير .. فمن مشاكل المياه قال ان هناك مشكلات ضخمة يتعين على مرفق المياه ان يقوم بها مثل تجديد الشبكات المتهالكة وللاسف فان المقاولين لم ينفذوا سوى ٢٠٪ فقط من خطة ١٩٨٢/٨١ وبالنسبة للصرف الصحى بالساحل والذى تبلغ تكاليفه ربع مليون جنيه .. فهناك مشروع ارض بشور نفذ ٩٥٪ منه وبقى منه ٥٪ ومع ذلك تم رد المشروع دون استكماله

ثم تحدث عن ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع .. ثم تحدث عن مشاكل التعليم وطالب بان يراعى مكتب التنسيق توزيع الطلاب فى محافظاتهم حتى لا ينفق الآباء الكادحون نفقات طائلة فى اقامة ابنائهم فى محافظات اخرى .. كما طالب بتوحيد الزى الجامعى حتى يكون هناك تخفيف على الطبقات الكادحة .. كما تحدث ايضا عن النقص فى التعليم الفنى بالساحل وطالب بالتوسع فى المدارس الاعدادية للبنين والمدارس الفنية حيث ان طلاب الساحل فى هذه المراحل ينتقلون الى اماكن بعيدة عن مساكنهم .. وطالب فى مجال التموين بتوحيد نظام البطاقات التموينية بحيث لا يقسم الشعب الى طبقتين .

اختفاء السلع الشعبية فى مضابط مجلس الشعب

●● .. ..

فقال : الحقيقة انني لم اترك مشكلة يعانى الشعب وتقاعست عن المطالبة بحلها تحت قبة مجلس الشعب فهناك قضية قطن التنجيد تناولتها فى الجلسة رقم ٥٦ بتاريخ ١٨-٤-١٩٨٣ فقد اكدت على عدم زيادة سعر قطن التنجيد على اساس ان الطبقات الكادحة تستخدمه وطالب بعودة نظام صرف قطارين للمواطن لانه كان يصرف قنطار بسعر ٢٠ جنيها والآخر بسعر ٧٠ او ٨٠ جنيها لذا فقد طالبت بصرف القنطارين بالسعر المدعم .

وتحدثت ايضا فى الجلسة ٤٢ بتاريخ ٣-٤-١٩٨٢ حول اختفاء البصل من الاسواق باعتباره من السلع الاساسية للجماهير التى تشرفت بتمثيلها تحت قبة مجلس الشعب وتحدثت ايضا فى الجلسة رقم ٤١ بتاريخ ٢٨-٤-١٩٨١ عن مشكلة التليفزيون وقدمت سؤالا لوزير النقل والمواصلات عن خطة الوزارة لزيادة الخطوط لسنترال شبرا وعن موعد الانتهاء منها .. فرد السيد الوزير فقال ان سنترال شبرا سعته ١٠ الاف خط وتتضمن الخطة زيادة سعته بـ ١٤ الف خط اخر ويجرى توريد ٤ الاف خط آخر حاليا وسوف يتم تركيبها ، وادخالها الخدمة عام ١٩٨٢ وقد تم التعاقد مع القوات المسلحة على تجديد الارضيات داخل المنطقة ويستغرق ١٥ شهرا .. وكذلك فان هناك توسعا كبيرا سيتم بمنطقة شبرا تم التعاقد عليه مع المجموعة الاوروبية بسعة ٢٠ الف خط آخر وهذه الخطوط ستدخل الخدمة عام ١٩٨٥ .

ويستطرد سيد رستم فيقول انه بالفعل حدث نشاط كبير فى سنترال شبرا وزاد تركيب عدد التليفونات خلال هذه الفترة .

سيد رستم

المساهمة فى القوانين العمالية

●● .. ..

ايضا ساهمت بمساهمة متواضعة فى اصدار قانون المصرف الصحى وتعديل بعض مواده للعاملين بمرفق الصرف الصحى وتشهد بذلك مضبطة الجلسة رقم ٥٧ بتاريخ ١٨-٤-١٩٨٣ واننى اعتبر ان هذا القانون هو الحد الادنى من المزايا التى يمكن ان يتمتع بها عمال هذا المرفق .

وساهمت ايضا فى تعديل قانون النقابات العماليه حمايه للنقابيين من الفصل والنقل اثناء الدورة النقابية كما ساهمت بجهد متواضع فى اصدار القانون ٤٨ فى شأن العاملين بالقطاع العام وايضا القانون ٤٧ فى شأن العاملين بالحكومة كما ساهمت أيضا فى اصدار قانون القطاع الخاص الذى منح العمال علاوة دورية كل عام .

اما فيما يتعلق بالشباب فقد طالبت بتعديل قانون الخدمه العسكرية بالا يزيد سن المجند عن ٣٠ عاما وهذه المشكلة كانت تواجه عددا كبيرا من الشباب لان القانون كان يبيح تجنيد الشاب حتى ٣٥ عاما والشاب فى هذه السن كان يتزوج ويكون أسرة فكان يواجه مشاكل اجتماعية ضخمه عند تجنيده .. وبالفعل تم تعديل القانون .

نشاط اجتماعى كبير

● .. .. ؟

فأجاب مبتسما : كلها مشروعات بسيطة احاول من خلالها ان افعل شيئا للشعب البسيط فانى اقدم لشعب الساحل مشروع الكساء كل عام فى شهر رمضان لعدد الفى مواطن .. اقوم بمشروع توزيع أموال من بنك ناصر الاجتماعى سنويا على الفقراء وتوزيع أموال أخرى عن طريق جمعية الخدمات الاجتماعيه .

وقد شاركت بجهد متواضع فى بناء دار مناسبات تخدم اهالى منطقة الحكر بالساحل والمساهمه فى شراء سيارات دفن الموتى فى شياخة منية السيرج وجمعية واسرية ، وجمعية الشهيد مبروك بقسم الساحل لخدمة ابناء الساحل .

وبعد ..

.. وبعد فان هذا الحديث ، وماتضمنه من نضل وكفاح لاحد اعضاء مجلس الشعب عن حزب العمل ماهو الا الجزء اليسير وان القلم لو اطلق العنان ليكتب لما استطاع ان يكتب عن كل انجازات سيد رستم .

استقالات من الحزب الوطنى وانضمام لحزب العمل

تقدم عادل حسين كامل مصطفى عيشه عمدة قرية تلبنت مركز اجا باستقالته من عضوية الحزب الحاكم احتجاجا واستنكارا لما حدث من اعتداء على زعيم المعارضة بمسجد قرية نوسا البحر .

واستقال احتجاجا على نفس الموقف صلاح ابراهيم طه أبو... من قرية نوسا البحر واعلن انضمامه لعضوية حزب العمل الاشتراكى .

واستقال رجب مجاهد عوض من نوسا الغيط واعلن الانضمام لعضوية حزب العمل .

واستقال محمد السيد السيد ابو النجا من نوسا الغيط واعلن الانضمام الى حزب العمل الاشتراكى .

●

مؤتمران سياسيان فى ميت غمر الجمعة القادم

يقوم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى يوم ٢٣ مارس الحالى بزيارة لمركز ميت غمر دقهلية حيث يعقد مؤتمر سياسى بعد صلاة الجمعة بقرية دنديط ويعقب ذلك مؤتمر فى المساء بقرية كوم النور .

●

اجتماع سياسى فى التل الكبير

يعقد حزب العمل الاشتراكى فى التل الكبير اجتماعا سياسيا بقاعة الشهيد عبد المنعم رياض يوم الجمعة القادم بحضور الزملاء ابراهيم الزيادى نائب رئيس الحزب ومحمود المليجى وحامد زيدان عضوا اللجنة التنفيذية .

●

لجنة الزيتون تبحث الاستعداد للانتخابات

تعقد لجنة الزيتون اجتماعا طارئا لمناقشة استعدادات اللجنة للانتخابات القادمة يوم الاحد ٢٥ مارس الحالى بمقر الحزب بحدائق القبة .

●

تنويه

فى العدد الماضى من جريدة (الشعب) نشر فى تشكيلات الحزب تشكيل لجنة سيراج منوف وصحة الاسم منجرج مركز منوف .. لذا لزم التنويه ..

استقالات من الحزب الوطنى

استقالات من الحزب الوطنى بالدقهلية

قدم ٤ مواطنين فى الدقهلية استقالتهم من الحزب الوطنى .

المستقيلون هم : مجدى محمود عياد وابراهيم على ابراهيم وعبد الرحمن جودة وفخرى محمود .

واستقالتان من دسوق

تقدم كل من محمد عبد الحميد الاعصر ومحمد ابراهيم جبر باستقالتهما من الحزب الوطنى بدسوق .

تقدم المواطنان بطلبين للانضمام لحزب العمل الاشتراكى .

استقالة من الحزب الحاكم باجا

قدم المواطن محمد محمود ابو النجا استقالته من الحزب الحاكم استنكارا لجريمه الاعتداء الآثمة على قيادة حزب العمل بمسجد نوسا البحر .

استقالات من الحزب الوطنى فى مركز ناصر وبنى سويف

تلقت الشعب بالبريد ٣ استقالات من الحزب الوطنى بمركز ناصر ببنى سويف وهم عبد الوهاب أبو السعد ومحمد حامد محمد واحمد محمود احمد .

كما تقدم المواطن سيد فتح الباب باستقالتيهما من الحزب الوطنى فى بنى سويف .

وشيوخ العرب بكنج مريوط والعامرية يستقيلون من الحزب الوطنى

قدم شيوخ العرب بكنج مريوط والعامرية استقالاتهم من الحزب الوطنى واعلنوا انضمامهم لحزب العمل الاشتراكى .

والمستقيلون من الحزب الوطنى هم : الشيخ جمعا حميد خليل ، والشيخ جومه ربيع على والشيخ سعيد حجازى على والشيخ متولى أحمد احمد خليفة والشيخ عبد الهادى صالح سعيد على .



نشرة غير دورية لامانة العمال بحزب العمل فى القاهرة

تصدر أمانة عمال القاهرة بحزب العمل الاشتراكى نشرة غير دورية والامانة تطلب من جماهير العمال اى شكاوى أو مقترحات عمالية للامانة فى عنوانها ٣١٣ ش بورسعيد السيدة زينب بمقر حزب العمل الجديد .

●

لجنة للتظلمات بوكالة انباء الشرق الاوسط

تجرى لجنة التظلمات التى شكلها مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة أنباء الشرق الاوسط النظر فى ٢٥٠ تظلما تقدم بها الصحفيون والعاملون بالوكالة ضد القرارات التى اصدرها محمد عبد الجواد رئيس مجلس ادارة انباء الشرق الاوسط السابق والذى مازال يعمل خبيرا بعد احالته الى المعاش .

وتضمنت التظلمات تجاهل عدد كبير من الصحفيين فى حركات الترقيات كبير من الصحفيين مؤخرا والتى كان اشطر ما تضمنته تخفيض درجات اكثر من ٦٠ صحفيا وكذلك التظلم من المكافآت الاستثنائية التى اجراها مؤخرا على غير اسس او لوائح .

●

تأجيل نظر الدعوى المرفوعة ضد رئيس مدينة طنطا الى ١٣ مايو القادم

تقرر تأجيل نظر دعوى الجنحة المباشرة التى رفعتها امانة حزب العمل بالدقهلية ضد رئيس مجلس ومركز مدينة طنطا الى ١٣ مايو القادم .

وكانت الامانة قد رفعت هذه الدعوى بسبب تعدى رئيس مدينة طنطا بالقول والسب على رئيس حزب العمل الاشتراكى المهندس ابراهيم شكرى فى مسجد كفر العجيزة بطنطا بتاريخ ١/٢٠ وتم تحديد ٣/١١ موعدا لنظر هذه الدعوى .

حضر الجلسة المحامى لبيب احمد معاوية عن المهندس ابراهيم شكرى وشهود الاثبات على واقعة السب العلنى أحمد عبد البصير أحمد الحسينى والسعيد محمد على المحامى .. وتقررت الدعوى برئاسة القاضى أحمد الشربينى ..

●

عضو مجلس شعب يستفز المصلين فى مسجد الشين

كتب - سمير شرباش :

وقف عضو مجلس الشعب فى مسجد العمرى بالشين غربية وقبل ان يختتم الامام صلاة الجمعة مناديا المصلين بعدم مغادرة المسجد .

كيف ان العضو يريد أن يتحدث عن مايسمى بانجازات الحزب الحاكم .. ثم قام بتوزيع منشورات داخل الجامع .

طالب المصلون بعدم التحدث داخل بيت الله فى هذه الامور .. وماجت جموع المصلين مطالبينه بالخروج وتساءلوا اين كنت طوال السنين الماضية .

قام شيخ الخفراء بحمايته من الجماهير واخرجه سالما .

●

واقعة خطرة وتطالب وزير الداخلية بالتحقيق

سحبت المباحث العامة فى راس الخليج بالدقهلية كارنيهات حزب العمل من رضا محمد مرعى وسعدى رزق عيسى .

توسل المواطنان بانهما مازالا يؤيدان حزب العمل بالعمل ويعتبران نفسيهما فى عضويته .

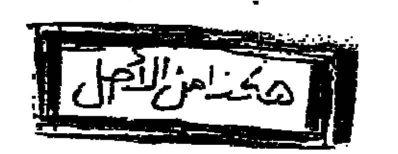
والشعب تطالب السيد وزير الداخلية بالتحقيق فى هذه الواقعة الخطيرة ، فحزب العمل الاشتراكى حزب شرعى وعضويته شرعية وكارنيهات الحزب شرعية ايضا وهذا يعتبر من الارهاب فى فترة الاعداد للانتخابات .

●

فى امبابة : سكان الصفيح يبحثون عن مأوى

فى امبابة مازال اهالى المخيمات ومخيمى الخشب والصفيح بامبابة لايجدون مأوى يليق بهم او بآدميتهم بعد اكثر من ١٠ سنوات .

وكان هؤلاء السكان قد هجروا مساكنهم القديمة بمحاضر اخلاء ادارى وقامت المحافظة ببناء عدد من المساكن الشعبية لاتكفى عشر هؤلاء السكان فضلا عن صور التلاعب فى تسليم هذه الشقق والتزام المدعى الاشتراكى بالتحقيق فيها .



"الشعب" تنشر مالم تنشره الصحف الحكومية من مناقشات مجلس الشعب

ابراهيم شكرى: لا بد من مراجعة سريعة للاجور والاسعار

قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى مجلس الشعب عن قانون التامينات الجديد .. انه علامة من العلامات الطيبة التى تبين انشعبنا سواء كانوا عاملين الآن يحاول ان يصل الى الهدف الذى يريده من الفئات التى والبيجوم خالى المجتمع كل يوم بالمزيد من الرعاية يقدم بالفعل مزايا بالفعل يقدم بالفعل مزايا كثيرة ..

فقال: ان هذا القانون ولاشك سيلقى اعباء جديدة على التامينات الاجتماعية والمعاشات وعلينا ان نسد لمثل هذه الاعباء الاضافية .. حتى يحصل تنفيذ القانون تنفيذا سليما .

● ابراهيم شكرى ●

وطالب بضرورة النظر بعين الرعاية لتضييق الفارق بين الحد الادنى والاقصى للدخول والمعاشات التى سمح به القانون .. بالا تزيد مثلا عن ١٪ الى ١٨٪ .. للتقارب بين الحدود الدنيا والقصوى ..

اقول ايضا .. على الحكومة وهى تنظر فى نفس الوقت زيادة المعاشات .. ان يكون هناك نظرة الى ارتفاع الاسعار .. وان تكون هناك محاولات جادة لكبح جماح ارتفاع الاسعار .. لانى اخشى انه عندما تقرر مزايا ان يكون لها انعكاس سريع على ارتفاع الاسعار .. وعلينا ايضا ان نراجع الاجور ..

واكد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى مجلس الشعب اثناء مناقشة قوانين التامينات الجديدة ان المعارضة ترفض اسلوب الاستفزاز .. وعلى الجميع ان يلتزم وان تكون مصلحة مصر فى النهاية هى الاساس ..

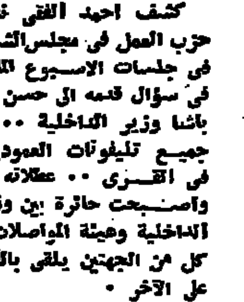
اجتماع الامانة العامة لعمال حزب العمل

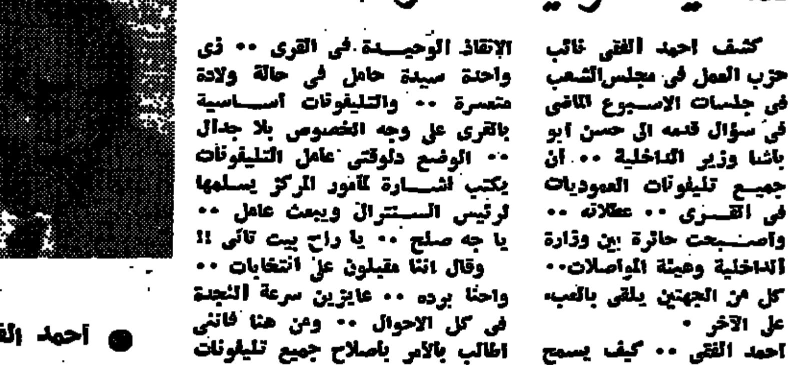
اجتمعت امانة عمال حزب العمل الاشتراكى يوم الخميس الماضى بمقر الحزب الرئيسى بالسيدة زينب واوصت الامانة بتنفيذ القرار الجمهورى بتمثيل العمال والفلاحين على جميع المستويات بما فيهم المستوى الحزبى .

كما اوصت الامانة بمتابعة مشروع الحاج عباس احمد امين عمال القاهرة بشان انشاء مدينة سكنية لحى الدراسة .

وقررت الامانة ان من لديه شكوى ومن يرغب فى ايجاد عمل له ان يتقدم بذلك للزميل جلال ابو العينين عيسى سكرتير عام عمال حزب العمل الاشتراكى .

احمد الفقى: جميع التليفونات العمومية معطلة ..!! التليفونات حائرة بين الداخلية وهيئة المواصلات





ابو باشا ـ وجدى عبد الحميد

● احمد الفقى ●

كشف احمد الفقى نائب حزب العمل فى مجلس الشعب فى جلسات الاسبوع الماضى فى سؤال قدمه الى حسن ابو باشا وزير الداخلية .. ان جميع تليفونات العموديات فى القرى .. عطلانة .. واصبحت حائرة بين وزارة الداخلية وهيئة المواصلات .. كل من الجهتين يلقى بالعبء على الآخر .

وقال احمد الفقى .. كيف يسمح ذلك بينما التليفونات تمثل حالة الانقاذ الوحيدة فى القرى .. فى واحدة سيدة حامل فى حالة ولادة متعسرة .. والتليفونات اساسية بالقرى على وجه الخصوص بلا جدال .. الوضع دلوقتى عامل التليفونات يكتب اشارة لمامور المركز يسلمها لرئيس السنترال ويبعث عامل .. يا جه صلح .. يا راح بيت تانى !!

وقال اننا مقبلون على انتخابات .. واحنا برده .. عايزين سرعة النجدة فى كل الاحوال .. ومن هنا فاننى اطالب بالامر باصلاح جميع تليفونات العموديات لانقاذ الموقف .. !!

عرفات فى القاهرة لحضور مؤتمر التضامن الدولى مع الشعب الفلسطينى



ياسر عرفات

يعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى جامعة القاهرة يوم الجمعة ٣٠ مارس قادم ـ وعلى مدى ثلاثة ايام ـ المؤتمر الدولى للتضامن مع الشعب الفلسطينى الذى تتولى اقامته والاعداد منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية .

وسوف يحضر الزعيم الفلسطينى السيد ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ جلسات المؤتمر والذى يعد مظاهرة تاييد دولية لقضية الشعب الفلسطينى فى نضاله من اجل تقرير مصيره وحقه فى الرجوع الى وطنه واقامة دولته المستقلة .

وقد وجهت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات العالمية والمهتمة بقضية الصراع العربى الاسرائيلى لحضور المؤتمر .

وكان وفد منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية برئاسة احمد حمروش قد التقى بابو عمار فى الكويت يومى ٦ و ٧ فبراير الماضى ووجه اليه الدعوة لحضور المؤتمر .. وقد اقترح الزعيم الفلسطينى بنفسه ان تبدأ جلسات المؤتمر يوم ٣٠ مارس ، ذكرى يوم الارض .. يوم انتفاضة الشعب الفلسطينى .

ندوة الحزب اليوم حول السياسة السكانية والتنمية

بمناسبة عقد مؤتمر (السكان فى مصر) ، يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم حول دور ثروة مصر البشرية فى التنمية .

تناقش الندوة اهمية التخطيط للاستفادة من الزيادة السكانية العربية ، تبدأ الندوة فى تمام .. مساء بالمقر الرئيسى للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار مدرسة الخديوية بالسيدة زينب) ، والدعوة عامة للمواطنين .

انتخاب هيئة مكتب دائرة المحلة الكبرى

تم انتخاب هيئة مكتب دائرة المحلة الكبرى من : ناجى الشهابى امينا للدائرة وابراهيم ابو سعدة امينا مساعدا وحسن مختار الليان امينا للتنظيم وحمدى على ابو سعدة امينا للصندوق ومحمد السيد مراد امينا للشباب .

المعروف ان امانة دائرة المحلة الكبرى تشمل لجان الحزب فى قسم اول المحلة وقسم ثان المحلة ومركزى المحلة وسمنود .

صرح بذلك عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .

معرض للكتاب بحزب العمل دقهلية

تقيم امانة الشباب بحزب العمل الاشتراكى بالدقهلية معرضا للكتب السياسية والثقافية فى الفترة من ٣/١٧ حتى ٤/١ بمقر الحزب بالمنصورة .

وذلك فى اطار الخطة الفكرية والجماهيرية فى تقديم كافة الكتب السياسية والفكرية لتكون فى متناول الجميع . والدعوة عامة لجماهير المحافظة لزيارة المعرض .

مجموعات تقوية مجانية لتلاميذ الاعدادى والثانوى

افتتحت لجنة حزب العمل الاشتراكى بلجنة منطقة مركز قليوب مجموعات تقوية تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية والثانوية مجانا التحق ٤٠ دارسا بهذه المجموعات .

انتخاب عضو جديد بهيئة مكتب الشرابية

تم انتخاب الزميل عبد الصمد عبد الجواد الشرقاوى عضوا بهيئة مكتب حزب العمل الاشتراكى بالشرابية .

واصدرت اللجنة العدد الثامن من نشرتها غير الدورية " الشعب فى الشرابية " والتى تناولت العديد من المشاكل الموجودة بالحى وطريق علاجها .

نيام

رغم ان الحديث عن الانتخابات القادمة يشغل اغلبية هذا الشعب الذى عانى الكثير على مر الايام والسنين .. ولكن حديث الانتخابات عند السادة المثقفين حديث آخر .. وانا هنا لااقصد بالمثقفين اصحاب القلم والراى فقط ولكن اقصد اغلبية هذا الشعب من موظفيه الى عماله وفلاحيه هذه الاغلبية التى تمثل راى الامه .. رايها هو الحقيقة التى ربما تغير الواقع الى حقيقة .. ولكن لان هذه الاغلبية من الموظفين المطحونين ومن العمال الكادحين ومن الفلاحين المرحقين .

فهم لهم فلسفة تختلف عن فلسفات اصحاب الفلسفة وفلسفتهم هى « الفطره » لانهم يعيشون على الفطره رغم ان فيهم من حصل على شهادات ودرجات ولكن مازالت عوامل البيئة تؤثر فيهم والظروف المحيطة بهم تؤثر عليهم .. فقد تغلبت ظروف الحياة على الاغلبية منهم واصبحت لقمه العيش سلاحا ذا حدين يرهبون به ويخافون منه واصبح حديثهم عن الانتخابات من منطق لقمة العيش والسكن والمواصلات والتليفون وانقطاع المياه والنور ومطبات الشوارع والمجارى وازمة المرور ..

فعن كل هذه الامور فى الانتخابات يتحدثون .. واسال نفسى واتسائل مع كل من يقابلنى منهم .. كيف ستكون الانتخابات القادمة والحزب الحاكم يتشدق كل يوم بان فى يده كل شيء ويمتلك كل شيء كل الوزارات ملكه وكل المصالح الحكومية ملكه وكل الطرق وشبكات المياه والكهرباء والتليفونات والمجسارى ملكه وحتى الشركات القائمة على هذه الاعمال ملكه ووسائل الاعلام المؤثره ملكه ولم يرض بكل هذا بل مازال متمسكا بان اموال الاتحاد الاشتراكى التى جمعت من قوى الشعب المتحالفة من عمال وفلاحين ملكه دون بقية الاحزاب الشرعية القائمة وكانه اصبح الوصى على هذا البلد واتسال ، كيف ستكون الانتخابات نزيهه والحال مازال كما هو .. عقول السادة الحكام كما هى يلعبون بالقوانين كما يشاء لهم ويزعمون انهم فى سبيلهم لانشاء صرح الديمقراطية .. وهل يبنى البناء بدون اساس .. فاذا بنى لايلبث ان يسقط فوق رؤس بانيه واذا سقط فوق رؤوس بانيه .. لماذنب من سارعوا الى السكن فيه ؟ .. فان المسئولية مسئولية من قام ببناء الديمقراطية بدون اساس .. وديمقراطيتنا هذه الايام ايها السادة بدون اساس وقد يذهب الشعب ضحية هذا البناء اقصد هذا الصرح الديمقراطى المزيف الذى يقوم ببنائه الصفوة الحاكمة المتحكمة كما يزعمون فى مستقبل هذه الامة .

واذا قال البعض منهم .. كيف تتطاولون يامعارضون وتقولون ان الديمقراطية مزيفة وقد صرح باقامة الاحزاب واصدار صحف تعبر عن راى الشعب تقصد رايكم .. ونسمح لكم بعقد المؤتمرات رغم ان هناك قانونا للطوارئ يمنع تجمع اكثر من ثلاثة اشخاص فى مكان واحد ومع ذلك تقولون ان الديمقراطية مزيفة وان الحزب الوطنى يمتلك كل شيء

وانا اقول للسادة المسئولين عن الديمقراطية المسكينة التى احضروها لتخفف الام هذا الشعب الغلبان .. هل احضرتم هذه الديمقراطية لاصلاح الطرق والمواصلات ولبناء الشقق والعمارات وادخالها المياه والنور والتليفونات .. ام احضرتموها لاصلاح نفوس هذا الشعب الذى اثرت فيه وعليه الظروف سابقة الذكر .. فاذا كنتم احضرتموها للاصلاح الاول فلكم ما انتم فيه الان .. ولكن اذا احضرتموها للاصلاح الاخر فعليكم ان تتوقفوا عما انتم فيه الان ... لان دستور البلد ياسادة قائم على تعدد الاحزاب ولم توضع فترة تعدد الاحزاب للضحك على الذقون كما كان يريد البعض .. ولكنها وضعت لتصبح حقيقة لانها لابد منها ولابد للمشاركة الشعبية عن طريق الراى والراى الاخر وهذه هى الديمقراطية ياساده ..

ونحن كحزب ولن اقول معارض ولكن اقول حزب سرعى نابع من الشعب نطالب الجهاز الحكومى بالمساواة بين الاحزاب الشرعية فى هذا البلد واعطاء كل ذى حق حقه لان هذا البلد وامواله ومؤسساته ملك للشعب كله وليست ملكا لفئة

واحة فيجب على الجهاز الحكومى ان يجعل هناك مساواة بين كل الاحزاب فى الانتخابات القادمة ..

فان هناك اموالا ملك للاتحاد الاشتراكى وهى فى الحقيقة ملك للشعب كله اين هى الان ؟ .. ولماذا لاتوزع على الاحزاب التى ستشارك فى الانتخابات القادمة بالتساوى ولايفرق بينهم لانهم كلهم مصريون وهذه الاموال ملك لهم لانهم هم الشعب .. واطالب بذلك لان هذه الاحزاب ليس لها موارد ماديةوحتى تامن شر البليه .

واطالب ايضا المسئولين عن الجهاز الحكومى فى هذا البلدبافساح وسائل الاعلام امام كل الاحزاب التى ستدخل المعركة الانتخابية ولايفرق بين حزب واخر واريد ذلك فى اقرب وقت حتى يستطيع الشعب ان يتفهم معنى الديمقراطية الحقيقية وايضا اطالب السادة الحكام بالغاء كل القيود على المشاركة الديمقراطية والغاء شرط الـ ٨٪ التى لا داعى له كما تنتون وفوق كل ذلك النزاهه التى تتشدقون بها ارجو ان تصبح كلماتكم نزيهة واعمالكم ونفوسكم حتى نصل معكم بمصر الى بر الامان .

ابراهيم العزازى

طرائف حكومية تثيرها قضية حزب مصر

اثارت قضية حزب مصر المعروضة امام القضاء الادارى والمحدد لها جلسة ١٩٨٤/٤/٣ للحكم فى طلب بطلان قرار دمج الحزب فى الحزب الوطنى الكثير من الطرائف .

منها ـ ان الحزب الوطنى المتدخل فى الدعوى والحكومة معه قدما مستندا وحيدا عبارة عن صورة زنكوغرافية لقرار دمج الحزب ـ والطريف فى هذا ان المجتمعين ختموا الورقتين بخاتم شعار الدولة (النسر) وبخاتمين على كل ورقة غير مكتفين بخاتم واحد بقصد اسباغ صفة السلطة على القرار مما يمكنهم من اموال الحزب ومقاره لوضعها تحت تصرف القائمين على تاسيس الحزب الوطنى .

ومنها : ان قرار الدمج صدر بعد ديباجة تفيد اطلاع المجتمعين على (مشروع) برنامج الحزب الوطنى وواضح ان قناعتهم (بالمشروع) لم تنتظر حتى يكتمل ويصبح برنامجا يقدم للجنة الاحزاب لاقراره او تعديله فى صورته النهائية .

كما تجاهلت الديباجة الاشارة الى قانون الاحزاب .

اليست هذه طرائف حكومية ؟

ابراهيم شكرى يفتتح مقر الحزب بكفر الجنينة دقهلية

قام المهندس ابراهيم شكرى فى الاسبوع الماضى بافتتاح مقر لجنة الحزب بكفر الجنينة مركز طلخا دقهلية وقد خرج اهالى كفر الجنينة بكل رجالها وشبابها لاستقبال رئيس الحزب على بعد عدة كيلو مترات من البلدة حيث صحبوا ركبه حتى وصل الى مقر الحزب وهم يهتفون حزب العمل حزب الامل الله اكبر ويحيا الشعب .

وقد احتشد امام مقر الحزب الاف من الرجال من كفر الجنينة والقرى المجاورة وطلبت ان يتحدث اليهم ابراهيم شكرى حيث قال لهم : « ان املى كبير فيكم يا شعب كفر الجنينة لاصلاح مسيرة الديمقراطية التى يحاول البعض ان يعصف بها واتكم الآن تعبرون عن ارادة الشعب الحقيقية فى التغيير وسوف تنجح ارادتكم باذن الله فى الانتخابات القادمة فضعوا ايديكم فى ايدى الشرفاء من اعضاء حزب العمل فى الجنينة وسوف يكون التوفيق من الله » . وبعد القاء الكلمة قام بافتتاح المقر واجتمع باعضاء الحزب بكفر الجنينة .

وقد جاءت وفود من الحزب من قرى نبروه وكفر الجنينة وميت حيث اجتمع بهم ووعد بتلبية طلباتهم بزيارة لهم فى القريب . وعندما غادر المكان صممت الجماهير المحتشدة على مصاحبته بالهتاف .. وقد صحبه فى هذه الزيارة الدكتور احمد امين عبد الغنى امين الدقهلية والاستاذ لبيب عطايه امين لجنة مركز طلخا .

انهم يؤسسون الحكم على قوانين جائرة مهدرة للضمانات ..

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

ان قانون مجلس الشعب بما تضمنه من اسلوب لانتخاب اعضاء هذا المجلس ، وقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية بما اشتمل عليه من كيفية الادلاء بالرأى فى الاستفتاءات لرياسة الجمهورية وغيرها من الاستفتاءات التى تجرى طبقا لاحكام الدستور، وفى الانتخابات لعضوية مجلس الشعب ، ولعضوية المجالس المحلية ـ تعتبر أهم القوانين . المكملة للدستور لانها هى السبيل التى يأتى عن طريقها مجلس الشعب الذى يتولى السلطة التشريعية فى البلاد التى تضع القوانين وتقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة كما يمارس الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية .

وتأتى الحكومة من الحزب صاحب الاغلبية داخل مجلس الشعب تطبيقا للاصول الديمقراطية ، كما ان اعضاء هذا المجلس هم الذين يرشحون اسم رئيس الجمهورية الذى يطرح على الاستفتاء العام .

ومن هنا فانه اذا فسدت احكام قانون مجلس الشعب وتنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، فقد فسد الاساس الذى يقوم عليه الحكم فى البلاد .

ومما يؤسف له اشد الاسف أن طريقة انتخاب اعضاء مجلس الشعب قد عدلت بموجب القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بتغييرها تغييرا اساسيا من نظام الانتخاب الفردى الذى درجت عليه البلاد منذ دستور ١٩٢٣ الى نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية على التمثيل النسبى المشروط دون أن يشرح للشعب عن طريق أجهزة الاعلام ، ودون أن يستفتى عليه ، ودون أن يؤخذ رأى الاحزاب الموجودة فى هذا التعديل ، بل حدث أن قدم باسم عشرة من أعضاء المجلس من المنتمين الى الحزب الحاكم ونظر ((بطريق الاستعجال)) وخرج الى الناس قبل الانتخابات العامة بفترة قصيرة علينا بالقوانين الجديدة التى لم يستوعبها حتى الآن الكثيرون من المسئولين والقانونيين ، فما بالنا بالمواطنين العاديين !! ، كما اشتمل على الكثير من الحيل السياسية المقصودة بها تحقيق مصالح الحزب الحاكم على حساب الاحزاب الاخرى دون اقامة وزن لما يجب أن تتصف به التشريعات عامة ، والقوانين الاساسية المكملة للدستور خاصة ، من وجوب مراعاة العدل والانصاف والمصلحة العامة ، والابتعاد عن التحيز او الميل او الهوى او مسايرة الاهواء الذاتية ، والتزام الاصول القانونية المتعارف عليها فى العالم المتمدين ، وحقوق الانسان المعترف بها دوليا على النحو الذى سنفصله .

ثم قدمت الحكومة مشروع قانون بتعديل قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ (السابق تعديله خمس مرات) ليتوائم مع تعديل قانون مجلس الشعب ، وكان من المأمول ان يكون هذا التعديل فرصة لتضمينه بعض الضمانات التى تطالب بها الاحزاب غير الحاكمة لحين الانتخابات ... غير انه من دواعى الاسى ان ظهر اتجاه فى الاصرار على اهدار اية ضمانة يمكن ان تمر !! ... وهى روح شريرة تتقمص نفوس البعض سوف تتورط البلاد فى انعكاساتها الضارة مستقبلا !!

اعطاء المقاعد المتبقية للقائمة الفائزة باكبر عدد من المقاعد

ومن القواعد الغريبة التى تضمنها قانون انتخاب مجلس الشعب هى طريقة التصرف فى المقاعد المتبقية بعد توزيع ما أمكن توزيعه من المقاعد الخاصة بالدائرة بنسبة ما حصلت عليه قائمة كل حزب فى الدائرة من أصوات .

فالدوائر الانتخابية الجديدة أصبحت أوسع كثيرا من الدوائر القديمة بحيث أصبحت الدائرة الواحدة تشمل اربع أو خمس دوائر من الدوائر القديمة . وهكذا أصبح مجموع الدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية ٤٨ دائرة بعد أن كانت ١٧٦ دائرة .

واصبح لا يمثل الدائرة الجديدة نائبان فقط احدهما على الاقل من العمال والفلاحين ، ولكن أصبح يمثلها عدد من النواب يتراوح ما بين ثلاثة أعضاء وثلاثة عشر عضوا .. كما خصص مقعد للمرأة فى ٣١ دائرة .

ويعطى الناخبون أصواتهم لقوائم الاحزاب كما أعدتها الاحزاب دون تعديل وبحسب ترتيبها ، ثم توزع المقاعد الخاصة بالدائرة على الاحزاب بنسبة عدد الاصوات التى حصلت عليها قائمة كل حزب منها .. فاذا حصل الحزب (أ) على ٦٠٪ من الاصوات ، والحزب (ب) على ٣٠٪ منها ، والحزب (ج) على ١٠٪ منها ، وزعت المقاعد عليها بنسبة ٦ الى ٣ الى واحد .. فاذا بقى بعد ذلك مقعد أو مقعدان ، فلأى الاحزاب تعطى ؟

المنطق والعدل يقضيان بأن يعطى المقعد الواحد للحزب صاحب القائمة التى لها أكبر عدد من الاصوات المتبقية بعد التوزيع دون أن تمثل فى المقاعد الموزعة .. فاذا كان توزيع المقاعد تم على أساس أن المقعد يمثل ١٠٠٠٠ صوت وبقى للحزب (أ) ٥٠٠ صوت وللحزب (ب) ٨٠٠ صوت وللحزب (ج) ٩٠٠ صوت وجب أن يعطى المقعد المتبقى للحزب (ج) .. واذا بقى مقعدان لم يدخلا فى التوزيع النسبى يعطى مقعد للحزب (ج) ومقعد للحزب (ب) .

ولكن واضع القانون افترض أن القائمة صاحبة أكبر عدد من الاصوات سوف تكون هى قائمة الحزب الوطنى الديموقراطى ، وبالتالى نص فى القانون على اعطاء المقاعد المتبقية للقائمة الحائزة أصلا على أكثر الاصوات .. وذلك بصرف النظر عن الاصوات المتبقية بعد نسبة التوزيع وهو ما يتنافى مع منطق التمثيل النسبى ، ويأخذ بمنطق الاغلبية المطلقة !

ومن الملاحظات ذات المغزى أن عضوين من مجلس الشعب ؛ الاستاذ حسن حافظ والدكتور محمد عبد اللاه ، من الحزب الوطنى الديموقراطى أيدا المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة عندما طلب تعديل المادة ١٧ من مشروع القانون بجلسة مجلس الشعب فى ٢٠-٧-١٩٨٣ ، ولكن عند التصويت كانت الاغلبية من الحزب الحاكم مع بقاء المادة على ما هى عليه !!

استكمال نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب الحاصلة على اقل عدد من الاصوات

وفى الوقت الذى يعطى مقاعد اضافية بمنطق معكوس لقائمة الحزب الفائزة بأكثر الاصوات بصفة عامة بصرف النظر عن البواقى على اعتبار ان هذه القائمة ستكون فى الغالب ـ حسب رأى واضعى القانون ـ هى قائمة الحزب الوطنى الديموقراطى فقد أخذ القانون بقاعدة مخالفة عند استكمال نسبة العمال والفلاحين فى الدائرة .

فكل حزب ملتزم ـ طبقا للمادة ٥ مكررا ـ أن تتضمن قائمته عددا من المرشحين مساويا للعدد المطلوب انتخابه فى الدائرة ، وعددا من الاحتياطيين مساويا له (وهو ما انتقدناه فى مقال سابق وقلنا يكفى أن يكون نصفه احتياطيين) ويراعى أن ترتب الاسماء المقدمة من الاحزاب بحيث تبدأ بمرشح من الفئات ثم مرشح من العمال أو الفلاحين ، أو العكس وهكذا بذات الترتيب ..

وتلتزم الجهة المختصة باعلان نتيجة الانتخاب ـ طبقا للمادة ١٧ فقرة ٢ ـ بأن تعلن نتيجة الانتخاب بترتيب الاسماء طبقا لورودها بقوائم الاحزاب مع مراعاة نسبة الخمسين فى المائة المقررة للعمال والفلاحين ((من كل دائرة على حده)) . فاذا تبين أن هذه النسبة لم تتحقق ، وجب على الحزب صاحب القائمة الحاصلة على أقل عدد من الاصوات باستكمال نسبة العمال والفلاحين طبقا للترتيب الوارد بها .

وكان الأولى والاجدر باستكمال النسبة هو الحزب صاحب القائمة التى حصلت على اكبر عدد من المقاعد لان امكانية التحرك والقدرة على التغيير والتبديل لديه أوسع .. ولكن واضعى القانون تصوروا ان الحزب الحاكم هو صاحب القائمة الحاصلة على اكثر الأصوات ولا يصح اربكاه بتغيير فى اشخاص مرشحيه ، ولكن تغيير المرشح الفئات الوارد فى اول قائمة حزب من الاحزاب المعارضة بمن يليه من العمال يمكن من استبعاد عضو قيادى معارض كان موضوعا فى اول القائمة !!

وهكذا يكيل القانون بكيلين حسب الغرض والهوى وهو عيب تشريعى يبطله دستوريا .

قصر حضور مندوبى الاحزاب على الدوائر المقدم فيها قوائم بمرشحين لها

واذا كنا انتقدنا من قبل اشتراط حصول قائمة اى حزب على ثمانية فى المائة على الاقل من مجموع الاصوات الصحيحة التى أعطيت على مستوى الجمهورية حتى يمكن ان يحضر مرشحوها الذين حصلوا على مقاعد فى مجلس الشعب ، على اعتبار الا يكون الحزب من الاحزاب الممثل فى بعض مناطق من الجمهورية فضلا عن ان البلاد التى اشترطت نسبة من هذا النوع كانت اقل من ذلك وعلى مستوى الدائرة وليس الدولة بأسرها وبحيث تكثر عدد الاحزاب مما يخشى نتيجة الاسراف والتشتت القاعد داخل المجلس النيابى وهو مالا وجود له عندنا .

فان الواجب كان يقتضى على الاقل اعطاء الضمانة للاحزاب للتأكد من اعداد الناخبين الحاضرين لحساب نسبة الـ ٨٪ على الوجه الصحيح ، ذلك بأن يكون هناك مندوبون للاحزاب حتى فى الدوائر التى لم تتقدم فيها بقوائم مرشحين حيث انه قد يحدث بالنسبة للدوائر النائية الصحراوية التى لا تتواجد فيها احزاب وانما يوجد فيها الحزب الحاكم بصفته حكومة وليس حزبا ، يمكن التلاعب فى تسجيل اعداد الحاضرين من الناخبين بحيث يؤثر على نسبة الـ ٨٪ .

وبالرغم من ان مشروع القانون المعدل لقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ورد من الحكومة الى مجلس الشعب ينص على انه فى حالة الانتخاب لعضوية مجلس الشعب يكون ((لكل حزب قدم قائمة بمرشحيه)) ان يندب مفوضين احدهما أصلى والاخر احتياطى من الناخبين لتمثيله فى اللجان العامة والفرعية .. وهو ما يجيز وجود مندوبين فى كل الدوائر ولو لم يكن قدمت قوائم فيها بالذات .

ولكن حدث اثناء عرض المشروع بمجلس الشعب ان تقدم احد نواب الحكومة باقتراح تعديل وافقت عليه الاغلبية الحكومية يشترط ان يكون الحزب قدم قائمة بمرشحيه ((فى الدائرة حتى يكون له مندوبون فيها)) .. وهكذا حرموا الاحزاب من الحضور فى لجان الدوائر التى لم تتقدم فيها بقوائم ترشيحات لمراقبة عدد الناخبين الحاضرين ـ وهو ما يؤثر فى توفر شرط الثمانية فى المائة ـ وهو اهدار لضمانة ماكان هناك مبرر للقضاء عليها سوى التعنت مما يضاعف الشك والريبة ، فى مصداقية الحزب الحاكم فى اجراء انتخابات حرة ونزيهة .

استبعاد رجال القضاء من رئاسة لجنة اعداد نتيجة الانتخابات

وقد رئى ان تتولى لجنة واحدة مركزية اعداد نتيجة الانتخابات بحصر الاصوات التى حصل عليها كل حزب تقدم بقائمة على مستوى الجمهورية وتحديد الاحزاب الحاصلة على النسبة التى تجيز لها ان تمثل بمجلس الشعب ، ثم تقوم بتوزيع المقاعد فى كل دائرة على تلك الاحزاب وفق احكام القانون .

وجاء بمشروع القانون الذى قدمته الحكومة معدلا لقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ان تشكل هذه اللجنة بقرار من وزير الداخلية من ثلاثة اعضاء برياسة احد مساعدى وزير الداخلية على ان يكون من بينهم أحد اعضاء الهيئات القضائية بدرجة رئيس بالمحاكم الابتدائية على الاقل (المادة ٢٤ فقرة أخيرة) .. غير ان اللجنة التشريعية بمجلس الشعب عدلت تشكيلها بان جعلت رياستها لاحد رجال القضاء بدرجة مستشار ، ثم لم يلبث ان تقدم بعض اعضاء اللجنة بطلب العودة مرة أخرى للنص كما جاء من الحكومة فعدلت اللجنة التشريعية من التعديل الذى ادخلته بالرغم من انه كان واجبا احتراما للسلطة القضائية من ناحية ، وبعثا للطمأنينة فى النفوس من حيث سلامة العملية من ناحية اخرى .. واقرت الاغلبية الساحقة للحزب الحاكم بطبيعة الحال النص على النحو الذى ورد به من الحكومة !!

الحكومة لا تريد ان يوقع الناخبون عند الادلاء باصواتهم

وقد كانت الفرصة سانحة لتقرير ضمانة هامة تطالب بها احزاب المعارضة وهى أن يوقع الناخب امام اسمه فى كشف الناخبين بامضائه أو بصمته امام رئيس اللجنة عند الادلاء بصوته بدلا من ان يضع امين اللجنة اشارة امام اسم الناخب الذى ابدى رأيه ، وذلك للتأكد من حضور الناخبين شخصيا وعدم ملء بطاقاتهم رغم عدم حضورهم وذلك عند تعديل المادة ٢٩ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية .

ولكن هذا التعديل الهين المتاح الذى يحقق ضمانة كبرى لم ترده الحكومة ، فخرجت المادة المذكورة فى هذا الشأن على ما هى عليه .

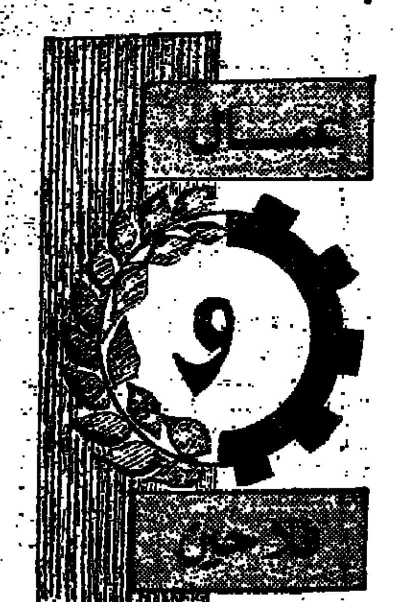
فهل هذا التصرف يبشر بخير او يوحى بثقة ، أم يدل على نوايا غير طيبة من جانب الحكومة فى ادارتها المنتظرة للانتخابات القادمة ؟

هل يؤسس حكم صالح على تشريع باطل ؟

ان تأسيس الحكم لمرحلة قادمة على تشريعات جائرة غير منصفة ، تكيل بكيلين ، وتنحاز الى حزب من الاحزاب القائمة ، وتهدر عمدا ضمانات مطلوبة لكفالة حيدة الانتخابات ونزاهتها ، لا يمكن ان يكون هو السبيل القويم لاصلاح الاحوال فى البلاد .

وانما الطريق السوى للنهوض والتقدم هو اقامة حكم على دعائم سليمة قوية حتى يكتب له الاستقرار ويحقق الثقة بين الحكام والمحكومين ((افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من اسس بنيانه على شفا جرف هار)) صدق الله العظيم .





حتى لايتحول التأمين الصحي إلى جراج

بسبب قلة الموارد المادية والبشرية ..

اعلن كل من الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية والدكتور محمد صبري زكي وزير الصحة اعترافهما بان نظام التأمين الصحي يواجه مشاكل وعقبات تنحصر في قلة الموارد المادية والبشرية التي تقف حائلا امام تأدية رسالته الاجتماعية في تقديم الخدمة لجماهير المنتفعين .

فاعلنت الدكتورة آمال عثمان امام ندوة التأمين الصحي التي عقدها الاتحاد العام للعمال بمقر الجامعة العمالية ان نظام التأمين الصحي من الحقوق الاساسية للفرد عن طريق قيام الدولة بتوفير احتياجاته من الرعاية الصحية التي هي جزء اساسي من الرعاية الاجتماعية مقابل اشتراك شهري يدفعه المنتفع .

وقالت ان مظلة التأمين الصحي لاتصل الى الغالبية من المؤمن عليهم .

واعلن الدكتور صبري زكي وزير الصحة ان المنتفعين من نظام التأمين الصحي يبلغ ٣ ملايين منتفع فقط وان الخطة الخمسية الحالية تتطلب زيادة المنتفعين للنظام ليصل الى خمسة ملايين وان النظام يواجه تناقصا غير متكافيء امام قلة امكانياته المادية والبشرية وارتفاع الاسعار امام خدمات العلاج الخاص التي اصبحت تنهب الجميع .

وتحدث نقيب الاطباء عن ما تشاهده الآن من سوء الخدمة في المستشفيات الحكومية ، وقال ان نقابة الاطباء تقدمت الى مجلس الشعب بمشروع يلقى بشمول التأمين الصحي كافة المواطنين خلال الـ ١٥ عاما مقسمة الدراسات العلمية الواقعية الا ان الدولة واجهتنا بقلة الامكانيات ، وقال ان الدولة يجب الا تهرب من مسئوليتها لاننا لانستطيع ان نحول التأمين الصحي الى جراج ، ويجب ان توفر له كافة الامكانيات المادية ، ودعم الفائض من تكلفة الخدمة .

وقال الدكتور سمير ضيالي رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي انه بعد مرور ٢٠ عاما على تطبيق التجربة في مصر يجب ان نراجع انفسنا ، واضاف ان نظام التأمين الصحي ملك للجميع ولن نحوله الى تجارة بصحة الانسان عن طريق العلاج الخاص او الخدمة العلاجية .

وكانت الندوة التي استمرت اعمالها ٣ ايام اشترك فيها خبراء التأمين الصحي والنقابات العمالية وطالبت الندوة في نهاية اعمالها بتشكيل لجان مشتركة يمثل فيها الادارة والعاملون والمنتفعون والتأمينات الاجتماعية لادارة فروع الهيئة العامة للتأمين الصحي مع التنسيق بينها وبين لجان السلامة والصحة المهنية .

● الاسراع في انشاء بنوك للدم تابعة للهيئة العامة للتأمين الصحي لسد احتياجات المرضى من المنتفعين للنظام ، ورفع كفاءة مستوى الاداء عن طريق اعداد وتدريب الكوادر العاملة بالهيئة .

وطالبت الندوة وزارة المالية برد فائض التأمين الصحي الناتج من حصيلة اشتراكات المنتفعين منذ تطبيق النظام حتى نهاية ديسمبر ١٩٧٧ واعفاء الهيئة من الرسوم الجمركية المقررة على استيراد الاجهزة والمستلزمات الطبية والسماح لها بالاستيراد المباشر للادوية غير المتوفرة محليا .

العمال يتساءلون

وجبة كاملة بـ ٥ قروش أين نجدها .. ؟

لا تزال قضية الوجبة الغذائية ، تبحث عن حل .. بين مماطلات الحكومة ، ونضال النقابات ! معظم الشركات الصناعية ، تصرف بدل الوجبة للعاملين بها ، بمقدار ٢٥ مليما في اليوم .. وهم يطالبون بمساواتهم بأقرانهم في شركات اخرى .. ثم رفع هذا البدل بالنسبة لهم الى ٥٠ مليما في اليوم .

وكانت النقابة العامة لعمال الصناعات الهندسية قد خاضت نزاعا قضائيا منذ سنوات بشأن هذا البدل للعاملين في « شركة الطروقات » بحلوان .. حصلت فيه على حكم برفع قيمة هذا البدل الى ٤٫٥ جنيهات في الشهر .. اللجان النقابية تطالب بتعميم هذا الحكم .. بينما عاود عمال شركة الطروقات المطالبة برفع قيمة هذا البدل .. بما يتناسب مع الاسعار الحالية .. وبين الاخذ والرد بين التنظيمات النقابية وادارات الشركات .. يطالب العمال بالتنازل عن قيمة هذا البدل .. والزام الشركات بصرف الوجبات لهم بالمواصفات التي نص عليها القانون .

وقفت الشركات امام هذا المطلب في حيرة حيث ان ذلك سيحملها نفقات باهظة من اعداد مطابخ ، وتجهيز مطاعم .. فضلا عن ان الوجبة ذاتها لن تكلف اقل من جنيه ونصف للعامل

الحزب الحاكم يرشح جميع القيادات النقابية في قوائمه

تردد الهمس في الاتحاد العام للعمال ، ان سعد محمد احمد وزير العمل ورئيس الاتحاد ، قدم الى د . فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب الوطني الحاكم قائمة تتضمن ٢٨ اسما للقيادات النقابية لكي تضمها قوائم الحزب الحاكم في انتخابات مجلس الشعب .

القائمة تضم اسماء جميع اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد ـ ٢٥ عضوا ـ بعد استبعاد احدهم لانه احد قيادات حزب العمل وهو محمد فهمي بدر .. يضاف اليهم ٤ رؤساء نقابات ليصبحوا اعضاء في مجلس الاتحاد .. وكذلك رؤساء الاتحادات المحلية .. وعددهم ١٢ رئيسا .

● د. فؤاد محيي الدين ●

اعضاء جدد في اللجنة النقابية لشركة الجباسات والمحاجر

تم اختيار سعد عبد الكريم مخلوف وحسني اسماعيل وعدنان للجنتي شئون العاملين والانتاج في اللجنة النقابية للشركة المصرية للجباسات والمحاجر .

كما تم اختيار محمد ابراهيم ابو الفتوح ومحمد رشاد لياقة للجمعية العمومية للشركة وكانت اللجنة النقابية قد عقدت اجتماعا برئاسة حسام الدين كامل امين حزب العمل بالصيفة نائب ورئيس اللجنة .

عمال الصرف الصحي لم يصرفوا طبيعة العمل حتى الآن

ميت غمر ـ سعد الاترم :

لم يطبق حتى الآن القانون رقم ٢٦ لعام ٨٣ بشأن العاملين في قطاعات الصرف الصحي والمجاري .

ينص القرار على صرف بدل طبيعة عمل قدرها ٦٠٪ و ٥٠٪ و ٢٥٪ حسب تخصص كل فئة بالاضافة الى زيادة بدل وجبة الغذاء .

هل السبب عدم توقيع المحافظ ام النقص في ميزانية الجهاز الاداري ؟

بعد ٣ سنوات

الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يحرمنا من حقوقنا

هل من ضحى بحياته لوطنه تكون مكافأته الحرمان من الاستفادة من احكام القانون ١٣٥ ليستفيد منه في نفس الوقت زميله المتخلف عن التجنيد .

هذا ما نعانيه نحن خريجي الجامعات دفعتي ٧٣/٧٤ حيث تم تجنيدنا في ٧٣/٩/١٥ وحضرنا حرب اكتوبر ثم سرحنا من الخدمة في ٧٦/٧/١ وتم تعييننا في ٧٥/٩/١ وتم حساب اقدمية تعييننا منذ تاريخ التجنيد اي ٧٣/٩/١٥ . ولما صدر القانون ١٣٥ لسنة ٨٠ والذي يمنح المؤهلات العليا الموجودين بالخدمة في ٧٤/١٢/٣١ علاوتين بعد اقصى ٦ جنيهات تم تطبيق ذلك علينا في ٨٠/١٢/٣١ . وبعد ٣ سنوات اصدر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة تعليماته للشركات بضرورة خصمها وعلا تم سحب الترقيات هل هذا من العدل ؟!

خريجي الجامعات
دفعتي ٧٣ ، ٧٤

عمال غرفة الصناعات الهندسية يطالبون بجمعية استثنائية لاتحاد العمال

دعا مؤتمر رؤساء اللجان النقابية للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية .. الذي عقد يوم السبت الماضي ١٠ مارس .. الى عقد جمعية عمومية طارئة للنقابة .. لبحث موضوع الانتخابات لمجلس الشعب بالقائمة .. وتأثير ذلك على استقلالية الحركة النقابية المصرية .. وتحديد موقف العمال من هذه الانتخابات ؟

كما دعا المؤتمر النقابات العمالية العامة « الثلاث والعشرين » الى عقد جمعياتها العمومية .. لهذا الغرض ، باسرع مايمكن ، وطالب المؤتمر بعقد مؤتمر استثنائي طارئ للاتحاد العام للعمال .. لاعلان موقف الحركة النقابية العمالية من نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية .

مافيا التموين في البحيرة

قضية تطن التجبه التي شغلت الرأي العام في البحيرة مدة طويلة من الزمن هل طويت ملفاتها ؟ وهل صحيح مايتردد من ان ملف القضية قد سحب ؟ وبذلك يكون قد ضاع مايقرب من ثلاثين الف جنيه من اموال الشعب والجاني مازال يعبث في حقوق الغير ويستغل سلطاته في غير موضعها فتلفق القضايا التموينية للابرياء بدون ذنب سوى انهم يساهمون في سياسة الامن الغذائي بالدولة وكمهم حوادث اعتداءات في سنهور من مفتش التموين

ابحثوا النواحي المالية للعاملين بتموين البحيرة تجدوا انهم ملئيا وليسوا موظفين .. قول من رفع يا وزير التموين ؟؟

الفت المسعيدي
عضو حزب العمل بدمنهور

غرفة الصناعات الهندسية : هل يتم وقف الانقراض في الصناعات الصغيرة ؟

انقرضت الصناعات الصغيرة في مصر وهي الى زوال هذا ما اعلنته غرفة الصناعات الهندسية واصحاب صنائع لتشغيل المعادن والاسباب كثيرة منها التعسف في التقديرات الضريبية التي سدت الموالين لدرجة اصابتهم بالسكر والضغط ..وبعضهم الاخر يفكر في الهجرة او وضع ما معه في البنوك ليعيش على فائدته فقط .

كما توقف تفريخ « الورش » على مدى اجيال للمهرة الصناع واصبحت هذه الورش نفسها لاتجد الصبية ؟ كما ان سعر الخامات اصبح خياليا والدولة لم تقم بتقديم اي معونة فنية او مادية للاصلاح في هذا المجال .

وتساءلت غرفة الصناعات الهندسية لماذا تعامل الضرائب الموالين وكأنهم تجار مخدرات .

واضافت لقد وصلنا الى عصر الكساد ووقف الحال .. والآن الامر اصبح يحتاج الى وقفة حازمة .

مطلوب اجابة

قضية اختلاس ١٧٥ الف جنيه من جمعية الانشاء والتعمير بدمنهور والتي نشرتها الصحف اليومية هل طويت ملفاتها ؟ ومن صاحب المصلحة في ذلك ؟ وحفاظا على اموال الشعب مطلوب اجابة من المسئولين في محافظة البحيرة .

عادل محمود [illegible]

صوت القرية

صندوق الدنيا من كفر الشيخ

● في ١٩٨٤/٣/١٥ اعلن مجلس مدينة كفر الشيخ عن تأجير ٣٢ محلا من المحلات المخصصة للحرفيين بالمدينة الصناعية وفجأة تقرر وقف اجراءات التأجير الى مابعد الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب حتى لايثير التوزيع زوابع كثيرة للمجاملات في توزيع هذه المحلات والتي خصص اغلبها لابناء واخوات واقارب اعضاء الحزب الوطني والمحليات وقد تضمن الكشف شريف الزاهد نجل ابراهيم الزاهد امين الحزب الوطني للمحافظة والحاصل على بكالوريوس تجارة وعضو المجلس المحلي للمركز والجدير بالذكر ان هذا التأجيل قد سبب خسارة لمجلس المدينة قدرها الف جنيه شهريا قيمة ايجار هذه المحلات وبقاء الحرفيين في الشوارع بدون مأوى لهم من اجل عيون الانتخابات .

● امرت النيابة العامة بمركز قلين بالقبض على عبد القادر الجزار رئيس المدينة وصرفه مؤقتا عن سراي النيابة ووجهت اليه تهمة التصرف في سلعه تموينية مدعمه بدون وجه حق لغير مستحقيها وتتلخص وقائع الدعوى في ان رئيس المدينة باعتباره رئيس لجنة التموين بالمركز قد امر بصرف ٣٣ طنا من الارز المدعم الى الجمعيات الفئوية لصرفه بسعر ٥٠ مليما في حين ان هذه الكمية مخصصة للبطاقات التموينية الامر الذي تسبب في تحقيق خسارة قدرها ٢٩٩٠٫٥٢٠ جنيها وهي قيمة الفرق بين السعر المدعم والسعر الحر والجدير بالذكر ان هذه الكميات حصل عليها اعضاء الحزب الوطني والمحليات .

● قرية حندلا مركز كفر الشيخ تعدادها ٢٥ الف نسمة لايوجد بها سوى ابموعة واحدة لياه الشرب وباقي المجموعات معطلة والوحدة الصحية بها ايلة للسقوط وحياة العاملين بها والمرضى المترددين عليها معرضة للخطر في اي لحظة . كما ان الجسور الفاصلة بين مصارف الصرف وترعة محيط بالمنشاه قد تآكلت وترتب على ذلك اختلاط مياه الصرف بمياه الري وارتفاع منسوب المياه عن سطح التربة الزراعية مما يهددها بالخطر والاهالي يطالبون بسرعة اصلاح الجسور لفصل مياه الري عن مياه الصرف .

● نشر ان محافظ كفر الشيخ افتتح الصرف الصحي لقرى مراكز قوه ودسوق وسيدي سالم رداً على زيارة المهندس ابراهيم شكري للمحافظة واذا كان هناك من كلمة حق لابد ان تقال فانني اقول ان هذا الخبر غير دقيق ولا اساس له من الصحة واننا من خلال تعاملنا مع سيادته لم نعهد منه الا كل تعاون صادق كما انه يؤكد لنا في كل لقاء مدى تقديره للمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل .

● الارض الزراعية المخصصة لزراعة القطن هذا العام بمحافظة كفر الشيخ مازال بها محصول البرسيم حتى الآن والسلق لن يحصد قبل منتصف شهر ابريل القادم مما سيترتب عليه تأخير زراعة القطن والسؤال من المسئول عن هذه المهزلة . كما ان الفلاحين قد قابلوا رفع سعر قنطار القطن بمبتهجين بعدم الارتياح لان الزيادة جنيه في اجر نفر الجني سوف تستهلك هذه الزيادة وستبقى مشكلة الفلاح مع القطن قائمة .

● تلاميذ المعهد الديني بالرزاقه يجلسون على الارض ويفترشون الحصير لعدم وجود مقاعد لهم بالفصول كما ان الوجبة الغذائية لايحصلون عليها كاملة في الوقت الذي انشغل فيه رئيس المدينة ببناء كورنيش بالطوب الحراري على مصرف للصرف الصحي تكلف آلاف الجنيهات وتم بناؤه بالمخالفة للشروط المتفقة مع المقاول ..

عبد الحميد غازي

إستقلال القضاء ..

بقلم الدكتور :
محمد عصفور

مذبحة القضاء

لم تجر في تاريخ القضاء المصري مذبحة للقضاء تماثل مذبحة سنة ١٩٦٨ وهي وان وقعت في عهد الرئيس ناصر الا ان شهادة هيكل تؤكد ان الذي قام بتنفيذها هو الرئيس السادات (وهو نائب لرئيس الجمهورية) . وقد سبقت هذه المذبحة ـ التي شارك فيها اكثر من وزير للعدل ـ ازمة بين نادي القضاة وبين وزارة العدل . وقد كان لي شرف الاسهام في هذه المعركة باصدار كتاب بكامله عن : « استقلال السلطة القضائية » نشر بالعدد الثالث في مجلة القضاة .. وكان الغرض من النشر تفنيد المزاعم والشعارات التي اطلقها على صبري واعوانه في هذا الوقت وهي تدور حول امور اربعة :

● ان القضاء مجرد مرفق من المرافق او وظيفة من الوظائف العامة وليس سلطة .

● انه يجب ان ينتظم اعضاؤه في التنظيمات السياسية القائمة (الاتحاد الاشتراكي) .

● انه يجب ان يشارك الشعب في الاضطلاع بأعبائه .

● انه يجب ان يخضع لرقابة الرأي العام !

وقد تناولت بالتفصيل هذه الامور الاربعة ونفنت دعاوى القائلين بها وبينت فساد هذه الشعارات التي لم يستهدف اصحابها منها سوى اهدار استقلال القضاء ..

وقد حرصت بوجه خاص ان ابين الصلة الوثيقة بين استقلال القضاء وبين سيادة القانون وكفالة الحريات مؤكدا انه بدون وجود استقلال حقيقي للقضاء لن تتحقق لا شرعية دستورية ولا حريات عامة . ولهذا السبب اري من الضروري ان يرسخ في اذهان شعبنا ان استقلال القضاء ليس امتيازا لرجاله بقدر ما هو ضمانة لحريات هذا الشعب وكرامته . وانه لذلك لا يجوز ان تكون معاناة رجال القضاء او مشكلاتهم مع الحكومة معاناتهم الشخصية او مشكلاتهم المهنية ، وانما هي في المقام الاول معاناة شعب ومشكلات امة . ولهذا السبب لابد وان يكون الرأي العام مطلعا عليها ومشاركا فيها لانه ليس غريبا عنها وانما هو طرف اصيل فيها .

المشكلة اولا واخيرا هي مشكلة استقلال

ان ما يجب تأكيده في خصوص المشكلة التي تفجرت اخيرا بين الحكومة من جهة والهيئة القضائية عموما ومجلس الدولة .. ما يجب تأكيده هو ان النزاع الجوهري بين الحكومة وبين جهات القضاء عموما هو نزاع على وجوب استقلال القضاء ووجوب تجرده من اية تبعية للسلطة التنفيذية عموما ولوزارة العدل على وجه الخصوص .

ولقد سبق لي ان اقترحت انهاء هذه التبعية تماما ، وتحرر السلطة القضائية من اي اشراف او تدخل للسلطة التنفيذية وذلك بالغاء وزارة العدل على ان تتولى السلطة القضائية نفسها امورها عن طريق رؤسائها الذين لا يخضع تعيينهم او ترقياتهم الا لجمعيتهم العمومية او لجنة منبثقة منها تتولى هذه الامور جميعا ، طبقا لميزانية مستقلة استقلالا تاما ، لا تتكون مواردها فحسب مما يجب ان تستقطعه الدولة ذاتها . وانما كذلك من كافة الايرادات التي تحصل عن طريق القضاء ، والتي لا يجوز ان تكون موردا من موارد الدولة ، وانما هي مورد يغذي ميزانية القضاء لتحسين مرافقه من محاكم وموظفين اداريين وكتابيين .

ولئن كان احسن مطالب مجلس الدولة الآن حقه في ميزانية مستقلة وتحرره من التبعية لوزارة العدل ، فانني اعتقد ان هذين المطلبين سوف يحققهما تمتع السلطة القضائية كلها باستقلالها المالي التام ، واستقلالها الاداري الكامل وذلك كله من خلال الغاء منصب وزير العدل والغاء وزارة العدل كوزارة تتصل بسلطة القضاء ، على اي وجه يكون هذا الاتصال .

● غير ان اهم مطالب الهيئة القضائية هو اعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى وانفراده وافراد رجاله وحدهم بشئونهم دون تدخل لا من وزير العدل ولا من ممثل النيابة الادارية وادارة القضاء .

● واهم مطالب مجلس الدولة كذلك انفراد جمعيته العمومية بالموافقة على تعيين كبار رجاله بينما تصر الحكومة على مجرد اخذ رأي هذه الجمعية دون ان يكون هذا الرأي ملزما لوزارة العدل او للسلطة التنفيذية بوجه عام .

وما من شك في ان الغاء وزارة العدل او ما يلزم هذا الغاء من تأكيد استقلال كل من الهيئة القضائية ومجلس الدولة بميزانية مستقلة وتحررهما معا من اية تبعية لوزارة العدل ، ما من شك في ان هذا الاجراء لو تم سوف يوفر الاستقلال الحقيقي لرجال القضاء كل في موقعه .

لا يكفي ان يكون الاستقلال عضويا

غير انه كيف بعد ذلك ضمان الاستقلال الحقيقي للقضاء وكيف نستطيع ان نكفله .. ذلك ان تقرير الاستقلال العضوي للقضاء (سواء عن طريق ميزانية مستقلة او هيئة من داخله تتصرف في شئون اعضائه دون تدخل السلطة التنفيذية) .. اقول ان تقرير هذا الاستقلال العضوي لا يكفي وحده لتحقيق استقلال حقيقي او كفالته . وانما لابد لتحقيق هذا الاستقلال من الغاء بعض القوانين وسن قوانين اخرى من شأنها التعديل في بنية النظام القضائي برمته .

● واعتقد ان اول ما يجب اعادة النظر فيه هو وضع النيابة العامة داخل الوظيفة القضائية . ذلك ان الشعار الذي يرفع الآن لكفالة حصانة واستقلال النيابة قد يؤدي تطبيقه الى اوخم العواقب بالصورة التي عليها النيابة الآن وارتباطاتها الوثيقة بالسلطة التنفيذية واخطر اجهزتها في الحريات وتعني بذلك البوليس . والعلاج الوحيد لذلك هو ان تعاد الى القضاء سلطة التحقيق التي كان مقررا ان يتولاها قضاة التحقيق وحسب لنيابة من سلطات ـ وهي سلطات خطيرة ـ الهيمنة على محاضر جمع الاستدلالات التي تحررها الشرطة . وبذلك نوفر للمواطنين ضمانة اجرائية ادنى ونؤدي العوامل منها الى المآسي الكثيرة التي تشهدها في عديد من القضايا ولا سيما تلك القضايا ذات الطابع السياسي .

● وليست اختصاصات النيابة وحدها هي التي تشكل في تقري عدوانا على سلطة القضاء وحرية المواطنين ، وانما يمثل انشاء المحاكم الاستثنائية او شبه المحاكم اكبر اعتداء على وظيفة القضاء نفسها .. وفي مجال القضاء العادي تعتبر محاكم امن الدولة ، ومحكمة القيم شذوذا بالغا . وفي حين تعتبر محاكم امن الدولة اعتداء صارخا على الشرعية الدستورية التي لا تأتلف مع محاكم هي بتسميتها وطبيعتها تصورة اطلاق حالة الطوارئ ، وهي مع ذلك اصبحت في نظامنا القضائي وضعا قانونيا راسخا ! بينما محكمة القيم تمثل شذوذا بالغا سواء في ترتيبها القضائي ، او في شكلها المشترك بين رجال القضاء المعين بمعرفة السلطة التنفيذية وبين اشخاص منتقص الصلة بالقضاء . واخطر من ذلك هذا الاختصاص الشاذ الذي يعهد به الى تلك المحكمة التي لم يوضع قانونها بحماية القيم من العيب الا لتكون اداة عقاب وامتهان للمعارضين السياسيين . اما في مجلس الدولة فان انشاء دائرة خاصة للاحزاب من احدى دوائر المحكمة الادارية العليا ، كان يشارك فيها اعضاء من مجلس الشعب ثم حل محلهم اعضاء من الاشخاص العامين الذين تعينهم وزارة العدل ـ اقول ان انشاء مثل هذه الدائرة يشرك غير القضاة في اخطر المنازعات القضائية شأنا .

فضلا عن حرمان المتقاضين من احدى درجات التقاضي ، وهي محكمة القضاء الاداري ـ وكأنما حكم لجنة الاحزاب برفض الموافقة على انشاء حزب يقوم مقام لهم من محكمة القضاء الاداري ! وهذه معاملة الحرب الى ان تكون مأساة او مهزلة !

● غير انه يبقى اخطر عامل من عوامل تهديد استقلال القضاء وهو العامل المالي .

وقد سبق لي ان اثرت هذا الموضوع بمناسبة الحديث عن مرتبات القضاة . واستشهدت بما قاله قاضي القضاة الامريكيين « مارشال » منذ ما يقرب من مائة عام ان الاستقلال الحقيقي للقضاء لن يتوفر الا بالغاء تلك القوانين او النصوص الشاذة التي تنشيء محاكم خاصة وليس من المقبول في وقت تضخمت فيه النقود .. فهبطت قيمتها وارتفع بالمقابل مستوى الاسعار ارتفاعا رهيبا .. ليس من المقبول ابدا ان نعرض قضاتنا (الذين يفصلون في منازعات اما بالملايين او تبلغ قيمتها الملايين) للامتحان الرهيب والصبر وهم يتناولون ملاليم تتبخر عند شراء اول الضروريات !

وقد تصورت الحكومة انها تستطيع علاج هذه المشكلة ببعض البدلات الرضية او بما هو اخطر شأنا وتعني بذلك الحوافز ! وكأن القاضي موظف يوضع عمله تحت المجهر ؟ فاذا هو ارضى رؤساءه يتناول الحوافز على عمل هو على يقاله قاضيا !

ولكن العلاج الصحيح هو اعادة النظر في المرتبات اعادة شاملة تجعل من مرتب القاضي في ادنى السلم القضائي ، اعلى مرتب في الدولة . ويزيد هذا المرتب بالنسبة للمستشارين زيادة لا تخل بالتناسب الضروري بين ابناء المهنة الواحدة ، وعلى نحو يقارب بينهم ولا يباعد . وما من شك في انه قد يعين على هذا الحل الاستقلال المالي لميزانية القضاء ، وتغذية هذه الميزانية ليس فحسب من الدولة (لانها ملزمة بالانفاق على مرفق العدالة وليس اعتباره مصدر ايراد كالضرائب او الجمارك) موانما كذلك عن كل الموارد المالية التي تحصل وسوما دون ما يقتضي به من مصادرات حتى لاتكون حصيلة هذا المورد بالذات حافزا على الانحراف عن العدالة .

ولو اننا كفلنا المرتب اللائق للقاضي لكي يعيش مطمئنا انما كفل الكرامة فاننا سوف نحول بذلك دون تأثر المتقاضين او الحكومة !

● فالتقاضي الخارج على القانون والذي يزهو بجاهه او ماله لن يؤثر في نزاهة قاض .

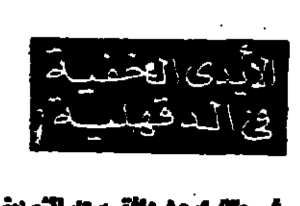
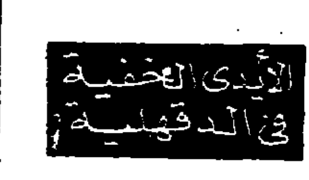
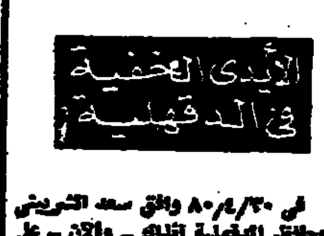
● والحكومة التي تملك سيف المعز وذهبه لن تستطيع ان تغري قاضيا على الانتداب او مهمة خاصة في احد الاجهزة العالية ..

عندئذ فقط سوف يستريح بال الناس الى ان القضاء في مصر مستقل حقيقة وهو ليس الاستقلال الوظيفي وحده ، وانما كذلك استقلال الارادة الحرة النزيهة القادرة على مواجهة اية تجربة واذلال اي اغراء او غواية !

مشروع تطوير القطاع العام يطرح في الثقافة العمالية قبل إقراره

صرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان مشروع تطوير القطاع العام ومشروع انشاء صناديق التأمين الصحي سيتم طرحهما على الدارسين بمراكز الثقافة العمالية قبل اقرارهما من اللجنة العليا للسياسات واعلن ان منشآت القطاع العام لها الحق في تحديد بدل طبيعة العمل حسب ظروف عملها .. وان اتحاد العمال سيكون الجهة التي تبحث الشكاوى المتعلقة ببدلات طبيعة العمل .

وكان الوزير يتحدث في المؤتمر النقابي الذي اقامه الاتحاد المحلي لعمال الجيزة .

في ٨٠/٤/٣٠ وافق سعد الشربيني محافظ الدقهلية آنذاك ـ والآن ـ على ادراج الوصلة ٧٤٤ طريق شنيسه بقطارس في خطة ٨٠ للرصف .. وذلك لاهمية هذه الوصلة بناء على مذكرة تقدمت بها .. ولكن بقدرة قادر حولت يد خفية التأشيرة الى ٨٢/٤/٣ مما تسبب عنه تعطيل الرصف .

وفي ٨٣/٧/١١ تم عرض الموضوع على المجلس المحلي للمحافظة الذي قرر رصف هذه الوصلة تحميلا مع الطريق ٣٢ الجاري العمل فيه آنذاك .. لكن الايادي الخفية مازالت تلعب دورها ولم يدرج الطريق حتى الآن .

كما ان طريق ميت ابو الحارث ـ كفر الشرافوة مرصوف منذ عام ٥٧ ولا يصلح للسير الآن ابدا كما تم طلب رصف طريق بطول كيلو متر واحد من طريق المعاهدة الى مقبرة الشاعر ابو الوفا بقرية الدوسق .

مطلوب نظرة سريعة من اللواء سعد الشربيني .

احمد الفقي
عضو مجلس الشعب

اصحاب الورش في بيلا يعانون من قطع الكهرباء

يعاني اصحاب الورش من قطع الكهرباء المتواصل ومطالبتهم بدفع آلاف الجنيهات بدعوى التأمين على القوة المحركة .

يعاني منتجو الكهرباء في قوة الاحصنة بسبب حصولهم على ربع قدره ٢٥٪ مما تسبب في هجرة كثير من الفنيين الى الدول العربية .

ردا على جريدة مايو :

إتق الله ياصاحب الفضيلة..

بقلم الدكتور :
طاهر درة

رحل محمد انور السادات وعرض فكرته وتمت المقابلة في الاسبوع الاول من يوليو . وحين رحب الرئيس بقيام حزب للمعارضة قدم المهندس ابراهيم شكري استقالته من الوزارة في نفس اليوم . ولم يدخل مكتبه بعد هذا التاريخ مطلقا . واسندت عمله الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير وتلك حتى شكلت وزارة اخرى في سبتمبر ١٩٧٨ ..

اذن كيف تمت تلك المقابلات المزعومة مع الوزير ابراهيم شكري ولم يكن قد اعلن عن قيام الحزب بعد .. ؟؟ وكذا مع اصحاب الاسماء الاخرى التي ذكرها

ان اول وثيقه لقيام حزب العمل كانت في اغسطس ١٩٧٨ . ولم يطلق اسم الحزب (الجديد) الا بعد ترك المهندس ابراهيم شكري الوزارة باسابيع . ولم يحدث ان ج باسم حزب العمل في وزارة الزراعة او استصلاح الاراضي قبل هذا التاريخ او بعده ..

ان قصة صاحب الفضيله مختلقة وردا على ما ادعاه فضيلته ان رئيس حزب العمل ، اعراضهما مطامع مزيلة عجفاء .. وما قالته مايو) ، ان زعيم المعارضه يبيح لنفسه كوزير سابق امتيازات تتاح ولا تباح للوزير الحالي .. في الرد ـ والله على ما اقول شهيد ـ ان المهندس ابراهيم شكري يتقاضى عليها واحدا من راتبه وزير للزراعة واستصلاح الاراضي ال ١٨ شهرا قضاها بالوزارة ، كان يوقع على استمارة راتبه ويترك مبلغها لي اقوم بتوزيعه على اصحاب الحاجات والمرضى وتدعيم نقابة العمال الزراعيين بالوزارة ، ولا يزال بعضهم بالخدمة شاهدين على ما اقول .

فهل مثل هذا الرجل تكون له مطامع مادية او زائفة كما يدعي صاحب الفضيلة ..

انا اعلم ان المهندس ابراهيم شكري سوف يغضب من الحديث عن خصاله وخاصة ما كان بينه وبين الله .. ولكن ليس ابلغ من الرد على صاحب الفضيلة في ختام كلامي الا قوله تعالى : « ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك ، وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء » .

صدق الله العظيم .

د. طاهر حسن درة
استاذ بكليات الزراعة (حاليا)
ومدير مكتب المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة (سابقا)

نعم .. اتق الله فضيلتك فان الدنيا زائلة .

نعم .. اتق الله ولا تتهم الشرفاء بالباطل من اجل منافقة الحكام .. فالمنافقون في الدرك الاسفل من النار ..

ثم .. ما الدافع لك لكتابة هذا الافتراء الآن .. لا شك انها حمى الانتخابات التي اصابت البعض . وكنت ياصاحب الفضيلة احد ضحاياها .

انصت يا صاحب الفضيلة الى قول الله تعالى : « ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ، ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا » .

قرأت في عدد (مايو) الصادر يوم ١١ مارس الحالي مقالا لفضيلة الاستاذ محمد ابو المجد علي الذي يقول انه من علماء الازهر الشريف ويعمل مشرفا دينيا بمريوط تحت عنوان « تجربتي الوحيدة مع المسمى بحزب العمل .. حزب الكلام والنفاق » .

ومع تقديري الذي لا حد له لعلماء الدين ، واحترامي الكبير لاصحاب الفضيلة ، فاني اشك ان يكون بينهم من يفتري على الله كذبا ..

يقول فضيلته .. انه خلال فترة تولي المهندس ابراهيم شكري لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي جاءه موظف ـ لم يشأ ان يذكر اسمه .. يعرض عليه ان ينضم لحزب العمل في بلدة العامرية بعد ان شرح له اهداف الحزب الذي يرأسه الوزير ، وذلك في مقابل مساهمة الوزارة في بناء مساجد منطقة مريوط ، وان فضيلته عندما امهل الموظف حتى يعرف شيئا عن هذا الحزب استفهمت فضيلته ـ وكنت وقتها مديرا لمكتب الوزير ، وللعلم فاسمي طاهر درة وليس حسن درة كما ذكر ـ واخبرته اننا لسنا في استعجال في موضوع المساجد ..

اني اتحدى ان يذكر صاحب الفضيلة اسم هذا الموظف الذي يدعي انه ساومه !!!

ثم يقول فضيلته ، لقد كان تعمير المساجد مشروطا بانضمامي لحزب العمل .. اما بان انضم لحزب العمل فيكون الخلاص .. والا فهم غير متحمسين لتعميرها ..

حسبنا الله ونعم الوكيل .. شيء واحد هو الفيصل بين الباطل الذي يزعمه فضيلته والحق الذي ضمنه عليه .. هذا الشيء هو تاريخ قيام الاحزاب .. وما ذلك ببعيد .

لقد ظل المهندس ابراهيم شكري وزيرا حتى بداية شهر يوليو ١٩٧٨ حين فكر في اقامة حزب للمعارضة ، فطلب مقابلة الرئيس




الموت يهدد أهالى قرية « بخريج » بمحافظة الغربية

نتيجة وجود بحيرة من دماء الماشية المذبوحة وسط القرية

محمد الشناوى — عبد السيد قطب — عبد المنعم أبو الفتوح

تجاح طه — وهبة حامد — عطا الله محمد

تحقيق : سمير شرباش

أصبح أهالى قرية « بخريج » غربية فى حالة من الفزع والرعب !! فقد تسبب مشروع تسمين العجول فى انتشار الأمراض المتوطنة والمعدية بين تلاميذ المدارس والأهالى حيث يقع المشروع بين مساكن القرية وتخرج منه يوميا بحور من الدم تصب فى قناة صغيرة غير مغطاة تخترق الشارع الرئيسى لمدخل القرية ويخزن روث المواشى أمام المدرسة الابتدائية مما جعل التلاميذ لا يقدرون على استيعاب الدروس حيث تنبعث رائحة كريهة .. !!

● يقول محمد الشناوى أحمد من أهالى القرية نحن نعانى من مشكلة كبرى بسبب هذا المشروع ، فهو لا يبعد عن منزلى ثلاثة أمتار علاوة على أن القناة التى تصرف فيها مخلفاته لا تبعد عنا بنصف متر ولقد تسبب فى وفاة خمسة أفراد من أسرتى فى سنة واحدة ، وهم الشناوى أحمد وزينب قاسم وجندية عبدالصمد الجزار وعطيات محمد أبو العطا ومحمد محمود السياطى وسعيد محمود أبو جبه ، علاوة على أن أولادى وأشقائى يعانون من مرض التيفود وأصبحنا نعيش خارج المنزل حتى يحل الظلام ونحن فى حالة من الرعب ورائحة قذرة لا تطاق أطالب بنقل هذا المشروع خارج البلدة رحمة بأسرتى ..

● ويقول عبد السيد قطب : نحن تجريج .. لقد توجهت الى اذاعة وسط الدلتا وصرخت الى كل المسئولين على رأسهم المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية ووكيل وزارة التربية والتعليم والصحة بإبلاغنا مطالبهم بنقل هذا المشروع الذى تسبب فى وفاة أكثر من شخص كان آخرهم الطالب هشام بكر أبو غالية ، والسيد حسن الكلاوى الذى توفى يوم ١٠/٣/٨٤ .

● ويقول بدر الكسوجى وكيل مدرسة تجريج الابتدائية أن الرائحة المنبعثة من المشروع تؤثر على صحة التلاميذ والمدرسين مما يجعل المدرس لا يقوم بواجبه التعليمى نحو التلاميذ وكذلك التلميذ لا يقوى على التحصيل ، ونحن نواجه مشكلة أن أولياء أمور التلاميذ يهددون بعدم حضور أبنائهم للمدرسة خوفا على صحتهم ..

● ويقول عطا الله محمد اسكندر من شباب القرية : أن مركز شباب القرية أصبح خرابا حيث يخزن روث المواشى داخل ملاعب المركز ، علاوة على الرائحة القذرة والذباب والناموس والفئران وقد تسبب المشروع فى اعاقة تأدية الأنشطة الرياضية وعليه أصبح الشباب يتسكع فى الشوارع ويجلس على النواصى .. !!

● ويقول وهبة حامد غالى : سكرتير المدرسة : لأول مرة فى المسح الشامل للمدرسة صحيا تظهر نسبة كبيرة تعدى ٦٥٪ بلهارسيا وأسكارس نتيجة هذا عن مشروع تسمين العجول ويصبح مسئول النشاط الثقافى والمسرحى بمركز الشباب المتطور أصبح الملل مصدرا لهروب الشباب خوفا على صحتهم بخلاف الرائحة الكريهة ..

● ويقول تجاح طه ابراهيم شقيقة صحة تجريج أن مشروع تسمين العجول تسبب حالة من الرعب فى البلد .. وقد توفيت حالات كثيرة آخرها الطالب هشام بكر أبو غالية .. وقد هجر شباب القرية مركز الشباب وتوقفت الأنشطة الرياضية .. الطالب المسئولين نقل المشروع خارج القرية رحمة بنا .. !!

● ويقول صبحى عبد الحافظ البيبى : ناظر مدرسة ورئيس مجلس ادارة مركز الشباب : نطالب بنقل المشروع خارج البلدة حيث توجد ٦٠٪ حالات مرضية بالمدرسة سببها المشروع .

وكان لابد أن نتقابل مع طبيب الوحدة الصحية لنعرف رأيه ..

● يقول الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح : طبيب الوحدة أنا فى البلد منذ ثلاثة شهور ولكن أول حالة لفتت نظرى هذا المشروع ، وتحدثت مع بعض الناس بالقرية اتضح لى أنها مشكلة مزمنة ، وصلت الى حد الخلاف بين وزارة الصحة ووزارة الزراعة ... فاذا تكلمنا عن المشروع من الناحية الصحية ففيه عدة أخطاء ..

أولا : من ناحية الموقع المفروض أن يكون خارج القرية بما لا يقل عن ٥٠٠ متر ..

ثانيا : أن يكفل له الصرف الصحى البالغ الدقة حرصا على سلامة وصحة المواطنين ..

ثالثا : أن تكون النظافة مستمرة وبالغة الدقة لأن المشروع يكون مصدرا للأوبئة .

— فالمشروع مخالف من جميع النواحى المذكورة فموقعه داخل الكتلة السكنية ووجود الدم تجرى ومعروف طبيا أن الدم أحسن بيئة لتربية الميكروبات وبحكم عملى تلاحظ عديد من حالات التيفود ، ونسبة الحالات ٣ — ٤ أسبوعيا ، ومحول بعضها لمستشفى حميات بسيون والأخطر من ذلك مرض يسمى بالحمى المتموجة (بروسيل لوزس) وهو يسبب خطورة على الصغير تفوق خطورة الدرن وأرجح أن حالة الطالب المتوفى يوم ٥/٣/٨٤ نتيجة لهذا المرض وقد تمت بعمل تقرير مع المراقب الصحى يوضح كل مساوئه وأطالب بنقل المشروع خارج القرية حرصا على صحة المواطنين والطلبة وموظفى القرية .

لجنة الحزب بسوق تناقش قضايا الجماهير

ناقش الاجتماع العام للحزب فى صنبو قضايا الجماهير وخطة التحرك الحزبى فى المرحلة الانتخابية القادمة . كما تقرر فى الاجتماع فتح باب التبرعات لممارسة الدعاية الانتخابية كما تقرر افتتاح مقر جديد لحزب العمل بمنهور المدينة .. وعقد أول اجتماع يشمل جميع قيادات الحزب فى كفر الشيخ .

كما يقوم شباب الحزب الآن باعداد مسرحية باسم « ٣ أيام عزوز » فى المركز القروى .

●

استقالة جماعية من الحزب الوطنى بالغربية

قدم ٧٥ عضوا من أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى فى محلة دوم بالغربية استقالة جماعية من الحزب . وأعلنوا انضمامهم لحزب العمل .

و ١٦ عضوا يستقيلون من الحزب الوطنى بالفيوم

استقال ١٦ عضوا من الحزب الوطنى بالفيوم وهم : محسب ابراهيم عبد العال وأحمد مرسى محمد وفاروق على اسماعيل وعبد العزيز ميهوب ومحمد أحمد عز وعلى محمد على حسن وكمال الدين سليمان وسعاد محمود ابراهيم وأميل يوسف شحاته وعبد عبد البديع وسلامة عبد الواحد يونس وتظمى عبد الرحمن شافعى وابراهيم ابراهيم الديب وعلى محمد عبد الباقى وفتحى محمد على اسماعيل .

●

كرتونة مفقودة لدى أمين الحزب بالأقصر

عثر المواطن صلاح اليمنى على كرتونة فى القطار رقم ٨٨ عربة رقم ٧ الذى يتحرك من القاهرة ٨ مساء متجها الى أسوان يوم ١١—٢—٨٤ والكرتونة طرف يحيى شعلان أمين حزب العمل الاشتراكى بالأقصر .

فى المنوفية :

القدر يكشف محاولة للتستر على المجرمين والسبب أصوات الناخبين

أشمون — مراسل الشعب :

تم قتل المواطن عبد الهادى حسين عبد الهادى فى وضح النهار بقصد السرقة فى منطقة الطواية التابعة لمركز أشمون .

الجناة هم سعيد بدر (قاتل بمفرده) وحامد محمد أبو شبك (شريك فى اخفاء الجثة)

أبلغ الأهالى الشرطة ولكن ضابط المباحث بمركز أشمون تستر بأمر مسئول الحزب الحاكم بقرية طهواى قام بدور الوساطة والتغطية لعملة مرتكبى القتيل لمسئول الحزب الحاكم وفعلا تم الافراج عنهما ..

شاء القدر أن تظهر جثة القتيل بعد ١٢ يوما وظهرت الحقيقة .. وبعد ارسال الشكاوى لرئيس المباحث الجنائية بشبين الكوم تم ضبط الجناة مرة أخرى حيث اعترفوا تفصيليا والقضية منظورة الآن أمام محكمة شبين الكوم .. المهم فى هذه القضية هو تستر أعضاء الحزب الحاكم على الناخبين وذلك لأنهم يكسبون لهم الأصوات فى الانتخابات بالتهديد والوعيد .

فى بنى سويف :

تحويل مشروع تحسين الثوم إلى مشروع لاجهاض زراعته

بنى سويف — فراج مصطفى :

تحول مشروع تحسين الثوم الى مشروع لاجهاض زراعة الثوم فى بنى سويف

قام بتمويل هذا المشروع أهالى جهاز بناء وتنمية القرية بقرض قيمته ٦٢ ألف جنيه وقامت مديرية الزراعة بشراء كميات من الثوم من المزارعين لاعدادها وتخزينها كتقاوى يتم توزيعها على المزارعين فى أول سبتمبر ٨٣ لتكون بعد ذلك محصول عام ١٩٨٤ .

ظل المزارعون ينتظرون توزيع هذه التقاوى دون فائدة حتى قام بعضهم بزراعة أرضه من التقاوى المخزونة لديهم وبعضهم ترك الأرض بدون زراعة .

وفى آخر نوفمبر الماضى وبعد مضى أكثر من شهرين على موعد بدء زراعة الثوم تذكرت مديرية الزراعة هذه التقاوى وأجبرت المزارعين على استلامها بالقوة . وذلك بمنع صرف الأسمدة لهم الا بتوقيع المزارع على استلام التقاوى .. ورفض بعض المزارعين الاستلام حتى الآن .

الغريب أن المسئولين قاموا بصرف ٢٠ ألف جنيه لأنفسهم كحوافز عن نجاح — أعنى فشل — هذا المشروع .

والأغرب أن المزارعين الذين استلموا التقاوى قاموا ببيعها لمحلات الطعمية بسعر ١٠ قروش للكيلو كتعويض عما دفعوه جبرا وهو ٢٤٥ قرشا للكيلو .. وبعضهم قدمها غذاء للماشية .

وعلمت الشعب أن النيابة الادارية تقوم الآن بالتحقيق مع المسئولين عن الارشاد الزراعى فى بنى سويف بتهمة اختلاسات بلغت ١٨ ألف جنيه .

●

تنــوية

نشكر القارئ أحمد حسن حسن سالم قليوب المحطة فى الصالح لرسالة لنا ينبهنا الى أن عدد الشعب الصادر بتاريخ ٦ مارس حملت صفحاته الداخلية تاريخ ٦ ابريل ويطلب منا أن لا نكرر هذه الغلطة .

مرة أخرى نشكر « الشعب » القارئ الصديق جعلنا الله عند حسن ظنه دائما .

●

طريق تيرة — بيلا يعرض الأهالى للخطر

طلخا — محمود شلور :

توقف السير على الطريق رقم ٢٠ الذى يربط تيره فى الدقهلية الى بيلا بكفر الشيخ .

توقفت سيارات المرفق الداخلى اعتبارا من منتصف ديسمبر الماضى وأصبح الأهالى فريسة لاستغلال سائقى التاكسى .

كما امتد التأثير الى طلبة المدارس والجامعات .

تقوم الآن محافظة كفر الشيخ برصف جزء الطريق الذى يقع فى نطاقها .. أما الدقهلية فانها ترفض حتى الآن رصف الطريق مضحية بأرواح مواطنيها .

فى سوهاج :

اكتشاف لعبة السكر فى جهينة

ألقت مباحث تموين سوهاج القبض على أمين عهدة الجمعية الاستهلاكية فرع حسام الدين بجهينة لوجود عجز فى عهدته من السكر فى ١٦/١٠/٨٣ .

تم قيد المحضر تحت رقم ٢١٠ جنح أمن الدولة .

سارع أعضاء مجلس الشعب بجهينة وقيادات الحزب الحاكم باستحضار خطاب من مدير عام التموين مؤرخ بتاريخ سابق على الواقعة يفيد بموافقته على صرف كمية السكر بمناسبة (عاشوراء) وهى نفس كمية العجز المنسوب لأمين العهدة عضو الحزب وابن عم عضو مجلس الشعب .

رفضت النيابة المستند ولم تعتد به وأفرجت عن المتهم بكفالة ٢٠٠ جنيه .

كشفت القائمة الوهمية التى اعتمدها مدير التموين وقدرها ٤١٥ كيلو سكر منها ١٠٠ كيلو لعضو مجلس الشعب و٥٠ كيلو لأمين الحزب وكميات أخرى لعضو بمجلس المحافظة وأمين شباب الحزب والأمين المساعد وأعضاء الحزب .

●

حملات تموينية بسبب الخلاف بين المجلس المحلى وموين منية النصر

منية النصر — محمد سلطان :

تسبب الخلاف بين مدير تموين منية النصر والمجلس المحلى الشعبى فى حملة مفاجئة قامت بها ادارة التموين على مقر الأمن الغذائى .

اكتشفت الحملة اختفاء كرتونة من الزيت الحر الذى كان معدا للتوزيع على المواطنين بها ١٢ زجاجة .

أمر مدير التموين باستجواب الموظفة المسئولة .

أخيرا علم مدير التموين أن أعضاء المجلس المحلى على علم بهذه الكرتونة .

فى البحيرة :

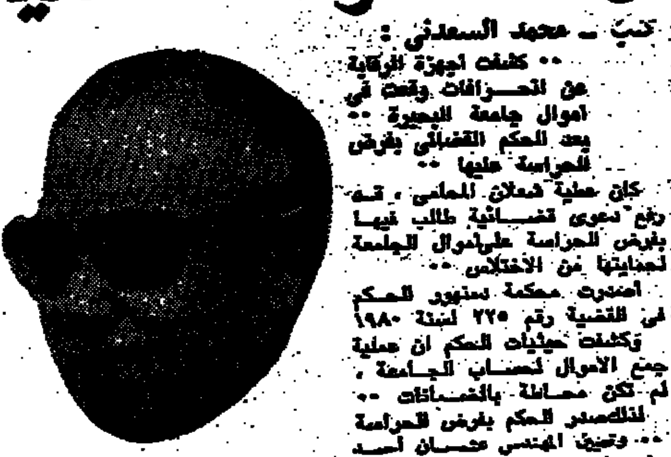
النيابة الادارية تحقق فى انحرافات مالية بالجامعة

كتب — محمد السعدنى :

.. كشفت أجهزة الرقابة عن انحرافات وقعت فى أموال جامعة البحيرة .. بعد الحكم القضائى بفرض الحراسة عليها ..

كان عطية شعلان المحامى ، قد رفع دعوى قضائية طالب فيها بفرض الحراسة على أموال الجامعة لحمايتها من الاختلاس ..

أصدرت محكمة دمنهور الحكم فى القضية رقم ٢٢٥ لسنة ١٩٨٠ وكشفت حيثيات الحكم أن عملية جمع الأموال لحساب الجامعة ، لم تكن مصاحبة بالضمانات .. فالمصدر للحكم بفرض الحراسة .. وتعين المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين حارسا قضائيا عليها والذى أناب فى مباشرة اختصاصاته المهندس أحمد حلمى مازن .. وعلى يده مباشرة لجان الحراسة لاختصاصاتها ... اتضح وجود عدة اختلاسات فى أموال الجامعة تحقق فيها الآن النيابة الادارية بدمنهور تحت رقم ١٧١٢ فى ٢٦/١٢/١٩٨٣ .. بعد أن كشفت لجان الرقابة بالوحدة المحلية بشبراخيت عن وجود عجز مالى قدر بآلاف الجنيهات واهمال المختصين من الحفاظ على المستندات الخاصة بعملية التحصيل .. وأن هناك جهات أخرى جمعت ملايين الجنيهات منذ بدء عملية التحصيل سنة ١٩٧٩ ولم تصف عهدتها حتى الآن منها سبعة وحدات محلية ، وعدد مماثل من ادارات الخدمات ، طلبت اللجنة فى تقريرها رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ من المستشار رئيس محكمة دمنهور اتخاذ اللازم تجاه الانحرافات استنادا الى أن لجنة الحراسة شكلت بحكم قضائى .. وبعد عدة سنوات مازالت كليات الجامعة بلا مقر . وتشترك جميعها باستثناء كلية التربية مع المدارس فى أبنية معظمها آيل للسقوط منها كلية الطب التى اتخذت المستشفى العام مقرا لها ومعهد الخدمة الاجتماعية بمدرسة المعلمات ، وكليتى الشريعة والقانون واللغة العربية فى المدرسة الثانوية للبنات



عثمان أحمد عثمان

مدينة السلام محرومة من سبل الحياة

كتب — عبد العزيز جودة :

انعدمت سبل الحياة فى كفر أبو حيه والمناطق التابعة له فى مدينة السلام .

وفى كفر أبوحيه جمعية متكاملة لتنمية البيئة تتبع وزارة الشئون الاجتماعية ومجهزة بكافة الامكانيات تلزم للشباب الا أنها لم تستغل حتى الآن لخدمة رجال المنطقة .

وبعد أن وعد مدير الجمعية المذكورة الشباب بفتح أبواب الجمعية وجمع أرضها خاصة بالمجهود الذاتى منح بطاقات عضوية ثم جعلهم يستصلحون أرضها خاصة بالمجهود الذاتى منع بعد ذلك الشباب من دخول الجمعية أو الاستفادة بخدماتها .

للعلم صرفت الدولة مبلغ ٦٢ ألف جنيه على هذا المبنى كمساعدة لهذا النادى الذى يتبع هذه الجمعية .

أمين الحزب الوطنى يستولى على أرض الدولة ..

السنبلاوين : مراسل الشعب :

قام أمين الحزب الوطنى بالمقاطعة — دقهلية بالاستيلاء على قطعتى الأرض المجاورتين لمنزله وهى أرض أملاك الدولة وبأرقام ١٨ ، ١٩ أملاك أميرية وقام ببناء عمارة من ٣ طوابق عليها بالاضافة الى استثماره للمنطقة المحيطة بها فى أعماله الخاصة .. والطريف أن القيادات المسئولة بالحزب الوطنى بالدقهلية لم تحاول أن تنظر الى هذه المخالفات الجنسية .. بل باركها البعض له تسأل ما هو رأى اللواء / سعد الشربينى فى هذه المخالفات التى يرتكبها أعضاء حزبه !

ندوات لحزب العمل فى قرى ملوى بالمنيا

أقامت لجنة حزب العمل فى ملوى بالمنيا عدة ندوات ناقشت خلالها الانتخابات القادمة ودور الشباب لانجاحها .

شملت الندوة قرى تولى والأشحتين وقبلنا وديروط وأم نخله وبنى خالد والحرفى .

●

فى السنبلاوين

تلاعب فى حصص الأسمنت والحديد !

السنبلاوين — فوزى الكيب :

رفعت الادارة الهندسية بالسنبلاوين تقريرا الى رئيس مجلس المدينة يفيد بسقوط حصص من الأسمنت تقدر بحوالى ٥١٧٠ طنا وحوالى ١٨٠ طن حديد .

أوصى التقرير بالبحث عن أسباب تبديد هذه الكميات ومناقشة ذلك مع المسئولين بالدقهلية .

حصص المركز شهريا تقدر بحوالى ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ طن أسمنت و٢٠٠ حديد تسليح .

البلطجة السياسية فى السنبلاوين أمام القضاء

السنبلاوين — مراسل الشعب :

تنظر محكمة الجنح المستأنفة المنعقدة فى غرفة المشورة برئاسة الاستاذ / سيد متولى رئيس المحكمة وعضوية الاستاذين \ عرفة المتبولى وسامى خليل القاضيين الطعن المقدم من / محمد حسن عبد الله المحامى ضد عبد المعطى طه عبد الكريم عضو مجلس الشعب حزب وطنى وأمين شباب الحزب بالدقهلية فى الجنحة رقم ١٢٦١١ لسنة ١٩٨٣ محكمة السنبلاوين بجلسة يوم ٣/٤/١٩٨٤ .

وجدير بالذكر أن نيابة السنبلاوين قد حققت أخيرا فى محاولة اغتيال محمد حسن عبد الله المحامى ، وأحد قيادات حزب العمل بالسنبلاوين من جانب عبد المعطى طه الذى حاول اغتياله يوم ٢٤/١١/١٩٨٣ بسيارة المحافظة رقم ٢٩٤ واستمعت الى شهود الاثبات والنفى الذين أكدوا استعمال النائب المتهم لسيارة المحافظة فى شاويرو القضية !!

كلام الشعب

بالاحصائيات نكشف اللعبة لوزير الصحة

حال شركات القطاع العام المنتجة للدواء أصبح يدعو للرثاء ..

فمع أن الغرض من وجود ٩ شركات أدوية هو انتاج نوعيات عديدة ومختلفة تكفى حاجتنا وتمنع الاستيراد الا أن هذه الشركات تنتج نفس الأدوية تحت أسماء مختلفة مثل مستحضرات التراسيكلين والكلور امفنكول وأقراص وكبسولات الفيتامينات .

احدى هذه الشركات تقوم بتصنيع الدواء بتصريح من ٩ شركات عالمية مع أن منتجاتها المحلية ليست على الوجه المطلوب .. وشركة تنتج أصنافا فريدة ولكنها لا تستطيع انتاج بدائيات العلاج من السلفا والبنسلين .

والكثير .. الكثير .. والعجب العجاب أن وزير الصحة أعلن فى تصريح أخير بمجلس الشعب أنه تم تهريب ٤٠ ألف بخاخة فينتوس خلال شهر ولا يعرف من هم المهربون رغم وجود العديد من أجهزة الأمن فى الدولة؟ لكننا سنخبره بالحقيقة التى تتمثل فى أن هذا الصنف تستورده الشركة المصرية لتجارة الأدوية فقط دون غيرها وتصرف لكل صيدلية عامة عدد ٢ بخاخة وعدد الصيدليات فى الجمهورية ٦ آلاف صيدلية ، أى أن المطلوب ١٢ ألف بخاخة؟ فمن أين حصل المهربون على ٢٨ ألف بخاخة لعل السيد الوزير قد فهم اللعبة .

د . محمد رضا شاور
صيدلية رضا
بيلا — كفر الشيخ

نوسا البحر .. ليست مملكة

الى الذين ساهموا فى تشويه سمعة قريتنا . ويريدون فرض وصاية على أهل نوسا وأن يرجعوا بنا الى الوراء أقول لهم ارفعوا أيديكم عن أهالى نوسا لقد عرف أهل نوسا وشعب مصر جميعا من هم الذين دبروا للحادث .

بقيت لى كلمة يجب أن يعلمها أهل قريتى أن الوفود التى ذهبت الى القاهرة وشربين ودرين ذهبوا بارادتهم ومن يقول غير ذلك سأترك الحكم عليه لأهل القرية ولضميره حتى ولو لم يذهب أحد فان ابراهيم شكرى يعرف تماما أن أهل نوسا أبرياء الا قلة ومعروفة ، وموضوع جريدة مايو كلنا نعلم أن كل من ولدت أسماؤهم وصورهم يوم الجمعة ٢—٣ أرسلوا صورا فقط وكان الباقى على الجريدة تكتب ماتشاء ونحن لسنا على استعداد للدخول معهم فى هذه المهاترات حتى لا يشغلنا ذلك عن موضوع الساعة وهو الاستعداد للانتخابات .

وأخيرا أقول لقائد حزبنا المهندس ابراهيم شكرى سائلا عنه وعدى أن تكون نوسا قلعة لحزب العمل ولو لزم أن يكون هناك فداء لبقاء هذه القلعة فأنا على استعداد أن أكون أول فداء ولى فى ذلك قدوة منكم ومن قاتها أخيه الفتى .

وأعود فأقول ارفعوا أيديكم عن نوسا لأننا نرفض وصايتكم علينا .

والله أكبر ويحيا الشعب
السعيد سلامة
أمين لجنة حزب العمل بنوسا البحر

نداء الى محافظ الدقهلية

قرية طناملى الشرقى مركز أجا تعيش فى ظلام منذ سبعة أيام ونتج عن ذلك اتلاف منتجات كثيرة لدى المواطنين مودعة فى الثلاجات . علاوة على أن الأعمدة بالشوارع ليس بها لمبات منذ ٦ شهور .

هل من نظرة من محافظتنا الجديد الذى عرفنا عنه الحب لبلده .

ابراهيم عساو
طناملى الشرقى

●

مؤتمر سياسى بالاسكندرية ٢٩ مارس

يقيم حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا سياسيا بمدرسة الوديان الثانوية للمعلمات بالاسكندرية يوم ٢٩ الحالى .

يحضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد وعبد الحميد بركات .

صرح بذلك حسن عرفة أمين الحزب بالاسكندرية .

●

أرجو تدبير مسكن لى بعد انهيار منزلنا

أصبحت أنا وأسرتى المكونة من عشرة أفراد بلا مأوى بعد انهيار منزلنا فى الشرابية وهو رقم ٤٧ حارة الشماعية فى ٩—١—٨٣ .

التمس من محافظ القاهرة منحى مسكنا حتى لا يضيع مستقبلنا .

عبد الفتاح محمد رمضان
بطاقة عائلية ١٨٨٧٤ شبرا

بلاغ الى وزير الداخلية والمدعى العام

حققت نيابة أمن الدولة مع زوجى فى القضية ٤٦٢ لسنة ٨١ أمن دولة عليا وأثناء التحقيق اشتكى مفص كلوى شديد فطلب من المحقق عرضه على الطبيب الشرعى لسوء حالته الصحية وأمر المحقق بذلك ولكنهم لم ينقلوه للطبيب الشرعى ونقلوه الى استقبال طره وحبس حبسا انفراديا وتعرض لألوان من التعذيب النفسى والبدنى حتى أصبح فى حالة خطيرة جدا لذلك نرجو التحقيق فورا وعرضه على الطبيب الشرعى واثبات آثار التعذيب

صفاء عبد المنعم الدمرداش
زوجة المتهم السيد على محمد السلاموني

بريد الشعب

لا يريدونها انتخابات حرة !

الحزب الوطنى الحاكم لا يريد انتخابات مجلس الشعب القادمة حرة نزيهة .. والا فماذا يفسر استيراده لقانون اجراء الانتخابات بنظام القوائم مع اصراره على أن يحصل كل حزب على ٨٪ من الأصوات على مستوى الجمهورية وليس على مستوى كل دائرة انتخابية يدخل فيها الحزب .. وهو الأمر غير الموجود فى أى بلد من بلدان العالم التى تطبق مثل هذا النظام !!

ثم بماذا يفسر التعديل الأخير الذى يتنافى مع الشرط الأول والذى يقول انه ليس من حق الأحزاب أن يكون لها مندوبون فى الدوائر الانتخابية التى لا يكون لها فيها قوائم مع أن الضرورة والمصلحة تقتضيان أن يتواجد من يراقب سير المعركة الانتخابية حتى لا تتم عملية تسويد البطاقات لصالح حزب بعينه وللحفاظ على شرط الـ ٨٪ من الأصوات الذى فرضه الحزب الحاكم على مستوى الجمهورية خلافا لجميع النظم الديمقراطية .

وأخيرا أين الضمانات التى اقترحتها المعارضة من ضرورة توقيع الناخب أو بصمته أمام اسمه فى كشوف الانتخابات اذا كان لا يجيد القراءة أو الكتابة وهو مانجحت الهند مؤخرا فى تطبيقه وأصبحت تجرى انتخابات نزيهة أتت بأنديرا غاندى من السجن الى الحكم .

وأين اقتراحاتها بضرورة اشراك العنصر القضائى باللجان الرئيسية العامة والفرعية ومصاحبة المندوب لصناديق الانتخابات .. ولماذا لم تستجب لها الحكومة ان كانت تريدها فعلا انتخابات حرة !!

وحول هذه القضية نعرض لعرض الحكومة مجموعة من آراء المواطنين

●● عمرو محمد عبد الحميد — سوهاج : كم سعدنا حينما قرأنا أن وزير الاعلام قد أعلن أن جميع الأحزاب ستأخذ فرصتها كاملة للدعاية الانتخابية فى الاذاعة والتليفزيون والآن تلاشت سعادتنا لأن المعركة الانتخابية على الأبواب ولم يتحقق ماقاله وزير الحكومة .

●● شاهر حسن الشيال — المنصورة : فى الحزب الحاكم يقولون غير مايفعلون .. نريد بحق انتخابات حرة نزيهة وضمانات لتحقيق ذلك .

●● ياسر توفيق الفنتاوى — شبرا خيت : نريد مجلسا ليبراليا وانتخابات حرة نزيهة ومرقبا حياديا من حكومة الحزب الحاكم التى تفصل قوانين الانتخابات على هواها .

●● طارق البوهى — شباس الملح : يجب ألا تصرفنا نتيجة انتخابات « محسوم بها » عما سوف يحدث فان محسوم بها فلتة أو هى وضع طبيعى لأنها كانت وائرة سلطت عليها الأضواء .. أما الانتخابات العامة فسوف تتم فى يوم واحد وفى ظل قانون تفصيل وضعوه لأنفسهم .

●● رمضان الهجرسى — الدقهلية : أمل الجميع هو التغيير نحو الأفضل .. والثقة نراها فى المعارضة وعلى رأسها قيادة حزب العمل الاشتراكى .. ودور القاعدة الجماهيرية حاسم فى الانتخابات القادمة ولمواجهة حزب الحكومة الذى لا يريد انتخابات حرة نزيهة معبرة عن رغبة الجماهير فى التغيير

●● رجب دهشى — أرمنت : أناشد الجماهير أن تذهب الى صناديق الانتخابات لاحداث التغيير المطلوب ولمواجهة حزب السلطة الذى لا يريد هذا التغيير .

عصام سليمان

حياد الشرطة ..

ان مقولة حياد الشرطة فى الانتخابات المقبلة تبعث على الاطمئنان الى نزاهة المعركة الانتخابية لكن الحصافة تقتضى منا أن نحدد مدلولات هذه المقولة .. فبالرغم من التأكيدات الرسمية على ذلك فانه يبقى أن تكون تلك المقولة من مفردات العملية الفكرية لدى أدنى مستوى من مستويات الشرطة من الناحية الوظيفية ، المخبرين وضباط الصف والخفراء ، وأيضا لدى المواطن العادى بمعنى أن يصل الاقتناع الى داخل كل من هؤلاء بمصداقية هذه المقولة وضرورتها والا فانها ستكون مفرغة من مضمونها .. والمسئولية فى ذلك تقع على عاتق المثقفين فى المقام الأول فى نضالهم بالمطالبة بهذا الأمر قبل أن تكون مسئولية من يدعون أنهم أبدعوا الديموقراطية ولن يتراجعوا عنها .

أحمد صبرى أبو الفتوح
رئيس النيابة
الكلية بالمنصورة

اعتقلوا أولادى الأربعة فأصيب أحدهما بالشلل

قتل وأقدم من ليمان طره الى معتقل القلعة يوم ٧—٢—٨٤ بدون أى سبب معروف وقاموا بتعذيبه تعذيبا شديدا أصيب بالشلل وقته التعلق وقد حدث هذا أيضا للمتهمين كرم زهدى وهشام خليفة ونبيل المغربى وأحمد حسن الربايى وهم جميعا حالتهم الصحية والنفسية فى منتهى السوء علما بأن لى ولدا آخر فى قضية الاغتيال وفى هذه الأيام قبضوا على باقى أولادى وهم على وعلاء ولا أعرف لذلك سببا ولا نعرف أين هم الى الآن ؟

فهل يتحمنا رئيس الجمهورية ويرحم قلب الأم !

عطيات محمود حنفى
والدة المعتقلين الأربعة

●

مصطفى كمال حلمى

نداء الى وزير التعليم

لا أدرى من أخاطب فى وزارة التربية والتعليم ، فلقد تعبت يداى من كثرة ما أرسلت من شكاوى الى جميع المسئولين بوزارة التربية والتعليم ، ولم يرد على أحد أرسلت لهم أشرح ظروفى الاجتماعية والانسانية الصعبة ، والتى طلبت بناء عليها الموافقة على نقلى من وزارة التربية والتعليم الى وزارة الصناعة ، حيث أننى خريج المدارس الصناعية وليس لى علاقة بالتعليم العام اننى أناشد الوزير الانسان الدكتور مصطفى كمال حلمى الموافقة على نقلى فظروفى الاجتماعية والمادية قاسية وتستدعى هذا .. فهل يتحرك قلب الوزير ؟

رجب على عبد العزيز
المدرس بمدرسة القاطعة الابتدائية
السنبلاوين — دقهلية

ردود المحافظات :

وزارة الزراعة سعر موحد لصرف القصب فى قنا

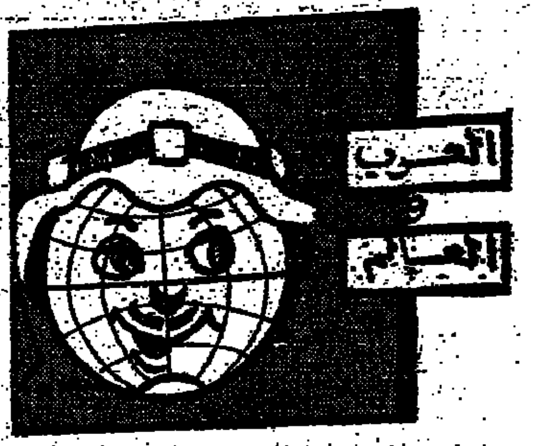
تلقت « الشعب » من وزارة الزراعة ردا حول ما نشر بتاريخ ١٦—١ تحت عنوان « مشاكل زراعة القصب مع شركة السكر فى قنا » يبيعون الأعلاف فى السوق السوداء بأسيوط .. فى الاسكندرية تجريف الأرض تقضى على الرقعة الزراعية » جاء فى الرد أن سعر صرف القصب موحد ويتم المحاسبة على أساس وزن المحصول المورد .. كما أن هناك لجانا اشرافية لمباشرة الوزن والاستقطاع الطبيعى .. والقروات الاضافية من الأعلاف تصرف فى ضوء المعاينات .. وأن كمية السجو فى الأعلاف بالمسئولية .. والتأمين موقوف بالمحافظة لحين الانتهاء من استكمال السجو المشتملة .. وأنه تم صرف جميع مستحقات المزارعين بالنسبة للأعلاف التى تم توريدها بمحافظة البحيرة .

وأنه لا توجد مشاكل لجسور أراضى زراعية بالاسكندرية أو مشاكل أخرى ولم تحدث أى مخاطر كما لا توجد شكاوى منها .

●

الداخلية تقول : سالم غير محق فى شكواه

تلقت « الشعب » ردا من اللواء بهاء الدين ابراهيم مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية ردا حول رسالة الطالب سالم عبد الظاهر بقرية أصبوك .. جاء الرد أن الشاكى تم ضبطه يسرق أحدى الشياه على رصيف محطة أسيوط وقام قسم ثان أسيوط بارساله الى مركز صدفا محل اقامته تنفيذا لقرار النيابة باخلاء سبيله بضمان محل اقامته .



دراسات في السياسة الخارجية

لا جدال ، ان مصر وعالمنا العربي قد وقع ومنذ نهايات الحرب العالمية الثانية تحت وطأة عمليات تكثيف لدور المخابرات الغربية، وذلك بعد بروز الدول العربية المستقلة .

ولقد تعدى دور المخابرات التقليدي للتخابر الشرقي والغربي النطاق التقليدي للتخابر ليصبح اكثر حداثة وتقنيا ، واصبح العلم والتكنولوجيا باشكالهما المختلفة وسائل ناجعة ، بل واصبحت وسائل مؤثرة لقلب انظمة سياسية قائمة .

ولا تكون هذه هي المرة الاولى منذ فترة طويلة التي يفتح فيها ملف جهاز المخابرات الامريكية على المستوى العربي وخاصة فتحه من داخله ، من حيث منهج الحركة وطبيعة ادواته الحديثة ، واجهزته الدقيقة المهيمنة ، والتي جعلتنا نسأل منذ البداية ، من يحكم في واشنطون : هل هو « ريجان » أم « وليم كيزى » الذي يعمل رئيسا لوكالة المخابرات الامريكية ؟ فالشواهد السياسية والثقافية والعسكرية على النطاقين : الامريكى الداخلى ، والعالمى تثير الدهشة والاستفهام حول فاعلية الرئيس الامريكى الحقيقية والتى تتزايد فى النقصان ، وفى حماقة القوة ، وعنف التهور والاندفاع ، وهو الامر الذى يسترتب تبعيته المتصاعدة للاجهزة المعاونة والتى يقبع على قمتها جهاز المخابرات بزعامة وليم كيزى - فماذا عن هذا الجهاز .. واين نحن عربيا ومصريا منه ؟؟

مـن يحـكم واشنطـن .. ريجـان أم وليم كيزى ؟

١٠ بلايين دولار حجم ميزانية المخابرات الامريكية يوجه نصفها ضد العرب .. !!

عندما كان .. تسولى الرئاسة لايزال حلما انتخابيا يراود « رونالد ريجان » ، وفى احدى الجلسات التى جمعته مع مدير حملته الانتخابية همس فى اذنه مبتسما (ان مهمتك فى البنتاجون سوف تنتهى .. ولكن ماهو اهم) وكان هذا « المدير » يعمل رئيسا لبنك الصادر والوارد ورئيسا للجنة الاستثمارات والصرف الاتحادية ، واشتهر بمعاملاته المالية المشبوهة بلجنة مجلس الشيوخ ، وبالفعل .. ما ان اعلن فوز ريجان وانتخابه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ، حتى صعد مدير حملته الانتخابية ، ليتولى اخطر منصب سياسى فى ادارته ، منصب لاتقف مردوداته وآثاره عند حدود الدولة الامريكية ، بل تتعداها لتشمل العالم اجمع : منصب رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية وكان هذا الرجل هو : « وليم كيزى » ، الذى تعدت ثروته العشرين مليونا من الدولارات!

سلطات واسعة

وتأكيدا لاهمية جهاز المخابرات ، وزيادة فاعليته ، اصدر ريجان فى ديسمبر ١٩٨١ الامر التنفيذى رقم ١٢٣٣٣ الذى سمح للمخابرات المركزية ولاول مرة فى تاريخها بان تقوم بعمليات خفية ذات طبيعة علمية خاصة - سوف نقوم بتفصيلها فيما بعد - والتجسس داخل الولايات المتحدة للحصول على جميع المعلومات التى تتعلق بقدرات ونوايا ونشاط الدول او المنظمات او الاشخاص الاجانب ، وتفتيش الاشخاص دون اذن قانونى ، ومراقبة المراسلات البريدية ، والمكالمات التليفونية وغيرها من اساليب التدخل فى تفاصيل المجتمع ، واسلوب حياته ، ولعلها نفس الاساليب التى تعلمتها مخابرات العالم الثالث وتفننت فى استخدامها على مواطنيها (!!)

✲ بل وذهب « وليم كيزى » الى حد استصدار قرار من وزارة العدل لاعطاء الحصانة التامة من اى اضطهاد لوكلاء المخابرات المركزية فى انحاء العالم ، وعدم مساءلتهم على كافة انشطتهم تجاه بعض « بلدان العالم الثالث ونحن منها بالطبع !! وخاصة بعد تطورات الثورة الايرانية ، ورحيل السادات ، وتدهور اوضاع القوات الامريكية بلبنان العربية .

● الوكالة من الداخل :

وتزداد خطورة هذا الجهاز وضوحا عندما ندخل الى قلبه الداخلى ، ونبحث فى طبيعة نشاط اجهزته وانواعها ومدى التنسيق المتبادل بينها ، وتنقسم الوكالة من الداخل الى اربعة اقسام مؤسسية تؤدى كل منها وظيفة مستقلة عن الاخرى وان تم التنسيق والاشراف العام عليها بشكل متسق ودقيق ، والاقسام هى :



سعد مامون

وليم كيزى
استصدر قرار من وزارة العدل يعطى الحصانة التامة لوكلاء المخابرات المركزية فى جميع أنحاء العالم !!

اعـداد :
رفعت سيد احمد

✲ التخابر :

ويعد هذا القسم ، من الاصول التقليدية التى عرفها جهاز المخابرات الامريكية ، وهو اسلوب تاريخى عرفته جميع مخابرات عالمنا المعاصر تقريبا ويستند الى شبكات التجسس التقليدية ، والى الاعمال الفردية ، التى تقتصر على عمليات التجسس بانواعها المختلفة ، وخاصة مجالات السياسة الداخلية ، والاقتصاد ، ونوعية التوجه الاجتماعى للنظام ومؤسساته المختلفة

● العلم والتكنولوجيا :

ويعد هذا القسم أو الادارة من ادارات وكالة المخابرات الامريكية الحديثة نسبيا ، حيث تقدم صورة للتكنولوجيا الحديثة الاجنبية ، كما تقوم بابحاث حول مشروعات مثل اقمار التجسس ، والفضاء والصناعات الحربية على اختلافها ، فى ذات الوقت الذى تفرض فيه القيود حول حرية البحث العلمى داخل الولايات المتحدة من قبل وكالة المخابرات المركزية ذاتها حيث أصدر الادميرال « بوبى راى انمان » الذى كان يشغل منصب نائب رئيس الوكالة اوامره الى العلماء الامريكيين بضرورة تقديمهم لابحاثهم مسبقا لوكالة المخابرات لمراجعتها وتحديد مدى خطورتها على الامن القومى الامريكى واخطر وسائل التجسس العلمية التى تؤديها المخابرات الامريكية فى بلدان عالمنا العربى وفى مصر على وجه الخصوص كالتالى :

١ - هيئات المعونة الامريكية ذات الاهتمام العلمى والتكنولوجى بهدف استزراع حلفاء وعملاء ومتاولى أبحاث من أبناء هذه الاقطار والتوظيف السياسى المستقبل لهم

٢ - الجامعات الامريكية المنتشرة فى بعض الاقطار العربية والخطر كل الخطر هو ان تمويل هذه الجامعات والتخطيط ، ووضع الغايات العليا لها يتم داخل اروقة ادارة العلم والتكنولوجيا بوكالة المخابرات المركزية الامريكية !

٣ - البحوث العلمية المشتركة بين مؤسسات البحث العلمى الامريكية التى على صلة وثيقة بوكالة المخابرات المركزية (مثل فورد فونديشن) وبين بعض الاساتذة المصريين ، وبعض الجامعات والمؤسسات العلمية المصرية والعربية ، والامثلة عديدة لمن يهمه الامر!!

● المساندة والعمليات :

ويكتمل دور وكالة المخابرات المركزية بالقسمين الاخيرين ، قسم « المساندة » ، وقسم « العمليات » ويكفى ان نعلم أن مجمل ميزانية وكالة المخابرات الامريكية يصل الى ١٠ بلايين دولار ، تنفق منها النصف تقريبا على منطقة الشرق الاوسط ، وحوالى ٣ بلايين على مجال المساندة العسكرية بوجه عام ، و ٣ بلايين اخرى على العمليات الارهابية المنظمة مما يعكس الاهمية البالغة لهاتين الادارتين ، والذى يشمل نشاطهما شحن المعدات العسكرية لبعض « الاصدقاء » فى البلدان الاسيوية لمناهضة الانظمة اليسارية والوطنية ، والمعونة المالية السرية لبعض الاحزاب السياسية ، وتدريب قوات الامن للدول المتعاطفة مع الولايات المتحدة والعمل على اشاعة المعلومات التى تؤثر على توجه الرأى العام الدولى للوجهة الامريكية ، خاصة تجاه الدولة العظمى المناوئة لها : الاتحاد السوفيتى . وكل من يسير فى ركابه ، وايضا الدول التى لاتقع تحت سيطرتها المباشرة فى امريكا اللاتينية : كوبا ، نيكاراجوا وثوار السلفادور ؛ ولبنان ، وسوريا ، واحيانا بعض القوى السياسية المؤثرة فى مصر كالتيار الناصرى والتيار الدينى .

● اين نحن من هذا الجهاز ؟

جهاز معقد ، ومتعدد المستويات والانشطة ، هذا ماتقوله الارقام والوثائق ، والحقائق المتوفرة حتى الآن حول هذا الجهاز ؟ بقى أن نسأل اين نقف نحن من أنشطة هذا الجهاز هل يكتفى عربيا وبالتالى مصريا على مجال الادارة الاولى لديه .. نقصد ادارة « التخابر التقليدى » ؟ هل يتعداه الى حيث الادارات الاخرى خاصة فى ضوء التطورات الاخيرة التى تعيشها المنطقة ؟

✲✲ ان مايحدث اليوم على اطراف الوطن العربى جنوبا فى السودان ، وشمالا فى لبنان ، وشرقا بين العراق وايران ، وغربا على الصحراء الغربية بين البوليساريو والمغرب ، وفى دول «قلب» العرب : مصر والسعودية وسوريا .. هو .. فرض على الاستراتيجية الامريكية خلال الخمس سنوات الماضية ، طويلة مقبلة - لن تقل بأى حال عن عشر سنوات - أن تعدل الكثير من اساليبها وأهدافها .. تبعا للتطورات المتلاحقة التى تواجهها المنطقة ، وتساهم هى بدور رئيسى فيها .

وسوف نتمنع عن تحولات هامة تحدث فى عالمنا العربى ، تنطلق وبوضوح تام من قلب الـ C.I.A وسوف يكون غريبا ساعتها أن نسأل نفس السؤال الذى بدأنا به هذه الدراسة : من يحكم فى واشنطن ريجان ام وليم كيزى ؟ أيا كان « ريجان » القادم أو « وليم كيزى » القادم فغالبا ستوف تظل الاجابة واحدة ، ما بقيت العناصر المكونة لها واحدة ●

من سعد مامون الى حامد زيدان وبالعكس ..

الاخ الفاضل الاستاذ/حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب ..

تحية طيبة وبعد : اطلعت على يوميات الشعب بقلم سيادتكم فى جريدة الشعب الصادرة يوم الثلاثاء الموافق ١٣ مارس ١٩٨٤ وما جاء بها تحت عنوان « قاهرة سعد مامون » .

واود ان اوضح ان الدافع للكتابة الى سيادتكم دافع وطنى فى المقام الاول اكثر منه حوار اومن تماما ان من حقكم - دون تثريب - ان ما تراه او تحس به .

وقبل أن ألمس ماأوردتموه سيادتكم فى تلك اليوميات عنى ، اليد - ومن كل قلبى حقيقة - ان اشكر لسيادتكم هذا المنهج العف فى النقد والاسلوب المتزن فى ابراز وجهة نظركم ، كما أريد أن أنوه عن أدبكم الجم وتعبيراتكم المهذبة عن شخصى وتقديركم لدورى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ والصفات الاخرى الحسنة - التى أرجو أن أكون دائما عند حسن ظنكم بى فيها وما بها من مدح يفوق ما فيها من قدح .

ومن حقكم ومن حق المواطنين على ان اورد اساسا على أهم ما جاء بيومياتكم بمقالكم خصوصا ما يتعلق بتعليقكم عن احتمال عدم حيدتى كوزير للحكم المحلى بما له من صفة حزبية واتصال مباشر بالمحافظين ... الخ ما ورد فى اليوميات تحت هذا العنوان .. وفى هذا المجال اود ان أؤكد انى كوزير للحكم المحلى علاوة على أننى أعمل من وحى ضميرى كما تشهد بذلك أعمالى خلال تسع سنوات سابقة كمحافظ لثلاث محافظات .. اقول ان شأنى شأن باقى السادة الوزراء بل كل المصريين التزم التزاما تاما بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى ، فاذا كان سيادته يؤكد دائما ان الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ستكون حرة ونزيهة تماما فكيف يتسنى لوزير مثلى أن يخرج على الخط الذى رسمه السيد رئيس الجمهورية ؟؟

والذى يؤكد صحة ما اقول دون استطراد أو بلاغة أو بيان هو رجائى أن يسمح وقتكم - باستقراء القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ فى شأن مجلس الشعب وتعديلاته بما فى ذلك القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، وكذا القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ - بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية وتعديلاته بالاضافة الى آخر تعديل تم فى الاسبوع الاخير فى مجلس الشعب الموقر ... واتشرف بأن أرسل لسيادتكم مجموعة هذه القوانين ، فاذا ما وجدتم سيادتكم أن لوزير الحكم المحلى اى دور او أية مسئولية او اى اختصاص فى كل هذه القوانين فانه يمكن لسيادتكم فى هذه الحالة القول انه قد يكون لى دور غير حيادى ، أما اذا لم يكن لوزير الحكم المحلى اى دور او مسئولية او اختصاص او حتى ذكر هذه الوظيفة السياسية فى كل هذه القوانين على الاطلاق فانه يجوز لى - اذا اذنت - أن يكون لى عليكم عتاب رقيق ، وأقولها مرة أخرى بالنسبة لوزير الحكم المحلى لا اختصاص ولا دور ولا مسئولية مطلقا فى ادارة المعركة الانتخابية لمجلس الشعب طبقا للقوانين .

أما عن دور المحافظين فى هذا المجال فانى أرجو أيضا الرجوع الى هذه القوانين التى لن تجدوا فيها لاى منهم أية مسئولية او دور أو اختصاص - سوى ما جاء فى مادة واحدة بالتحديد هى المادة الحادية عشرة (١) بالقرار بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٩ والتى تنص على : « للمحافظ المختص ان يأمر بازالة الملصقات وكافة وسائل الدعاية الاخرى المستخدمة بالمخالفة لاحكام القواعد المشار اليها فى الفقرة الاولى على نفقة المرشح » هذا هو كل اختصاص المحافظين فى جميع تلك القوانين .

وفى اطار عملى الجديد كامين للحزب الوطنى بالقاهرة فانى أقرر لسيادتكم انى كوزير وكرجل حزبى قلبى قبل مكتبى وقبل بيتى مفتوح لكل مصرى من غير تمييز أو تفرقة أو استقطاب ألقى الجميع لقاء مهذبا باشا طيبا - وارجو ان يديم الله على هذه الصفات - فان فهم حسن اللقاء على انه استقطاب فامرى الى الله فالمهم هو قرار الزائر وليس قرار من تتم زيارته .

اما عن دورى فى حرب اكتوبر ليوميات الحرب وسجل التاريخ هو الذى قرر - ولا اقول سيقرر - انى كنت قائدا للجيش الثانى الميدانى لمدة حوالى سنتين أعددته فيهما للحرب ودربته ووضعت الخطط للعبور ونفذتها وقدت هذا الجيش الذى بلغ مائتى ألف ضابط وجندى (ولا سرية الآن فى هذه الارقام) ووصلت بهذه القوات بعد ايقاع الهزيمة بالقوات الاسرائيلية خلال الايام الثمانية الاولى للقتال تحت قيادتى (وليس يوما واحدا) الى تحقيق أهداف الخطة كاملة ، وبكل تواضع أقرر هنا لاول مرة - أن ما وصلت اليه جنود الجيش الثانى الميدانى فى فترة قيادتى الميدانية له خلال الحرب نفسها لم يصل اليها جندى من القوات البرية فى أى مكان آخر ولم تكتسب هذه القوات البرية مترا ولحدا فى عمق سيناء بعد نقلى الى المستشفى بعد ثمانية أيام لم أذق فيها طعم النوم كما هو مسجل فى يوميات الحرب التى تم خلالها يتصد ٢٧ هجمة مضادة للقوات الاسرائيلية بكافة قواتها المدرعة على جبهة الجيش الثانى على كافة المستويات تم تدميرها تدميرا كاملا ولم يتحقق للقوات الاسرائيلية نصر واحد خلال هذه المرحلة .

وان كانت الثغرة قد حدثت خلال فترة وجودى بالمستشفى فيكفينى انى كنت القائد الذى أولته القيادة ثقتها حتى انتصارتى قائدا لقوات تدمير الثغرة غرب القناة - بعد خروجى من المستشفى - والتى يبلغ عددها حوالى ربع مليون ضابط وجندى (ولا سرية فى ذلك مرة أخرى الآن) ..

ومع ذلك فانى اؤكد لك - وقد ذكرتنى بحضوركم المحاضرة التى ألقيتها عن حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ فى قاعة اللجنة المركزية لمدة اربع ساعات والتى أكدت فيها وأؤكد مرة اخرى لسيادتكم وللمواطنين مرة اخرى أن الذى عبر وانتصر هو الجندى المصرى أى الانسان المصرى وليس القائد ، فالجندى المصرى فى النهاية هو الذى أطلق الرصاص والمدفع ودمر وعبر وانتصر وما دور القائد الا أن تثق الجنود فى قيادته .

الاخ الاستاذ/حامد زيدان ..

هل الطمع فى كرمكم فى نشر ردى هذا كاملا لا أقول طبقا للقانون وانما أقوى منه للمحبة والتقدير والشرف والكرامة .

وشكرا مرة أخرى لكلماتك وتقدك العف وأرجو أن تطمئن على حيادى الكامل سواء بصفتى الشخصية وانعدام وجود اختصاص او دور لى بنص القوانين المرفقة لسيادتكم .

مع خالص تحياتى ..

فريق/سعد مامون
وزير الدولة للحكم المحلى وامين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة

تعقيب :

اشكر للفريق سعد مامون رده الهذب والموضوعى واعتذر عن ذكرى لدوره فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ليوم واحد . وفى الحقيقة اعرف جهده فى الاعداد للحرب كاحد القادة العسكريين ولكن الذى أذكره منذ محاضرته فى اللجنة المركزية انه سقط ضحية أزمة صحية بعد أن تم عبور قواته واذكر انه كان يحكى حلقات عبور الرتب العسكرية ساعة بساعة واتذكره انه صحح فى ذاكرتى هذه النقطة وأرجو مخلصا أن يكون محايدا فى مقعد وزير الحكم المحلى من اجل مصر وليس من اجل أحد بذاته او حزب بذاته ولا نقول ذلك تشكيكا ولكن مازال فى نفس دوره فى الضغط على عضوين فى حزب العمل الاشتراكى من اعضاء مجلس الشعب خرج احدهما مؤخرا ورفض الآخر وتمسك بمكانه فى حزبه . ما رأيك ياسيدى .. مع كامل الاحترام كما أشكرك على كل المطبوعات التى أرسلتها وأناشدك وبمخالفيك بالالتزام بها .

حامد زيدان

كارل مـاركس فى المـيزان

بقلم :
عبد المغنى سعيد

اذا اردنا ان نقوم آراء كارل ماركس ونحكم عليها حكما سليما وامينا ، وجب علينا ان نقومها فى ضوء الظروف والاوضاع التى عاشها وبنى دراساته على اساسها والحق ان كارل ماركس لم يخطىء فى تحليله العلمى ودراساته العميقة والشاملة لتطور النظم والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية حتى العصر الذى عاش فيه ، ولكنه لم يوفق فى الكثير من تنبوءاته ، وما كان ليوفق فى هذا المجال ، حتى ولو رفعه البعض الى مرتبة النبوة . وذلك لان الانبياء لايعلمون الغيب الذى لايعلمه الا الله سبحانه وتعالى لقد لقبه برتراند رسل فى اكثر من موضع فى كتابه « وأنت السرواة المتقلة فى الاشتراكية والرأسمالية والفاشية » بلقب نبى الاشتراكية الا انه يأتى فى طليعة الانبياء ، هذا على الرغم من انه كان ملحدا وحاول برتراند رسل ان يلتمس له بعض العذر فقال انه وان كان قد ادى رسالته بحق الا انه شأن الانبياء جميعا وقع فى بعض الاخطاء العلمية ، وفى اعتقادى ان ماركس نفسه كان شاعرا بخطأ وقوعه فى مثل هذه الاخطاء ، فكان يتلافى بقدر الامكان الاستغراق فى تفاصيل عن ابراز طبيعة مرحلة الشيوعية ، والفرق بينها وبين مرحلة الاشتراكية وكذلك التفاصيل الخاصة بمستقبل جهاز الدولة ، وكيف يذوب تدريجيا فى مرحلة الشيوعية الخ .

وهذا ما اخذه عليه بعض الكتاب مثل الاستاذ باراتوسكى الذى يقول فى كتابه « الاشتراكية الحديثة » : اما بالنسبة للاشتراكية وعلاقتها بتنظيم المستقبل للجماعة الانسانية ، فان ماركس لم يكن يشر الى ذلك .. اما رمزى مكدونالد رئيس حزب العمل البريطانى الاسبق فحاول انصافه قائلا : « انه لم يفعل شيئا للاشتراكية الا بالمعنى الذى يفهم من انتقاء بستانى لبعض النباتات الصالحة من بعض الاعشاب وغرسها وتعهدها ليعجب العالم بها . وليس هذا بالعمل التافه او الثانوى » ..

واذا كان التوفيق قد جانب ماركس فى بعض النواحى الا ان هذا لا ينقص من قدره كمفكر اشتراكى فهو الذى كون الجيش الاحتياطى الثورى ، وهلب من وسائل الكفاح وحدد معالم الطريق للمفكرين الاشتراكيين من بعده وقت ان كانت الحاجة ماسة الى اعادة تنظيم الحركة الاشتراكية وحشد الجماهير حولها لتأخذ شكلا سياسيا ، ولتجمع القوى الديمقراطية تحت لوائها وتستصرخها للسير فى طريق التحرر . اما وقد وفق الى ذلك مضحيا بالمثالية ، فان الحركة الاشتراكية يمكنها التحرر من رد الفعل ضد التفكير المثالى او الطوبوى الخالص ، وتعود الى تطعيم نفسها بالقيم المثالية وذلك لان المثالية موجودة فى الاشتراكية على الدوام ولو نظر اليها فى بعض الاحيان كقوة غير منظورة او غير معترف بها فالمشاكل الجديدة التى تواجه هذا الجيش الثورى باستمرار تستلزم بالضرورة العودة الى المبادىء الاول . وهذا مايسمى اليوم بحركة المراجعة التى لاتبتعد كثيرا عن كارل ماركس بقدر ابتعادها عن تلاميذه المتزمتين الجامدين ، الكفء المستعدين فكريا لمواجهة التطور .

ولعله من غير المفيد ان نسترسل فى عرض ومناقشة الانتقادات التى وجهت الى كارل ماركس . وفى اعتقادى ان اغلب هذه الانتقادات لاتخلو من المبالغة وقد خلع عليها اكثر مما تستحق من القيمة واذا كان يعاب على كارل ماركس افراطه فى المادية وتجريده للاشتراكية من عنصر العاطفة والمثل العليا ، فانى ارى ان ماركس وقد نشأ غنيا آمن بالاشتراكية ايمان الفيلسوف الذى يبحث عن الحقيقة لا ايمان الفقير الذى يطمع فى الغنى ويحلم بالقصور والملذات فضلا عن أنه اتجه هذا الاتجاه فى وقت كانت الاشتراكية فيه فى امس حاجة الى من يخلصها من لجة الخيال والسفسطات الاحلام .. وشطحات الانفعال ، لينظم صفوفها ويرشدها الى اساليب كفاح جديدة . ولقد نجح ماركس فى تعبئة القوى الثورية ولكن على تلاميذه ان يعودوا الى المثل والقيم المعنوية ولايقصروا تفكيرهم على الدوافع المادية البحتة

واذا كان ماركس قد جعل من الاشتراكية حقا يتوج كل الحقوق لاعاطفة من العواطف فهذا العمل فى حد ذاته اسمى وانبل العواطف جميعا .

ولكى نحكم على كارل ماركس حكما عادلا يجب فى تقديرى ان نقسم حياته الى ثلاث مراحل .

اولا - مرحلة التأثر بالفلسفات المادية فى عصره ، وهى التى تأثر خلالها بهيجل وفيورباخ والغرق فى التيارات الباردة والسراديب المغلقة للمادية الجدلية مدعيا التحرر مما اسماه بالغيبيات والمثاليات . ولقد ظن ان الفلسفة كفيلة وحدها بدفع الثورة الاشتراكية وهذا ما يبدو واضحا فى قوله المأثور : « الاصلاح من عمل القس ، اما الثورة فهى من صنع الفيلسوف !! » .

ثانيا - مرحلة الانفعال الثورى على اثر نزوحه الى باريس عام ١٨٤٤ وتأثره بالمدرسة الاشتراكية الفرنسية ، ثم تلاحمه مع الحركة النقابية فى باريس ولندن وبروكسل

وفى هذه المرحلة سيطرت عليه فكرة ثورة البروليتاريا العالمية التى بدت واضحة فى المنشور الشيوعى وفى الخطب التى القاها بالعصبة الشيوعية .

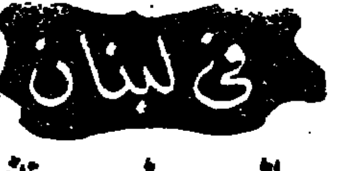
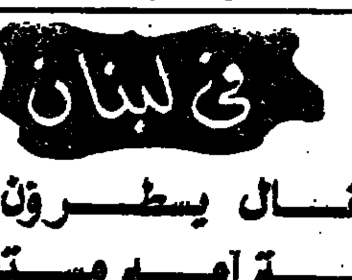
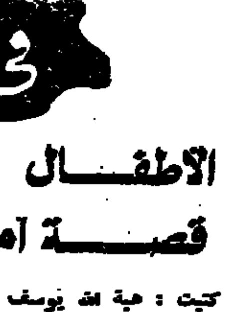
ثالثا مرحلة اعتزال العمل الثورى المباشر والعكوف على الدراسة والبحث العلمى ، وهى التى اعقبت شعوره بفشل العمل الثورى المباشر ، وعدم امكان تحقيقه لنتائج ايجابية سريعة ، بسبب الخلافات بين الاشتراكيين ، واصرار عدد كبير من قادة النقابيين على الابتعاد عن العمل السياسى والتركيز على تحسين ظروف عمل العمال ومعيشتهم دون انتظار يطول لنتائج العمل السياسى الثورى التى لا يمكن أن تتحقق الا فى المدى الطويل ، والتى تضر فى المدى القصير بالمصالح المباشرة للعمال . ان لم تعرضهم للاضطهاد والبطالة .

وفى تلك المرحلة وضع كارل ماركس كتابه المشهور « راس المال » وسيطرت عليه فكرة جديدة وهى ان النظام الرأسمالى سوف ينهار ... انهياره . وهذه الفكرة لا تخلو من شعور بالفأل كتعويض للشك فى امكانية تفجر ثورة بروليتارية فى المستقبل القريب .

كما انها تقوم على فرض خاطىء ، وهو الاعتقاد بأن الرأسمالية ستظل على ماهى عليه ، ولن تتطور وتعدل وسائلها فى مواجهة الاشتراكية لتبقى حياتها لاطول وقت ممكن . ولقد سبق ان ناقشنا هذه النقطة بالتفصيل فى معرض الحديث عن نظرة ماركس الى التركز الاقتصادى وآرائه الخاصة بتوالى الازمات والحروب الاستعمارية ونمو البروليتاريا نتيجة للتركز الاقتصادى كعوامل خطيرة تعجل بانهيار الرأسمالية من الداخل . ولئن كانت التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية قد جاءت بعكس ما تنبأ به كارل ماركس ، فان هذا فى حد ذاته لا ينقص من شأنه ، لانه لم يكن يستطيع ان يتنبأ بدقة بوقوع مثل هذه التطورات . وحسبه أنه كان اول من طرق سبيل التصاديات الحركة فى وقت كانت اقتصاديات السكون فيه هى السائدة !

ولقد بنى نظريته فى الحركة على أساس المادية الجدلية قائلا : ان عوامل الحركة توجد فى الطبيعة المتناقضة الكامنة فى الاشياء ذاتها . فما من شىء الا ويحمل بين طياته تناقضاته الداخلية ، ومن ثم تكون الحركة عبارة عن صراع المتناقضات . اما العوامل التى تتصارع فى خارج الظاهرة فهى تلعب دورا ثانويا يقل كثيرا فى الاهمية عن دور التناقضات الداخلية . وهذا رأى صحيح الى حد كبير . ولكن من غير الواقعى التقليل من خطورة القيم والدوافع المعنوية باعتبارها عوامل خارجية ثانوية ، وان كانت فى اطار هذه النظرية ليست بالقوة الفعالة المؤثرة !

● كارل ماركس

فى لبنان

الاطفـال يسطـرون بالـدم قصـة أمـة مستباحة .. !

كتبت : هبة الله يوسف

● ان أفضل انتصار يمكن ان يحققه الاسرائيليون فى لبنان هو الانسحاب .. فالجميع يتحولون فى اتجاه المقاومة .. ولا يمكن لاى شخص باى حال من الاحوال أن يمنع أيا من هؤلاء من الموت ولكن المشكلة تكمن فى اصرار هؤلاء على أن يموت الاسرائيليون معهم ..

ويادىء ذى بدء دعونا نقرأ الفاتحة على نزيه هاشم قبرصلى ابن الرابعة عشر عاما والذى انتفض برشاشه فى مدينة صيدا على دورية اسرائيلية فسقط القتلى الاسرائيليون وسقط هو من بين القتلى ، والقى القبض على والده بتهمة « ايواء مخرب » ولعل الاسرائيليين يعلمون جيدا ان ليس لديهم كمية كافية من الرصاص لقتل كل هذا العدد من المخربين ... وتضيف مجلة افوا ان المأساة لاتتوقف عند هذا الحد ، ففى اليوم التالى لتشييع جنازة الشهيد نزيه قبرصلى القت دورية اسرائيلية القبض على طفل عمره ٦ سنوات على طريق صيدا - جزين بتهمة محاولة الاعتداء على الجنود الاسرائيليين عن طريق رشاش من البلاستيك كان يلهو به ، ذلك لان الجنود الاسرائيليين أيقنوا ان هذا الرشاش المزيف سيتحول يوما ما الى رشاش حقيقى .. « عندما يكبر الصغار » .

والواقع ان البشر لم يعودوا وحدهم المشبوهين بل ان هذا الاحساس بالخوف من المقاومة جعل الاسرائيليين يتشككون فى كل الكائنات الحية .. فقد لوحظ أن جنود الاحتلال يطلقون النار فى اتجاه أى كلب يقترب من الاسلاك الشائكة التى أقاموها حول دار الحكومة ، حيث مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى ... بل انهم يقتلعون الاشجار لاعتقادهم ان البساتين تشكل مخابىء لموضيية لرجال المقاومة ، وبالفعل فان عدة عمليات بطولية تم تنفيذها عبر الاشجار لذلك لجأ الجنود الاسرائيليون الى هذه الابادة الجماعية للاشجار حتى بلغ عدد ما أعدم من الاشجار الى اكثر من نصف مليون ...

وفى النهاية لا يتبقى غير سؤال واحد : الى متى سنظل فى موقع المتفرج على نزيه هاشم قبرصلى ؟!

التايمز البريطانية
خطـة إسرائيلية جديدة فى لبنان

كتب - حسن صبرى :

فى اعقاب الغاء الاتفاق المشؤوم مع لبنان بدأت الحكومة الاسرائيلية تقييما شاملا لسياستها فى جنوب لبنان . ومن المتوقع ان يؤدى ذلك الى قرار يتخذه مجلس الوزراء خلال الاسابيع القليلة القادمة مبنى على اساس استراتيجية جديدة بعيدة المدى فى تلك المنطقة تقوم على « توفير اقصى درجات الامن بأقل قدر من النفقات »

ومن بين العوامل الرئيسية المتوقعة فى السياسة الجديدة الانسحاب من صيدا حيث اصيب ١١ اسرائيليا فى الاسبوع الاول من مارس الحالى ، وتصعيد الغارات الجوية ضد الاهداف الفلسطينية فى جميع انحاء لبنان واتخاذ موقف اكثر حزما من اى اعتداء سورى وقيام ميليشيات الرائد المنشق الراحل سعد حداد التى سلحتها اسرائيل بدور اكبر فى الجنوب .

وقد نفى ديفيد كيمحى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس فريق المفاوضات التى اسفرت عن توقيع الاتفاق الذى تم الغاؤه ، فى حديث مع مراسل « التايمز » نفى احتمال ان تكون اسرائيل راغبة حاليا فى مناقشة عقد معاهدة امن اخرى مع حكومة الرئيس امين الجميل وقال « ان الاتفاق الذى نتيجة للابتزاز السورى ولا يوجد تفكير للحديث عن اتفاق آخر يكون السوريون قادرين على الغائه مرة أخرى !! » .

● العلم الاسرائيلى يظهر ثانى الاعلام التى تظهر فى سوق القـاهرة الدولية ..؟

إسـرائيل فى معـرض القـاهرة الدولى
اصـرت عـلى إحتـلال المـركز الثـانى فى الاعـلام

كتب - محمود وصفى :

اليهود الذين وصفهم الله فى كتابه الحكيم بقوله عز وجل ((لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا)) .. يقيمون الآن على أرض المعارض بمدينة نصر جناحا ضخما يعرضون فيه منتجاتهم الصناعية والزراعية والبتروكيماوية ، مع افلام فى صالة عرض خاصة عن هذا النشاط .

كما يوزعون نشرات لزائرى الجناح - واغلبهم من الاجانب - عن جغرافية اسرائيل وتاريخها الذى يحكى كيف برز فى تاريخ البشرية الطويل شعب واحد استطاع من ألف عام من الاستقلال الوطنى والفى عام من الغربة المريرة أن يعود الى وطنه العريق ويقيم دولة ديمقراطية عصرية هو الشعب اليهودى !!

.. قالوا فى نشرتهم انهم لم ينسوا أن الله عز وجل اختار أن يجعل لاجدادهم ابراهيم واسحق ويعقوب (عليهم السلام) وأن يعدهم بأرض اسرائيل فى القرن العشرين قبل الميلاد ..

وندت النشرة بالمتطرفين العرب الذين تزعمهم مفتى القدس وتنبأ لرفضهم الاعتراف بحقوق اليهود القومية فى أرض الميعاد وما تلا ذلك من هجمات على المدن والقرى اليهودية حتى جاء التقسيم عام ١٩٤٧ الذى رفضه العرب حتى أعلن بن جوريون عن تأسيس (دولة اسرائيل) فى مايو سنة ١٩٤٨ فتعرضت لقوات الدول العربية المجاورة الا أن جيش الدفاع الجيوش فتصدت واخذت اسرائيل ... بأسلحتهم القديمة

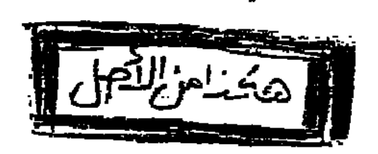
لم يسمع عنه قبلا وقد دل على شجاعة فائقة وبراعة فذة !!

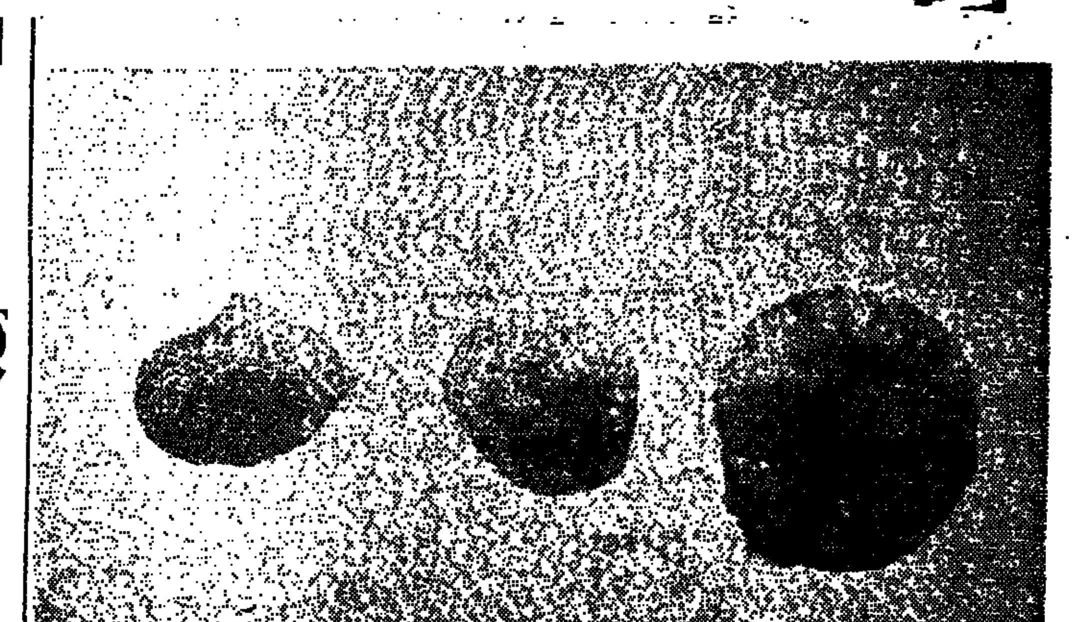
كما وصفت النشرة المجاهدين العرب بأنهم ارهابيون لانهم يشنون هجماتهم داخل اسرائيل وخارجها مما يكبدهم الكثير من الضحايا واشادت فى ختامها بمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية التى وقعها السادات فى واشنطن فى ٢٦ مارس ١٩٧٩ .

واعود الى جناح اسرائيل وعلمها المرفوع والذى قال مسئول فى المعرض : ان اليهود أصروا على أن يحتلوا المركز الثانى بعد علم مصر وقبل العشرين دولة المشتركة فى المعرض - اقول ان السماح لاسرائيل بهذه الاطلالة المكروهة من خلال معرض على أرض عربية ربما جاء فى اطار العودة لتصحيح موجة التطبيع البادئة بصدد رفض الرئيس مبارك زيارة القدس وما تمخضت عنه زيارته لامريكا من احتمالات توقيع اتفاقيات جديدة على رمال جنوب سيناء خلال هذه الايام تبعث موجة التطبيع من رقادها بعد اغتيال السادات .

والملاحظ أن زوار المعرض يقابلون بالامتعاض الشديد الوجود الاسرائيلى - علما وعرضا - ويبتعدون عن جناحها الذى تحيطه عربات الشرطة ورجالها المدججون بالسلاح واجهزة الاتصال اليدوية خارجه وداخله .. ومعروف أن جناحها تعرض فى العام الماضى فى معرض الكتاب لهجوم سافر من الشباب وطلبة الجامعة ادى الى اغلاقه .

ان مسيرة التطبيع التى حاول السادات فرضها محكوم عليها بالاختناق لحظة مولدها ..





ملاحظاتنا على مشروع

خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

بقلم المهندس :

محمد حسن دره

تناقش مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضي تقرير لجنة الخطة والموازنة عن مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية ٨٥/٨٤ .. ونعتقد ان اللجنة التي شكلت لهذا الغرض قد قامت بدراسة مستفيضة للخطة من الواقع العملي الذي نعيشه.. ولا شك انه سيكون لملاحظاتها الأثر الكبير في توضيح حقائق الوضع وعلاقته بالخطة اذا اخذت بالموضوعية المطلوبة ووضعت موضع التنفيذ العملي الصحيح .

استثمارات الاسكان في الخطة

لقد جاء بالتقرير ان مشكلة الاسكان تحتل موقع الصدارة وأولوية تلائم أبعاد وأخطار هذه المشكلة الاجتماعية، وذلك في نطاق سياسة اسكان مخططة — ويتعين تخصيص طاقات استثمارية ملائمة بهدف تجاوز حدة هذه المشكلة في المدى القريب ، ويرتبط بذلك ضرورة العمل على تعديل انماط الاسكان وتحديث عمليات التشييد بما يلائم ظروف التنمية ومتطلباتها

ونحن جميعا أغلبية ومعارضة نؤيد هذا الوضع .. غير ان لنا تحفظات نحو الاستثمارات المخصصة في هذا القطاع الخطير فقد بلغ اجمالي الاستخدامات الاستثمارية لهذا القطاع في العام ٨٥/٨٤ ما قيمته ٨٨٥ر٥ مليون جنيه .. يخص القطاع العام منها ٤٩ر٨ مليون جنيه بما نسبته نحو ٥ر٣٪ من جملة الاستثمارات ويخص القطاع الخاص ٨٣٦ مليون جنيه بنسبة ٩٤ر٧٪ من جملة الاستثمارات

حقيقة أن هناك حركة نشيطة كبيرة في مشروعات الاسكان التي يضطلع بها القطاع الخاص ففي كل مكان نشاهد العمارات تبنى .. ولكن السؤال المهم هل يستفيد منها جميع المواطنين على السواء ؟

الجواب بالنفي لكل ما يبنيه القطاع الخاص لا يستغل الاستغلال الامثل ولا يستفيد منه سوى القلة القادرة فقط .. فعمارات القطاع الخاص اما ان تترك دون تشطيب — او تترك كشقق او تستغل بطريق التمليك بالتجاوز لجميع قوانين الاسكان حيث لا توجد بها شقة واحدة للايجار .. وللأسف فان الحكومة تسير على نفس النهج

ويصبح الجزء الذي يستفيد منه عامة الشعب هو الذي يتم عن طريق القطاع الحكومي ومؤسساته ونسبة المنفذ منه لا تتكافأ مع حجم المشكلة الكبيرة ومع الطوابير الضخمة المنتظرة للسكن من ذوي الدخول المحدودة .. ولذلك فمشكلة هؤلاء في تفاقم مستمر وقد ايقنت ندوة الاسكان التي شكلها السيد المهندس وزير التعمير والاسكان واستصلاح الاراضي هذه الحقيقة — ووضعت توصياتها وكان أهمها (ضرورة اعطاء الاسكان الاقتصادي والمتوسط أولوية مناسبة وذلك بتخصيص الاستثمارات اللازمة في الخطة) .

لذلك كنا نأمل بزيادة الاعتمادات اللازمة للاسكان وتوفير عناصره المختلفة .

الخطة واستثمارات المرافق

تقرر في خطة ٨٥/٨٤ لمرفقي المياه والصرف الصحي — مبلغ ٥٦٠ مليون جنيه ، واذا علمنا ان المقرر بالخطة الخمسية ٢٤٠٥ مليون جنيه — تم استثمار مبلغ ٨٥٥ مليون جنيه خلال العامين السابقين — فاذا أضيف لها المبلغ المخصص في العام الثالث وقدره ٥٦٠ مليون جنيه يكون ما تم استخدامه من استثمارات خلال الثلاث سنوات الاولى من الخطة مبلغ ١٤١٥ مليون ويكون المتبقي للسنتين الاخيرتين ٢٠٠٠ مليون جنيه مما يفوق امكانيات الانفاق في هذا القطاع طبقا للمعدلات الجارية للتنفيذ . لذلك كنا نأمل ان تزيد الاستثمارات المخصصة لهذا العام ولاسيما أن حالة المرافق على مستوى القاهرة والاسكندرية وجميع المحافظات في أسوأ حالاتها ويلزم مواجهتها في حسم ويكون معدلات الانفاق السنوي متوازنا على مدار الخطة الخمسية

ومن المعلوم بان الاستثمارات المخصصة للمرافق معظمها عن طريق القروض والمنح .. والواقع اننا حكومة وشعبا قد استمرأنا هذه القروض والمنح .. واهملنا اشراك القادرين من المواطنين في دعم المرافق التي تعود عليهم بالنفع العام .. والواضح ايضا ان الحكومة لاترغب في فرض أي رسوم على القادرين خلال فترة الانتخابات

تمويل الخطة واجب وطني

* فهذا قانون فرض رسوم على توصيلات واستخدامات الصرف الصحي وقد وافق مجلس الشعب في دورته من العام الماضي — على الاقتراح المقدم في هذا الشأن .. ولكن مشروع القانون ما زال يتعثر في لجنة الاسكان لان الحكومة طلبت التأجيل تلو الآخر عدة مرات . مما يهدر عشرات الملايين من الجنيهات على الدولة هي في أشد الحاجة اليها .

* وهذا قانون فرض رسوم على استخدامات الطرق الصحراوية وقد اعاده المجلس منذ عدة أسابيع للجنة المختصة لاجراء تعديلات بسيطة ولكنه لم يرد للمجلس حتى الآن واخشى ان تنتهي الدورة الحالية دون اعتماده واصداره ، بينما الطرق في أشد الحاجة الى تمهيدها وتحديثها .

* وهذه قوانين الاسكان والتي استغلها أصحاب العمارات التي صدرت رخصها على أساس التأجير وحصلوا على المون بالسعر الرسمي المدعم — ثم حولوا الشقق الى التمليك واستغلوا فروق سعر المون لجيوبهم الخاصة — الا يلزم تطبيق القانون برد هذه الاموال المنهوبة للدولة للمساهمة في بناء الاسكان الشعبي .

* وهذه قوانين المباني والتي تمكن الحكومة من تنفيذها وازالة الادوار المخالفة كما نص القانون .. فلا أقل من تعديل القانون لتسترد الحكومة اموالها المنهوبة من أولئك الذين اعتدوا على القانون وافسدوا في الارض وحققوا من وراء ذلك أرباحا طائلة غير مشروعة وسيتحقق من ذلك حصيلة تقدر بمئات الملايين من الجنيهات تضاف الى استثمارات مشروعات الاسكان والتعمير وغير ذلك من أموال مهدرة في مجالات عديدة أخرى .

سياسة القوى العاملة

لا شك ان ما أوردته اللجنة من ملاحظات خاصة بسياسة القوى العاملة لها قيمتها ونذكر أهمها وهي :

* الربط والتنسيق بين تخطيط القوى العاملة وسياسة التعليم باعتبار ان الاستثمار الحقيقي للتعليم يتمثل في عوائده الانسانية والاجتماعية والاقتصادية قياسا على ما ينفق عليه من تكلفة .

* العمل على ربط الاجر بالانتاج أخذا في الاعتبار مدى الجهد المبذول في أداء العمل وأهميته الاقتصادية والاجتماعية في ضوء اعتبارات توزيع الدخول وتطوير نفقات المعيشة .

* وضع ضوابط للهجرة غير المخططة للخارج من خلال اعداد برامج كافية للتدريب بحيث لا يترتب على هذه الهجرة مشكلات نقص في العمالة الداخلية تؤثر سلبيا على الاقتصاد القومي .

كلام جميل جدا . ولكن الواقع كما سبق ان قلنا نجد ان الكلام شيء آخر .. فحكاية ربط الاجر بالانتاج أصبحت شعارا فقط لا يعمل به فهناك شركة مقاولات قطاع عام قامت بصرف منح وحوافز وعمولات وتجاوزات مالية خطيرة حملت ميزانية شركتها نحو ١ر٢٧٥٠٠٠ مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعون الف جنيه في ٢٠/٦/٨٣ في الوقت الذي حققت فيه خسارة تجاوزت ثلاثة ملايين ونصفا من الجنيهات في نفس العام .. السنا بهذا المثال في غنى عن التعليق ؟

رفع كفاءة القطاع العام

أوردت اللجنة ملاحظاتها القيمة في موضوع القطاع العام فحددت العلة واقترحت الحلول فهل من مجيب ؟

فان القطاع العام وشركاته الانتاجية لا يصح ابدا ان تبعد عن المعيار الاقتصادي للتقييم مهما كانت الحجج والاسباب نحن لا نريد كحزب عمل ان نغطي على أخطاء القطاع العام بل نريد قطاعا عاما قادرا أوسع في المجال والقدر في حمل مسئوليات العمل الوطني الفعال في مجال الانتاج لخير مصر أولا قبل كل نفع فردي أو خاص .. نريد قطاعا عاما يصبح كمثل يحتذى به من قبل القطاع الخاص في الالتزام والجدية والقدرة وليس عالة على المجتمع يسمح للمستغلين والانتهازيين بالمطالبة بين الحين والحين بالغائه وتسريح عماله .

لقد كانت مناقشات مشروعات الخطة للعام القادم بناءة وموضوعية اشترك فيها نواب الاغلبية والمعارضة .. ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه .. هل ستؤدي مناقشات وتوصيات مجلس الشعب الى قرارات تنفيذية جادة ومخلصة من الحزب الحاكم ؟ .. انا لمنتظرون .

اضبط

« شوال العشوة »

هذا الرغيف الكبير الملدن ثمنه شلن .. والى في الوسط بقرشين والثالث المعوج بتاع التموين .. أبو قرش الى مايتاكلش !!.. والرغيفان أبوشلن وأبو قرشين صناعة وطنية بأيدي أولاد الحلال وربنا يبعد عنهم بتوع التموين حتى لا نحرم من طعامته ..

ورغم سوء حال الرغيف الشعبي الذي ليس له مثيل فطابوره طويل وقد اكتشفت منذ أيام سبب استضافته لعيدان الكبريت والمسامير والصراصير واعقاب السجاير والفتل ..

السبب حاجة اسمها (شوال العشوة) وهو جوال يجمعون فيه آخر الليل كناسة أرض الفرن من تحت أشولة الدقيق وبعضها مقطوع .. ويعجن ويخبز عادي وتخصص حصيلته لعمال المخبز !! وهذه المعلومة رواها لي أحد عمال المخابز الامناء ممن هجروا هذه المهنة .. والمعلومة الثانية انني اكتشفت سبب جهل السيد وزير التموين بما وصل اليه حال الرغيف الشعبي من سوء .. فسيادته — وهو يقيم حاليا في حدائق الحيوان بالجيزة ، يحصل يوميا على العيش حسب رواية صديق لسائق سيارته ، من مخبز التجارب الآلي التابع لكلية الزراعة ، وهو خبز تفوق طعامته البسكويت

هنيئا للسيد وزير التموين بالخبز الابيض ، ويا ما نفسي يغمس غدوة برغيف من شوال « العشوة » !!

محمود وصفي

خاطرة

ظاهرة مدمرة

نزلت مبكرا في السابعة صباحا للسفر الى احد اقاليم مصر وانتظارا للاوتوبيس صباحا مر علي عشرات بل مئات من تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات وجزعت أشد الجزع لهذه الظاهرة الخطيرة والمدمرة وهي امساك كل صبي وشاب مازال أهله يصرفون عليه وقد تكون والدته هي التي تدبر له مصروفات حياته وكان جزعي وعجبي لهذه الكثرة التي تكاد تكون عامة لهذه العادة ؟ التي لم تكف الصحف والاذاعة والتليفزيون عن بيان خطر التدخين على الصحة العامة وثبوت ظاهرة الاصابة بمرض السرطان للجهاز التنفسي والدم من أثر هذه الآفة التي أصيبت بها جبهة عريضة من شعبنا الذي يكابد حياته ولايعيشها ولا أدرى كيف يشكو مواطن يدخن وتجده تدخن واولاده يدخنون يشكو معاناته من زيادة الاسعار وهو يحرق ماله ويدمر صحته متعمدا غير جاهل عاقبة ما يقوم به بتدمير صحته وماله وقد أصبح التحذير الذي يسجل على كل علبة سجائر انه ضار جدا بالصحة كأنه نكتة أو تحريض للتدخين .

وليت الامر اقتصر على صغار تلاميذ المدارس والجامعات ولكن للأسف الشديد أسكن في حي ابتلاه القدر بورش اصلاح السيارات من جميع التخصصات كهرباء وسمكرة وميكنة وكلما مررت على هذه الاوكار يروعني منظر حضرة المهندس (!) الكبير وامامه الشيشة واطفال لا تزيد أعمارهم عن الخامسة عشرة ان لم تقل يمسك كل منهم هذا اللغم الناسف لحياتهم وصحتهم والمدخل لكل آفة يئن منها المجتمع فلا يوجد مدخن للمخدرات لا يدخن السجائر ولا يوجد سكير يتناول الخمر الا ابتدأ بالدخان وكانت عادة التدخين هي أول زاوية انحراف في سلوك أي شخص . تبدأ زاوية الانحراف بامساك هذه اللفافة الملعونة ثم يزيد الانحراف ليجتمع بجماعة السوء .

وكنت اظن ان هذا الداء مقصور على المدن حيث المال يجري في أيدي طوائف لا تعرف من أين أتت ولكن للأسف الشديد انتشرت هذه العادة الذميمة بين شباب وفتيات القرى وعمال البناء وكأنها معاهدة غير مكتوبة لتدمير هذا الشعب اقتصاديا واجتماعيا وصحيا .. هذه الخرافة العالمية التي وفدت علينا مع الاستعمار ومع التسيب الذي أصبح ديدن الاسرة المصرية حيث اعتاد الابن وقد تكون البنت ايضا ان يدخن امام أبيه المدخن دون خجل أو حياء .

محمد متولي عوض

حوار ((الشعب)) مع الشباب المسلم :

خط تليفوني ساخن

بين النبوي اسماعيل والدكتور حلمي الجزار

الاقباط أعطونا أصواتهم في الانتخابات

بعد أن اعترف أحد رجال جهاز الامن انهم يلفقون القضايا وان النبوي اسماعيل كان يسمح لاجهزته بأن تساهم في اشعال الفتنة ثم يلجأ لشباب الجماعة الاسلامية لينقذوه بعد ان يفلت الزمام من يده ثم يقوم باعتقالهم بعد ذلك - حول هذه المعاني وبعض الاحداث التي وقعت كالاعتداء على بعض بعض الشبان والفتيات في المنيا وأسيوط وموقف الشباب المسلم منها دار حوار اليوم .

د. عبد المنعم ابو الفتوح ود. الزعفراني و م. أبو العلا ماضي

سجل الندوة :

احمد السيوفي

(الشعب) : هل حدثت مواجهة بينك وبين نبيل أبو النور وكيل فرع مباحث أمن الدولة بالمنيا عند اللواء عليوه زاهر .

أبو العلا ماضي : لا لم تحدث مواجهة ولكنهم استدعوه في اليوم التالي مباشرة ووجدناه مضطربا في السكرتارية لان هذا الامر قد سبب له رعبا شديدا ونحن كنا نتصور انه لن يؤاخذ على أن هذا الكلام خطأ أو غير صحيح ولكنهم أخذوه على سقطة اللسان فكيف يقول هذا الكلام .

حامد زيدان : حادث الاعتداء على الرجل وابنته حدث أم لا ..

أبو العلا : لا لم يحدث .

حامد زيدان : حادث الولد وخطيبته حدث أم لا ..

حوادث فردية

محيي الدين أحمد : لاشك انه كان هناك بعض الحوادث الفردية من بعض الناس منهم الذين ينتسبون للاسلام ومنهم الجاهل وكان منطقها أو بعضها يحدث بصفة تلقائية مثل واحد يتشاجر مع آخر واحد يضرب الثاني .

حامد زيدان : هل كان هناك أحد من الجماعات الاسلامية ..

محيي أحمد عيسى : مشاكل شخصية — بين شاب وفتاة مسلمين — هذا الموضوع لم يكن غير ان الولد والبنت مسلمين وهذا أيضا تصرف فردي والذي فعلها شخص غير مسئول اسلاميا وهذه الفتاة لم تكن خطيبته فحنفد كورنيش النيل تحدث مهازل اخلاقية وانك تعلم ان الصعايدة لهم طبع شديد لانهم أهل الصعيد وليس لانهم جماعة اسلامية فقد كان هناك رجل من اهل الصعيد رأى شابا وفتاة في وضع غير أخلاقي فتهجم عليه بأي أسلوب نسبت هذه الحادثة الى الجماعات الاسلامية فانني اتحدى المسئول عن أمن المنيا في ذلك الوقت ان يقول من هو المتهم في هذه الواقعة انه مجهول الى الآن اذن لماذا ينسب المجهول الى الجماعة الاسلامية لماذا لا يكون واحد مسيحي .

المدينة الجامعية

حامد زيدان : واقعة المدينة الجامعية التي اعتدي فيها على الاقباط .

محيي أحمد عيسى : نعم هؤلاء طلاب مع بعض مسلمين ومسيحيين فكان هناك شجار بين طالب مسلم وآخر مسيحي انتقلت بصورة طبيعية ولا دخل اطلاقا في هذه الواقعة للجماعة الاسلامية .

حامد زيدان : يقال ان مسلما قام بالهجوم على احدى سيارات الشرطة والاستيلاء عليها في نفس الواقعة للمدينة الجامعية .

النبوي استغاث بنا

محيي أحمد عيسى : لا هذه قصة اخرى ليس لها دخل بهذا الموضوع وفي هذه القصة لولا تدخل الجماعات الاسلامية في هذا الموضوع وتدخل الدكتور حلمي الجزار والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح لخربت المنيا فلقد استغاث النبوي اسماعيل بهم ولولاهم وفضل الله سبحانه وتعالى لخربت المنيا .

حامد زيدان : نرجو معرفة الحكاية بالتفصيل كاملة .

خط تليفوني بين د. حلمي والنبوي

عصام العريان : لقد كان هناك خط تليفوني ساخن بين الدكتور حلمي الجزار وبين النبوي اسماعيل لقد ارسل لاحضاره في الساعة الثانية بعد منتصف الليل حتى يسافر الى المنيا .

محيي أحمد عيسى : هناك عزبة قروية اسمها عزبة جاد السيد هذه العزبة حدث فيها فعلا نوع من النزاع الديني بين المسلمين والمسيحيين والموضوع كان في قرية يعني ليس له أي دخل بالجامعة .

حامد زيدان : اريد أن أعرف كيف استطاع حلمي الجزار تهدئة هؤلاء الناس .

محيي أحمد عيسى : أقول لحضرتك انهم لهم ثقة في هؤلاء الاشخاص كلهم مثل ابراهيم الزعفراني أبو العلا ماضي الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح الدكتور حلمي الجزار الدكتور عصام العريان لانهم أخوة معروفين من خلال نشاطهم الاسلامي ويخطبون الجمعة فطلب الدكتور حلمي وقام بارسال اخوة في المساجد وفي البلد وفي ظرف ساعة كان الموضوع انتهى نهائيا .

التاريخ لن ينسى

د. عصام العريان : في تصوري انه لن يمحى من سجل التاريخ ان السادات اعتقل في ٣ سبتمبر كل المعارضين له في مصر بدعوى انهم يثيرون الفتنة الطائفية فتتبع أصول مسألة الفتنة الطائفية وجذور الفتنة الطائفية حتى لو استدعى الامر ان نطبعها في كتاب يشرح فيه كل هذا فليس بكثير ونوضح فيه للناس هل كانت هناك فتنة طائفية في مصر أم لا ؟ فاذا كانت موجودة فمن المسئول ؟ ومن المتسبب فيها .

نحن نتهم الجهاز الحاكم وجهاز الامن وجهاز الاعلام انه هو الذي خلق الفتنة الطائفية وهو الذي اوجدها في حين ان الجماعات الاسلامية والقيادات الاسلامية التي نعرفها سواء في مؤتمر الدعوة الاسلامية او اتحاد الجمعيات الاسلامية او الاخوان المسلمين او الجماعات الاسلامية اي جماعات الشباب الموجودة في الجامعة كلهم كانوا على مستوى المسئولية في اخماد اي جذور للفتنة الطائفية والواقعة التي يذكرها المهندس ابو العلا عن واقعة المنيا سنة ٨٠ في عزبة جاد السيد قبل المنيا واقعة تشهد كيف ان وزير الداخلية استدعى الدكتور حلمي الجزار وكانوا يعطوه الشرعية .

عصام العريان : النبوي اسماعيل استدعى الدكتور حلمي الجزار الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكان هناك خط تليفوني ساخن ودائم بينه وبين المدينة الجامعية لان حجرته ليس بها تليفون فكان هناك اتصال بين الدكتور حلمي ومكتب وزير الداخلية وخط آخر حيث أن الدكتور حلمي ظل لمدة ثلاثة او اربعة أيام كل ساعة اتصال حاتم والسؤال ماذا حدث كما كان الاتصال بيننا وبينه مستمر كما ذكرت في أحداث الزاوية الحمراء وكنا قد اجتمعنا عنده لكي نعرف حقيقة الامر .

حقيقة أحداث جاد السيد

أبو العلا ماضي : كان هناك أحداث سنة ٨٠ او المشهورة باحداث جاد السيد توجد عزبة اسمها جاد السيد في أقصى جنوب المنيا كان هناك اثنان من الشباب المسلم يسيران في شارع يسكن معظمه نصارى فاعتدوا عليهم بالطاوى (النصارى هم الذين اعتدوا) .

عمدة جاد السيد وموريس جاد السيد والتي سميت باسمهم القرية مما ادى الى ان ثار أهالي الحي وقالوا كيف يكون هذا وكيف يحدث هذا لابنائهم وكيف يحدث اعتداء عليهما وما حدث من احتكاك بينهم وبين المسيحيين الموجودين في الشارع ، رد فعل لهذا خرج النصارى من فوق الاسطح وضربوا أعيرة نارية من البنادق والمسدسات غير المرخصة كما أثبتتها أجهزة الامن وفي التحقيق وفي ملف قضية جاد السيد المشهورة ، المسلمين طبعا كل لما سمعوا ضرب النار الناس خرجت في الشوارع في حالة من الغضب والثورة وتجمع الشباب كله واهالي الحي في المسجد على أساس تهدئة الناس من ثورتهم الشديدة منهم بعض شباب الجماعة الاسلامية بالمنيا .

بعض شباب الجماعة الاسلامية ذهبوا الى المسجد لتهدئة الناس حتى لايتطور الامر - الامن توصل للمنطقة وحاصرها وبعض شباب الجماعة الاسلامية أحس أن الامن ناوي أن يقتحم المسجد ويعتقل الشباب الموجود فيه رغم انه كان واضح في الموقف ان المسلمين معتدى عليهم وان منهم مصابين وفعلا نصحنا الناس أن تنصرف حتى لا يكون هناك تجمع وتكون هناك اثارة بينما الامن اقتحم المسجد وضرب قنابل مسيلة للدموع ومسك ثلاثة أو اربع وكان وقت المغرب الناس عندما رأت ذلك ورأت ان المسلمين هم المضطهدون وهم المعتدى عليهم والامن غير منصف حدث الاحتكاك مرة أخرى بين المسلمين والمسيحيين وبين المسلمين ورجال الامن وحدث هذا الاحتكاك في عزبة جاد السيد والامن انسحب كله لان الاهالي اخذت تلقي الحجارة وانتقلوا الى الحي المجاور فحدثت نفس الواقعة .

صحيح ان يمشي أحد وقد اعتقل اثنين من المعيدين كانوا ماشيين واحد هندسة وواحد زراعة أي شباب رابع المدينة اعتقله وهذا يصعد الموضوع ليس هناك شك في ذلك وفي الصباح حضر الاخ حلمي الجزار واتصلنا بالوزير وقال ما الحل فقال له الحل انكم تخلوا وتفرجوا عن الناس الذين اعتقلوا وبخصوصا الغير متصلين بالحادث وكانوا بعيدين عن موقع الحادث وظنت الاتصالات مستمرة والاخ حلمي كلم الجامعة وكان الطلبة متعصبين داخل الجامعة بسبب ما حدث من اعتداء وبدون مبرر واخذ يهدئ الطلبة والنبوي قال خلاص اتفضلوا ما تريدوا وهدئوا الناس وفعلا الاخ حلمي هدأ الناس وفك الاضراب . وكان هناك شيء يحدث عندما يكون هناك أي حادثة ولا يعلموا من فعلها فيضعوا اسماء واحد او اثنين ثلاثة عشرة هذه الاسماء هي اسماء من الجماعات الاسلامية أو في اتحاد الطلبة أو بلحية هذه كانت حاجة ثابتة عندما يحدث أي شيء يصدر أمر بالقبض على هؤلاء وقيل ان لهم تأثير أو أي مبرر كما كان يقال ، وفعلا هدأت الناس بعد أن حدث وعد بالافراج عن الذين قبض عليهم بعد ان سهرنا مع النبوي اسماعيل للفجر وتفاوضنا معه وحاولنا معه تسوية الامر واخذنا أمرا منه بالغاء أمر القبض الذي صدر ضد الجماعات الاسلامية الى اليوم التالي الذي جاء فيه أنور السادات من امريكا وقد واعدنا وزير الداخلية ان يقابلنا بعد صلاة الجمعة وقد ذهبت أنا والاخ حلمي الجزار مكتب النبوي فوجدناه يتحرك تأهبا للخروج من مكتبه رغم انه لم يكن يتحرك في الفترة الماضية من مكانه ليل نهار الى ان هدأت الامور لنطالب بالافراج عن الذين اعتقلوا وخصوصا انهم يعلمون يقينا أن هؤلاء ليس لهم دخل في أي شيء فوجئنا ان النبوي رفض ان يقابلنا وصدر أمر آخر باعادة واحضار والقبض على هؤلاء الشباب فاعتقل الاخ محيي وأنا كنت في الوزارة وقد خرجت دون ان يعلموا فلم يتمكنوا من القبض . على ثم حوصرت مدينة المنيا كلها من الشمال الى الجنوب .

محيي أحمد عيسى : القضية هي انهم أي الامن ظلوا يستعملوا الموضوع بطريقة استفزازية .

الشعب (احمد السيوفي) : هل الاثنان اللذان ضربا قد ضربا لانهما مسلمان . أم لانها صراعات صعايدة .

عصام ومحيي : صراعات صعايدة عادية وقدرا طلع هذا مسلم وهذا مسيحي .

الشعب (حامد زيدان) : هل جذور هذا الموضوع فعلا صعايدة مع بعض أم انها فعلا كانت بين مسلمين ومسيحيين ؟

محيي أحمد عيسى : لو أن هذا الموضوع أصله ديني كان استمر لكن الآن نحن نعمل في المنيا وعندنا شركة وأكثر عمالنا وزبائنا من اخواننا النصارى حتى الشارع نفسه الذي حدث فيه ما حدث فالوضع فيه على أحسن ما يكون ولا يوجد شيء .

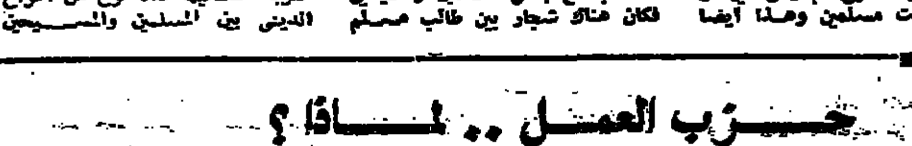
المنشورات

(الشعب) مجدي حسين : هناك مرتكزات — المفروض أن تركزا عليها ولا تعتبرها بديهية لقد قرأت بيانات صادرة عن الجماعات الاسلامية من المنيا وأسيوط فيها موضوع النصارى وهذا وارد في كلام الاخ عصام عندما قال ان الداخلية كانت تحاول تحابي المسيحيين وانا في رأيي ان هذه المسائل حساسة جدا المفروض انك تكون واعيا لعدم زيادتها لقد قرأت بيانات صادرة عن الجماعات الاسلامية في المنيا وأسيوط تقول ان البوليس يدلع النصارى ويفرج عنهم ويعتقل المسلمين وانا في رأيي ان هذه نغمة تؤدي بشكل غير مباشر الى أشياء غير مرغوب فيها والمفروض انها لا تصدر في بيانات بامضاء الجماعات الاسلامية لانه الذي ثبت بعد ذلك انهم اعتقلوا الجميع فيما بعد وهو يضرب أي معارضة وهذا ما انتهى اليه السادات الموضوع لم يكن به وهي في حساسية الموضوع أحيانا في بعض الممارسات وهذا موجود في مجلة الدعوة ومجلة المختار الاسلامي ومجلة الاعتصام وفي بعض بيانات الجماعات الاسلامية لان الموضوع حساس والمسألة ان اخفي وجهي أو ان انا لست داعيا للاسلام هذا مرفوض في ضوء كلامك ان الاعلام يريد ان يفعل ذلك والقوة الخارجية أيضا وهذه مسألة مستمرة ولن تنتهي لانه لو الحكومة الحالية هادئة فان القوة الخارجية لن تهدأ والصهاينة لن تهدأ في تفتيت مصر فهل هذه البيانات صدرت فعلا عن الجماعات الاسلامية ؟

أبو العلا ماضي : هذا الكلام الذي ذكرته فعلا كان صادرا عن المنيا وأسيوط وكان تعبيرا صادقا عن ما في أنفسهم ويمكن ان يكون له آثار سلبية أكثر من الايجابيات التي نريد أن نذكرها وقد توقفنا عن هذه اللهجة في البيانات وفي رأيي انه كان هناك أشياء تحدث لو تجاهلناها يمكن انها كانت فعلا سوف تؤدي في المستقبل الى فتنة طائفية وكانت بإذن الامن تضخمه لوقت معين لو اننا تجاهلناها في ذلك الوقت كان يمكن أن تؤدي في المستقبل الى فتنة طائفية . فكان لابد أن نعلن رأينا وان نهدأ النفوس وان توقظ الحكومة التي كانت تسلك مسلكا غير صحيح حتى لا تتفاقم الامور .

انتخبنا النصارى

ونحن في الجامعة في الصعيد بالذات أكثر من ٥٠٪ من الطلبة نصارى ومعروف انهم في الانتخابات يكونون يدا واحدة وكل الانتخابات التي شاركت فيها الجماعة الاسلامية قد أعطوا أصواتهم لنا وكانت علاقتهم بطلاب اتحاد الطلبة كانت من أحسن ما يكون العلاقات وكانوا يقولون اننا لو كنا نعرف انكم هكذا تتعاملون كنا قلنا لابد أن تتولى اتحاد الطلبة له ان الوضع فعلا مفتعل وكان مقصودا به أن يصعد الوقت .



(٤) أساس المفاضلة بين الاحزاب



بقلم المستشار :

الدمرداش زكي العقالي

حتى نلتزم بالموضوعية لدى المفاضلة بين الاحزاب يتعين علينا ان نتأمل العناصر الجوهرية في كل منها وهذه العناصر هي :

١ — المبادئ والاهداف .

٢ — المواقف والممارسات .

٣ — الاشخاص .

واهم الشروط الموضوعية لصحة المفاضلة بين الاحزاب أن نكون على بينة من هذه العناصر كل على حدة بحيث لا يقع الخلط بينها ، فلا ننحاز لاحد هذه العناصر تحت تأثير الاقتناع بالعنصر الآخر ، كما لا نعادي احد هذه العناصر اخذا باوزار العنصر الآخر .

فاذا كانت مبادئ حزب من الاحزاب مقبولة لدينا ، فليس معنى ذلك ان نجيز مواقفه وممارساته لمجرد انها تصدر عن الحزب الذي قبلنا مبادئه ، بل لابد ان نزن المواقف والممارسات بميزان المبادئ حتى نقبل هذه الممارسات أو نرفضها . واذا تبين لنا ان مواقف حزب وممارساته مخيبة لآمال الجماهير ومصالحها المشروعة فلا يصح ان نتجاوز عنها لمجرد ان الذين قاموا بها أشخاص من ذوي الثقة والاعتبار . كما لا يصح أن نغض من قيمة مواقف وممارسات سليمة لمجرد أن من قاموا بها أشخاص لا نؤثرهم بحبنا وتقديرنا .

تلك هي أهم شروط الموضوعية في المفاضلة وهي الشروط التي سبق الى بيانها امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه عندما جاء اليه أحد المترددين عن معاداته ممن استخفهم الخروج مع طلحة والزبير وعائشة في موقعة الجمل ، وكان مما اعتذر به الى الامام انه ما كان يظن ان يكون موقف امثال طلحة والزبير مع غير الحق . فاجابه الامام : يا هذا لا تعرف الحق بالرجال بل اعرف الرجال بالحق .

فطريق معرفة الرجال بالحق يفرض علينا ابتداء ان نسأل الاحزاب عن مبادئها ، ثم نرد هذه المبادئ الى الاصل الذي اعتمده الشعب وهو : الدستور ، فما كان من هذه المبادئ متفقا مع الدستور الذي ارتضيناه فهو مقبول وما كان مخالفا للدستور فهو بالتالي مرفوض . ذلك لان الحياة الديموقراطية الحزبية انما تناقش في اطار الوعاء الدستوري القائم ، خصوصا في مرحلة الانتخابات التشريعية ، لانها في حقيقتها مرحلة تطبيق للدستور بدون أي افتئات عليه ، وعلينا دائما أن نفرق بين وجوب احترام الدستور مادام قائما ونافذا ، وبين الحق في المطالبة بتعديله كلما وجد المبرر لذلك ، وفي الحلقة القادمة نعرض لبيان موقف الاحزاب من الدستور .

ثقافة إسلامية

عمر .. وفتح القدس

عندما فرغ أبو عبيدة من فتح دمشق كتب الى اهل ايليا يدعوهم الى الاسلام او يبذلوا الجزية فأبوا أن يجيبوا ما دعاهم اليه فركب اليهم في جنوده واستخلف على دمشق سعيد بن زيد ثم حاصر بيت المقدس وضيق عليهم حتى اجابوه الى الصلح بشرط أن يقدم اليهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وبعد مشاورات ذهب اليهم عمر بن الخطاب مستخلفا على المدينة علي بن ابي طالب وقد ركب عمر رضي الله عنه على فرس ليسرع السير وذلك في سنة ست عشرة هجرية وقدم عمر على منطقة تسمى الجابية ومكث فيها قليلا وخطب فيها خطبة بليغة وطويلة وصالح أهلها ثم دخل بيت المقدس وسأل كعب الاحبار عن مكان الصخرة فقال : يا امير المؤمنين اذرع من وادي جهنم كذا وكذا ذراعا فهي بعد ذلك ، فذرعوا فوجدوها وقد اتخذها النصارى مزبلة كما فعلت اليهود بمكان القمامة وهو المكان الذي صلب فيه المصلوب الذي شبه بعيسى عليه السلام فاعتقدت النصارى واليهود انه المسيح وقد اخطئوا في اعتقادهم كما نص الله تعالى على خطئهم وقد طهر النصارى بيت المقدس قبل البعثة بثلاثمائة عام واتخذوه كنيسة هائلة بنتها أم الملك قسطنطين وقد اتخذوا مكان قبلة اليهود مزبلة في مقابل ما صنعوا لهم في قديم الزمان فلما فتح عمر بيت المقدس أمر بازالة ما عليها من الكناسة حتى قيل انه كنسها بردائه ثم أمر عمر ببناء المسجد في مقدم بيت المقدس ؟ .

وقد اقترحوا على عمر ان يركب برذونا وقالوا له ان ذلك أعظم في أعين الروم فقال لهم عمر : نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ولا نطلب بغير الله بديلا وان ابتغينا العزة فيما سوى الاسلام اذلنا الله .

وفي رواية اخرى قالت : لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة (أي منطقة مليئة بالماء والطين يخوض فيها) فنزل عن بعيره ونزع خفه وامسكها بيده وخاض الماء ومعه بعيره ، فقال له أبو عبيدة : قد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند اهل الارض لقد صنعت كذا وكذا (أي صنعت أشياء صعبة وغير مقبولة لاهل الارض) فصكه عمر في صدره وقال : لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة : انكم كنتم أذل الناس وأحقر الناس وأقل الناس فاعزكم الله بالاسلام فان تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله .

ثم تسلم عمر مفتاح بيت المقدس ودانت له مملكته وأصبح بيتا اسلاميا وعاش فيه المسلمون سنوات طويلة افتقدوه فيها مرتين بعد هجمات بربرية صليبية واعاده القائد المظفر صلاح الدين الايوبي ثم سلبه الصهاينة ولم يعد حتى اليوم ولن يعود الا اذا عاد صلاح الدين آخر يستعيده باسم الاسلام وليس باسم شيء آخر ولن يعود الا بتربية الشباب تربية اسلامية خالصة يتطلع فيها الى احدى الحسنيين فواقدساه لك الله فقد فتحك عمر واسترد صلاح الدين فمن لك اليوم ؟!!

جمعية الهداية تقاضي وزير الاوقاف أمام محكمة جنح عابدين

اقامت جمعية الهداية الاسلامية بالسويس جنحة مباشرة ضد وزير الاوقاف تحدد لنظرها ١٨ ابريل القادم لامتناعه عن تنفيذ حكم القضاء الذي صدر لصالح الجمعية .

فقد اصدر الرئيس السابق قراراته العشواء في سبتمبر ١٩٨١ ومنها حل جمعية الهداية الاسلامية بالسويس ومصادرة اموالها .. وضم مساجدها الى وزارة الاوقاف .

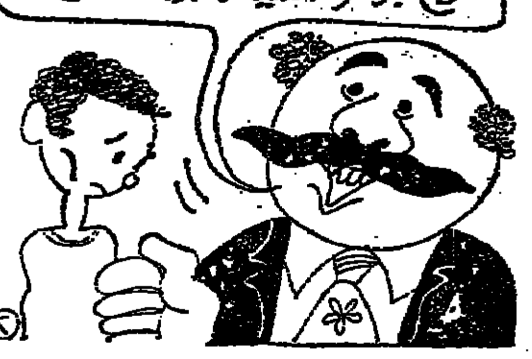
وصدر حكم محكمة القضاء الاداري في ١٩ ابريل عام ١٩٨٣ بالغاء قرار رئيس الجمهورية وقرار وزيرة الشئون الاجتماعية بحل جمعية الهداية وقرار وزير الاوقاف بضم المساجد والآثار المترتبة على هذه القرارات .

وقامت وزيرة الشئون الاجتماعية بتنفيذ الحكم وأصدرت قرارا بالغاء قرارها الاول ورد الجمعية وما سلب منها .

وامتنع وزير الاوقاف عن تنفيذ الحكم فيما يخصه من اعادة مساجد الجمعية اليها والغاء قراره الاول

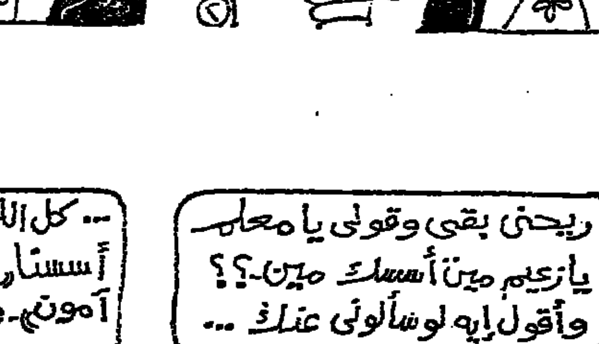
فتم انذاره رسميا واقيمت ضده جنحة مباشرة أمام محكمة عابدين .

مسلسل من فكر الحزب الوطنى . . امانة الشباب بالحزب . .








كلمة حق فى الشيخ حافظ سلامة

اطلعنا « الشعب » صوت النضال عن التحقيق الذى اجرته نيابة امن الدولة العليا مع المجاهد الشعبى الشيخ حافظ سلامه كما اطلعنا عن حواركم مع القيادات الشبابية من الجامعات الاسلامية بذلك الصدد وقد ذكر كل عن الدكتور عصام العريان والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح عن دور الشيخ حافظ سلامة البارز فى اخماد الفتنة الطائفية بالزاوية الحمراء والذى استطاع بشعبيته ان يمتص غضبة الجماهير بالارض التى اسيل فيها الدماء ويقضى على الفتنه بعد عجز اجهزة الامن مما جعل الرئيس السابق ووزير الداخلية يشيرون الى هذا الدور من علماء المسلمين وانهم كانوا على مستوى المسئوليه .

ان من ابرز الاحداث فى عهد الرئيس السابق معركة العاشر من رمضان واتفاقيه كامب ديفيد واحداث الزاوية الحمراء وباستعراض تلك الاحداث نجد ان لهذا الشيخ الجليل دورا من ابرز الادوار ففى معركة العاشر من رمضان استطاع بفضل من الله طرد الجيش الاسرائيلى وانزال اكبر الخسائر بقواته من مدينة السويس بعد دخولها وقيادته للمقاومة الشعبيه الى ان تحقق النصر باذن الله .

ولقد سمعته وهو يوجه كلامه للرئيس السابق فى صلاة عيد الفطر محذرا اياه بعدم جدوى الذهاب الى كامب ديفيد والتصالح مع اسرائيل لانهم لاعهد ولا امان عندهم وكان له شرف السبق فى هذا التحذير قبل ذهابه الى كامب ديفيد ومعارضه لها بعد توقيعها وهذا رأيه بعد احتكاكه بهم بالمعارك

ثم دوره البارز فى اخماد فتنة الزاوية الحمراء التى اراد ان يشعلها الصهاينه فاذا كان هذا الشيخ قد لعب ابرز الادوار فى ابرز الاحداث فى تاريخ السادات وفاء واخلاصا منه لبلده ونلاحظ ان اجهزة الامن تتعمد مطاردته وتقيد حريته باستضافتهم له فى السجون والمعتقلات

ويصدر قانون معاقبة العلماء فى عام ١٩٨٢ ولم يطبق كما ذكرتم الا على الشيخ حافظ سلامة الممنوع من الخطابة كما علمنا .

مهندس/جمال السيد

الحزب الوطنى بالقنطرة يؤيد موقف حزب العمل المطالب بعودة القنطرة إلى سيناء

القنطرة شرق - من عاطف حسين :

قرر المجلس الشعبى المحلى لمدينة القنطرة شرق - حزب وطنى - تجميد نشاطه احتجاجا على اصرار الحكومة على تبعية القنطرة شرق لمحافظة الاسماعيلية وهو الوضع الذى يرفضه كافة مواطنى القنطرة الذين يطالبون بالعودة الى محافظة شمال سيناء - كذلك انضم اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى بالقنطرة الى المطالبة التى كان يتبناها حزب العمل الاشتراكى منذ نشأته بالمدينة بعودة القنطرة شرق الى سيناء الشمالية وذلك بعد ان وجد اعضاء الحزب الوطنى ومعهم اعضاء المجلس الشعبى المحلى انفسهم وحدهم فى مواجهه ٤٠ الف مواطن .

وقد حضر الى القنطرة شرق فى الرابعة من مساء الجمعة الماضى عضو مجلس الشعب حزب وطنى عن الاسماعيلية ولم يدخل مدينة القنطرة خشية بطش الجماهير به نتيجة مواقفه المعلنة بالتمسك بالتبعية لمحافظة الاسماعيلية . وعقد اجتماعه مع اعضاء الحزب الوطنى بالقنطرة فى احد الشاليهات المطلة على قناة السويس بجوار مشروع الثروة السمكية على بعد اربعة كيلو مترات من المدينة وبعد انتهاء الاجتماع عاد الى الاسماعيلية .

وكان المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسماعيلية قد عقد اجتماعا فى الاسبوع الماضى فى غياب اعضاء المجلس عن القنطرة شرق واصدر قرارا بالتمسك ببقاء المدينة تابعة للاسماعيلية متحديا ارادة اهالى القنطرة شرق كله . وقام بنشر هذا الخبر فى جريدتى الاهرام ومايو فقام المواطنون بارسال برقيات للرئيس مبارك ورئيس الوزراء باستنكار هذا القرار والمطالبه بتبعيه المدينة لمحافظه شمال سيناء

افتتاح مقر الشعبة بكفر دمتنو

افتتح المهندس ابراهيم عسكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى مقر شعبة الحزب بكفر دمتنو مركز المحلة الكبرى وسط استقبال شعبى حافل وقدم عمدة الشيشتاوى نصر مصحفا شريفا هدية لرئيس الحزب من ابناء الشعبة . القى فاروق النجار امين مساعد لجنة مركز المحلة كلمة عبر فيها عن الروح الطيبة التى يحملها ابناء المنطقة لرئيس الحزب وقيادات الحزب .

تبرع للحملة الانتخابية

تبرع الشيخ عبد الحميد ملش من قليوب بمبلغ ٢٠٠ جنيه للمشاركة فى الحملة الانتخابية لحزب العمل الاشتراكى .

اجتماع لامناء التنظيم والصندوق الجمعة القادم

تقرر عقد اجتماع لامناء التنظيم وامناء الصندوق بالمحافظات يوم الجمعة ٢٣ مارس فى الساعة الواحدة

مقر لجنة الحزب بالسنطة غربية

اتخذت امانة الحزب بالغربية مقرا للجنة السنطة بمكتب الاستاذ جمال سليم المحامى بشارع المحكمة . والمقر مفتوح يوميا لاستقبال الاعضاء والسادة المواطنين .

فتنه .. الافوكاتو ..

بقية المنشور (ص ١٢)

لو وقف محام يعترض على تعذيب موكله فى السجون المصرية . سترد الشرطة عليه برفع قضية تعويض ضده وتتهمه بتشويه صورتها ، وبتحطيم سمعتها فى المجتمع ..

ولو وقف محام يسخر من اجراءات القبض على موكله وهو يهرب اطنان الحشيش ، سيرد حرس الحدود عليه بكلمات معدودة : هذا تشهير بامتر .. لابد ان تدفع ثمنه ..

ولا اعتقد ان هناك قضية واحدة نظرت ، وتنظر ، او ستنظر امام المحاكم ، لا يمكن ان يرد عن المحامين فيها بنفس هذه الاتفاق ..

والباطل بالحق .. ويخترقون القانون من ثغرات ضيقة كثقب الابرة .. ويخرجون من المحكمة وفى جيوبهم باقى الاتعاب ..

وهذا النوع من المحامين يسمى بلغة المحامين انفسهم ، بالمحامين (النق) .. وهو لفظ يحفظه كل من له علاقة بالقانون من حاجب محكمة (الزنانير) الى وزير العدل ..

وكما ان هناك بين المحامين محامين (نق) .. فهناك فى كل فئة او مهنة او طائفة نفس العينة .. فبين الاطباء يوجد من يخالف ضميره ويعيش على عمليات الاجهاض .. وبين ضباط البوليس من يتمتع

[...]

البعض الاخر لانه يفعل ذلك .. ضد ان يعرض القطاع العام سلعة .. يسخر من تلك النوعية عن من المستحيل الحصول عليها الا بالدولار ، دون اثبات مصدره ، وفى نفس الوقت تحاكم من يضبط يبيع وشراء الدولار ..

والفيلم يصور وهنا مربط الفرس المحامين الذين يستخدمون الاساليب الملتوية لالباس الحق بالباطل

الايام !!

ملحوظة :

قبل كتابة هذا المقال اكد لى رئيس التحرير ان هناك فريقا من اكبر والمع المحامين مستعد من الان للدفاع عنى فى القضية المتوقع رفعها من اصحاب السلطة .. او من نقابة الجرسونات .

عادل حمودة

عادل امام — احمد بهاء الدين — يوسف شاهين

مفاهيم سياسية

سيادة القانون

المقصود بسيادة القانون هو سيادة احكامه ، وهو ما يعرف اصطلاحا باسم (مبدأ المشروعية) وذلك بمعنى ضرورة احترام القواعد القانونية القائمة ، احتراما كاملا من جانب كافة السلطات العامة تستوى فى ذلك سلطة التشريع وسلطة القضاء . وكذلك سلطة التنفيذ ، (بفرعها الاعلى المتمثل فى الحكومة ، وفرعها الادنى المتمثل فى الادارات العامة المختلفة)

ونظرا لاتساع مجال مبدأ سيادة القانون وامتداده الى كافة السلطات ، فاننا نكتفى فى هذا المقام بالكلام عن هذه السيادة بالنسبة للسلطة الادارية . وذلك على اساس ان الخروج على المبدأ المذكور يحدث فى الاغلب الاعم من جانب تلك السلطة ، وبخاصة بعد حدوث البيروقراطية الادارية وانتشارها داخل الاجهزة الحكومية واجهزة القطاع العام وما يقترن بها

[...]

كما انه لم يكن من المتصور قديما قيام مبدأ سيادة القانون داخل كثير من المجتمعات التى كانت تنظر الى الحكام على اساس انهم آلهه . ومن هذه المجتمعات مثلا مجتمع مصر القديمة . اذ كان يطلق على (فرعون) لقب الاله اعتقادا بانحداره من اصلاب الآلهة . ومجتمع الهند القديمة فقد كانت شعوبها تنظر الى الحكام بوصفهم انصاف آلهة فى صورة آدمية . كما ان الامبراطور الرومانى ينتقل بعد وفاته الى مصاف الآلهه .

وذلك بخلاف الحال فى ظل الدولة الحديثة . وذلك بوصفها ((دولا قانونية)) . اذ تخضع السلطات العامة فيها للقانون ، بحيث تصدر كافة اعمالها وفقا لقواعد قانونية سابقة على المسائل التى تطبق عليها . وقد تم ذلك بفضل اسناد (السيادة) الى الشعب ، واعتبار الحكام

[...]

الثقافة للشعب

الثقافة للشعب .. ام للمثقفين ؟

بقلم : سمير غريب

عنوان هذه الصفحة هو (الثقافة للشعب) يبدو العنوان نفسه مبدئيا ومتفقا عليه من الكافة . ليس هناك كاتب نادى بان تكون الثقافة حكرا على فئة معينة ، او ان تكون الثقافة للحيوانات . ومع ذلك فالمثقفون وحدهم لايكتبون .

عشنا حوالى ١٠ سنوات ليس للمثقفين المصريين حديث سوى ازمة الثقافة . يجلس كل مثقف ليكتب او (يتجمص) محللا عناصر الازمة : ازمة نشر ، ازمة حرية ، ازمة اذاعة ، ازمة مسرح .. وبضعة أزمات اخرى

كل هذا صحيح .. لكن الاهم هى ازمة المثقفين انفسهم . وتلك لم يتحدث عنها احد ، الا فيما ندر . لان هناك من السادة المثقفين من اكتفى فى عصر النكد بالقاء المسئولية على النظام والحكومة والمؤامرات الصهيونية .

نسى هؤلاء المثقفون او تناسوا ان الازمة ليست هى نقص الامكانيات المادية . وان كان من الواجب توافرها يطالبون الدولة بتحقيق عدد من الاجراءات مثل استيراد اجهزة حديثة ورفع الرقابة وتمويل الاعمال وخفض الضرائب والجمارك .. الخ .

(السادة المثقفين) او المسئولين ، وانما سيشقون طريقهم بانفسهم .

تحل الازمة المبادرة بالفعل . اذا لم يكن اتحاد الكتاب معبرا عن الواقع الادبى ويخدمه ، فعلى الادباء ان ينشئوا اتحادا بديلا . وهكذا بالنسبة لباقى تنظيمات المثقفين من كتاب وفنانين وصحفيين . بل لماذا لم يبادر السينمائيون الرافضون بتقديم سينما بديلة لاتحتاج الى امكانيات كثيرة مثل سينما (الاندر جراوند) فى الولايات المتحدة الامريكية الفنية او السينما النضالية فى بعض الدول الافريقية الفقيرة مثل السنغال ومالى

هنا اذكر - واشيد - بمبادرة قام بها منذ بضعة سنوات عدد من الادباء الشبان فى القاهرة ازاء ازمة النشر عندما نشروا على نفقتهم الخاصة ابداعهم وكتاباتهم فى كراسات منسوخة بالات التصوير فيما عرفت بظاهرة (الماستر) . وقد تناولت هذه الظاهرة فى عددين من مجلة

[...]

نسى هؤلاء المثقفون او تناسوا ان مجرد الحديث والهجوم على الواقع لايغيره ولايحل ازمة الثقافة . وانما يحلها الابداع والمبادرة .

يحل الازمة عدد قليل من المخرجين السينمائيين الموهوبين والقادرين على اخراج افلام افضل من يوسف شاهين او شادى عبد السلام ينافسون بها العالم . وشعراء افضل من صلاح عبد الصبور وامل دنقل . وكتاب مسرح افضل من نعمان عاشور وعلى سالم .. وهكذا فى باقى مجالات الابداع . وهى فى نفس الوقت ضرورة التطور . عندما يوجد هؤلاء فانهم بطبيعتهم - لن يحتاجوا تشجيع

ليس هناك من معنى لاستمرار ظاهرة (الماستر) الا ان هؤلاء الادباء مازالوا يواجهون مشكلة نشر فى وسائل الاعلام القومية والحزبية المختلفة اما لضيق المساحة او لمواقف فكرية .

لذا ومجرد خطوة ، تفتح الثقافة للشعب صفحتها امام الادباء الشبان وبخاصة فى الاقاليم ونبادر هنا بنشر نموذج قصصى وآخر شعرى من العدد الثانى من (نهار) وهو كراس غير دورى يشرف على اصداره عبد العال سعد عبد العال وزملاؤه من ميت الكرما - طلخا - الدقهلية .

إلى صاحب الموال الأخضر

تثبت حبات الدمع .
وحبات العرق الاخضر ..
فى دفء الارض .
ودفء النبض الطيب مع
حول مدار الساقية المتدالى الميلاد
. . . . . .
ياهذا القمين العاريتين .. اتابيك
فى صوتك .. شىء من .. وحزين
لاعرفه .. لكنى .. اتجمع به .
فامنحنى بعض حروفك .
تحلل عقدات لسانى ..
او .... عينى ...
اتابيك ... فهل تعرف لغتى ..
. . . . . .
سافرت مع الطير ..
مع الريح ... مع الانهار ..
وتبعثرت .. على صفحات الكتب
تناثرت على مدن الثلج ..
ومدن النار .
وموالك .. شىء .. اكبر من
قدرتى على الابحار .
. . . . . .
ياهذا الوجه الطيب طيبة هذى
الارض
اتابيك ...
فهل تسمع صوتى ..

امنحنى من فيض عطائك شيئا
يجمعنى .. لتوانى
فتماك المتشققتان بلاد اكبر من
كل بلاد الدنيا وكهوف اوسع من
كل كهوف الدنيا .
وخضار اجلى من كل الدنيا .
شىء فى صوتك ...
ادفأ من كل لغات الكون ومن
احلاها افنية
امنحنى ذرة ضوء من هالتك
القدسية .
شكلنى نورا لاتوى على هذى
الدائرة الخضراء .
فانا يغرينى ان اتعلم كيف تغنى
بالضوء وبالحرف المعطاء .
وكيف يجىء السنبل من موالك .
كيف تدوس القدمان المتشققتان .
فتثمر اشجار الزيتون .
امنحنى
...
ذرة حرف واسمعنى ..
فانا احلم .. ان تحيا فى .
ان اتعلم ..
كيف تدور الارض بموالك .
منذ قرون .

شعر : حمدى سرحان

اشارات

● الاستاذ محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة . ارجو ان تعودنا على المنهج العلمى فى العمل وتذكر لنا بالضبط متى يفتتح المسرح القومى ومسرح محمد فريد وما هى خطتهما بعد الافتتاح . ولك الثواب عند الله .

● السيدة الفاضلة مديرة القناة الثانية فى التليفزيون .. لماذا ينفرد الفيلم الفرنسى الذى يعرض كل يوم اثنين بعدم ذكر اسمه او تفاصيل عنه كباقى الافلام التى تعرضونها فى الصحف ، وتكتفون بذكر : (سهرة الاثنين فيلم فرنسى) !!

س . غ

اخبار ثقافية

قارون

تجرى حاليا بروفات مسرحية (قارون) لتعرض على خشبة المسرح الحديث فى منتصف ابريل القادم . وهذه ثانية مسرحية تعرض لمؤلفها صلاح عبد السيد بعد مسرحيته الاولى (الارشيفجى) التى قدمها مسرح الطليعة .

(قارون) يخرجها جلال توفيق ويقوم ببطولتها حسين الشربينى ومديحة حمدى مع نجوم المسرح الحديث .

عيناى وعيناها

● اصدر الزميل مجدى عزت مجموعة قصصية تحمل عنوان « عيناى وعيناها » وتعتبر هذه المجموعة اول انتاج له فى المجال القصصى ، حيث عمل من قبل فى المجال الصحفى كمحرر .. المجموعة على اثنتى عشرة قصة قصيرة ما بين الخاطرة والمقال والشعر الحر . شارك فى تصميم الغلاف والرسوم الداخلية الزميل الفنان رضوان حسن بكرى .

فصل فى الجحيم

لاول مرة تصدر الترجمه العربية لكتاب (فصل فى الجحيم) للشاعر الفرنسى رامبو . قام بالترجمه منذ سنوات طويلة الفنان المصرى الراحل رمسيس يونان الذى توفى عام ١٩٦٧ صدرت الترجمة مؤخرا عن دار التنوير اللبنانية بمقدمة للدكتور مجدى وهبة صديق رمسيس يونان ولا يعيبها الا الاخطاء المطبعية

● مصطفى طيبه

سيارة صفراء بدون أرقام

تحت الطبع اول رواية للكاتب الصحفى مصطفى طيبة ، اسمها « سيارة صفراء بدون ارقام » تصدر عن دار العربى للنشر . صدر لنفس المؤلف مذكراته المؤثرة « رسائل سجين سياسى الى حبيبته » و « الثورة العلمية والتكنولوجية والعالم العربى »

حواجز ضد الضوء

يفتتح الفنان التشكيلى محمود بقشيش معرضا لاحدث اعماله فى اتيليه القاهرة يوم ١٠ ابريل القادم . يقدم الفنان فى هذا المعرض رؤية خاصة للبيوت والنوافذ المغلقة تصبح حواجز ضد الضوء . كما يصدر يوم الافتتاح بيانا يعبر عن رؤيته الفنية تجاه اعماله والعلاقة تجاه الحركة التشكيلية فى مصر .

افتتاح معرض للفنون التشكيلية

افتتح محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة معرض الفنانين زينب سالم وزينات عبد الجواد للفنون

[...]

حضرية فى زمن الرعب

قصة قصيرة

نحن الثلاثة وقفنا صفا طويلا . الاطول فى المقدمة وفى المؤخرة الاقصر .

[...]

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

الاشتراك في مصر : ٦ جنيهات - وفي الدول العربية ٣٠ دولارا - وفي الدول الأخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الأهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
- ثمن النسخة في السودان ١٤٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٩٨٤٠



« الشعب » تفتح حوارا حول الجامعة المصرية :

د. عبد العزيز شرف : يجب أن يكون رئيس الجامعة بالانتخاب

● الجامعة المصرية .. والهوة التي تفصل بينها وبين المجتمع المصري مشكلة بدأت تلقي بظلالها على واقعنا الاجتماعي .. فلقد ابتعدت الجامعة عن مجتمعنا .. لم تعد تتحدث عن قضاياه .. اصبحت في واد والمجتمع في واد آخر .. تحولت الى مدرسة ثانوية كبيرة دورها ينحصر في تلقين دروس لطلابها .. يفرغونها على أوراق الامتحان ..

« والشعب » بدءا من هذا العدد تفتح حوارا مع اساتذة الجامعات حول الجامعة .. وسنحاول أن نتعرف على آراء أكبر عدد ممكن منهم حتى يمكن وضع تصور معين للخلاص من هذه القضايا ..

بدأنا الحوار مع الدكتور عبد العزيز شرف استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة الذي يقول : ان هناك بالفعل ظواهر تدل على انفصال الجامعة عن المجتمع وان كان الأصل أن الجامعة لكونها جزءا من المجتمع لابد أن تعبر عنه . وأن تتبنى قضاياه ومشاكله ولعل في مقدمة هذه الظواهر مشكلة البحث العلمي وارتباطها بمشكلات المجتمع المصري اذ اصبحت فكرة العلم للعلم فكرة خيالية بالقياس الى عصرنا وانما أصبح العلم من أجل الانسانية ومن أجل المجتمع والجامعة لكونها أكبر تجمع للعلماء والباحثين يفترض أن تحرص على ترجمة بحوثها ودراساتها لخدمة المجتمع المصري بصفة خاصة والعربي والانساني بعد ذلك ولكن الملاحظ أن بحوثا تجري في الجامعة على درجة كبيرة من الاهمية لايعلم عنها ولا تتبناها مؤسسة من مؤسسات الانتاج على النحو الذي يحقق التفاعل الحقيقي بين البحث العلمي ومشكلات المجتمع .

العلم والمجتمع

هذه المشكلة تقودنا الى مشكلة أكبر في مصر ترتبط بتوزيع مراكز البحث العلمي بجانب الجامعات هناك المركز القومي للبحوث وأكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وغيرها من المراكز التي يفترض أن يكون هناك تنسيق فيما بينها ووضع للاولويات في ترتيب المشاكل المجتمعية التي ينبغي أن تتصدى لها هذه الهيئات والمراكز من أجل مواجهة التحديات المصرية التي تواجه المجتمع المصري بالدرجة الأولى ولا يقدح ذلك أن في مصر علماء على أرفع طراز من العلم ولكنهم أشبه بالذي يصرخ في واد فليس هناك من يتابع نتائج بحوثهم فضلا عن أن يطبقها من أجل خدمة المجتمع .

الحرية والعلم

وعن ارتباط الحرية بالعلم يقول د. عبد العزيز شرف ليس من شك في أن العلم والحرية توأمان لايستطيع أحدهما أن يعيش بدون الآخر ولقد تعرضت الجامعة المصرية في الخمسينات لمحاولات استهدفت من الجامعة والجامعيين حريتهم الامر الذي كان له تأثيره بالفعل على مناخ العلم .

وينتقل الدكتور عبد العزيز شرف ليتحدث عن ظاهرة تعيين رئيس الجامعة بقرار جمهوري فيقول رئيس الجامعة هو كبير علمائها ولذا فانني اقترح أن تتشكل في الجامعة هيئة كهيئة كبار العلماء التي كانت موجودة في الازهر الشريف تختار من بينها في كل فترة رئيسا للجامعة يكون مسئولا أمامها عن احترام قدسية العلم وتوفير الحرية للعلماء بذلك تضمن للجامعة احترامها وتعود لها هيبتها أيام كان يرأسها أحمد لطفي السيد استاذ الجيل الذي قدم استقالته حينما رأى خطرا ما يهدد حسين في ذلك الوقت وأذكر لك استاذنا في الجامعة هو الدكتور طه بالفخر أن أحدى الجامعات الامريكية حينما كانت تحتفل في مناسبة من المناسبات وجهت الدعوة الى جامعات العالم لتشترك في هذا الحفل وكان مما يدعو للفخر أن الذي تقدم مواكب الاحتفالات جميعا هو رئيس جامعة الازهر في ذلك الوقت باعتباره ممثلا لاعرق وأقدم جامعة في العالم . وكم أتمنى أن يحدث نفس الشيء في تعيين العمداء في الكليات بحيث يختار أيضا من بين هيئة كبار الاساتذة في داخل الكلية وكذلك رؤساء الاقسام حتى نضمن للجامعة وللجامعيين استقلالهم الذي يوفر لهم الحرية ومناخ البحث العلمي الصحيح .

نقابة لاساتذة الجامعات

وبهذه المناسبة أرجو أن تطالب جريدة « الشعب » باسمي وباسم كل الجامعيين بانشاء نقابة لاساتذة الجامعة تدافع عن حقوقهم النقابية شأنها شأن نقابة المحامين والاطباء ذلك أنه في عهد المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر تجمد نشاط هيئة التدريس وحولت الى مجرد ناد فقد كل مقوماته النقابية وفي دولة المؤسسات التي نعيشها اليوم نأمل أن يكون لاساتذة الجامعة نقابتهم التي ترعى حقوقهم وتوفر لهم حرية البحث العلمي .

● د. عبد العزيز شرف ●

اجرى الحديث :
عمرو توفيق

د. عبد الحليم ابراهيم يلقى محاضرة النمط المعمارى فى الحضارة الاسلامية عرض بالفانوس السحرى ..

يلقي د. عبد الحليم ابراهيم الاستاذ بهندسة القاهرة بعد غد الخميس محاضرة عن « النمط المعماري في الحضارة الاسلامية » في المقر الرئيسي لحزب العمل في السيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد - بجوار المدرسة الخديوية - الدور الرابع . تبدأ المحاضرة الساعة السادسة والنصف - والدعوة عامة .

يتحدث د. عبد الحليم عن تجاربه الخاصة في مجال المعمار التي تستلهم ظروف البيئة والتراث المعماري الاسلامي (مشروع غزو الصحراء في واحة الفرافرة - مشروع حديقة الاطفال بالسيدة وسيصاحب المحاضرة عرض بالفانوس السحري لهذه التجارب .

الشباب يوالى استنكار حادث نوسا البحر ..

مازالت الرسائل تتوالى من شباب مصر تستنكر بشدة حادث الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب التي تعرض لـ في نوسا . بعض هذه الرسائل جاءت من اعضاء الحزب الحاكم ولقد قاموا بتقديم استقالاتهم وأعلنوا انضمامهم لصفوف حزب العمل الاشتراكي .

● الزميل ابراهيم موسى احمد - اسوان .
استنكر بشدة الهجوم البربري الغاشم على رئيس حزب العمل ورفاقه وانتهاك حرمة المساجد ..

لقد قمت بارسال تلغرافات استنكار لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية .
● الزميل عثمان أمين الصفاني - كفر الشيخ
هذا الهجوم يعيد الى الاذهان انتهاك نابليون الفرنسي لحرمة الجامع الازهر . فماذا تبقى لشعب مصر كي يساند مرشحا واحدا للحزب الوطني في أي دائرة .
● محمود أحمد فهمي المحامي - المنيا
● قام بارسال استقالة من الحزب الحاكم هذا نصها :
ارجو قبول استقالتي من عضوية الحزب الوطني بمركز المنيا نظرا لاستمرار الحزب وحكومته في انتهاج سياسة التضييق على الحريات المتمثلة في :
حادث الاعتداء على المواطن المخلص ابراهيم شكرى ورفاقه الاحرار .
كارثة التعدي على حرمة القضاء بالتصنت على هيئة محكمة أمن الدولة العليا في قضية تنظيم الجهاد
ثم تقدم بطلب عضوية لحزب العمل الاشتراكي باسم المهندس ابراهيم شكرى .

ا.د. نور وكيلا لكلية اللغات والترجمة

● اصدر رئيس جامعة الازهر قرارا بتعيين الاستاذ الدكتور محمد نور الدين عبد المنعم استاذ اللغة الفارسية وكيلا لكلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر ، والفنان رضوان حسن بكرى سكرتير تحرير (الشعب) يهنئ استاذه بالاختيار الموفق وبهذه الثقة .

مظاهرات طلابية في جامعة الزقازيق

شهدت جامعة الزقازيق يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين موجة من التظاهرات والاحتجاجات نظم خلالها طلاب كلية العلوم مظاهرة طافت بأرجاء الجامعة تهتف بسقوط الحرس الجامعي وبالغاء اللائحة الطلابية
ومن ناحية أخرى استنكر اعضاء هيئة التدريس تقاعس الحرس الجامعي عن حماية طالبين بكلية العلم اعتدى عليهما اشخاص من خارج الجامعة .
وقد وزعت « لجنة الدفاع عن حقوق الطلاب » بجامعة الزقازيق بيانا تناشد فيه طلاب مصر بالنضال من أجل اسقاط اللائحة والغاء الحرس الجامعي .

الامن يمنع الصحف القومية من الكتابة عن احداث الطلاب

كتب : سمير المليح
اصدرت مباحث أمن الدولة تعليماتها الى جميع رؤساء تحرير الصحف القومية بعدم كتابة سطر واحد عن مظاهرات الطلبة الاخيرة في الجامعة وابلغتهم أن مايحدث داخل الحرم الجامعي ماهو الا حالة مقصورة على جامعة القاهرة وبفصل مجموعة من الطلاب تتلقى التعليمات من احزاب شرعية وتساندها في ذلك وهذه الاحزاب تجني ثمار مجهودها عن طريق صحفها المجندة لنقل تفاصيل الاحداث داخل الجامعة !!
تعليق الشعب : التحرك الطلابي لم يشمل جامعة القاهرة فقط بل امتد الى جامعات المنصورة وعين شمس والاسكندرية . والتحرك الطلابي وليد تلقائي على الارضاع الظالمة في الجامعات ، وليس مؤامرة مدبرة من أحزاب المعارضة ، وان كان هذا لاينفي موقفنا المبدئي المؤيد لحقوق الطلاب المشروعة .

بيروت نذير الطوفان

يا شرق الفق
بيروت على الابواب
تستجدي الحب وتستجدي الخبز
تتخفى بين الانقاض
فسياط الذل تلاحقها في كل مكان
والعرش يلطخه « القار » ..
في ظل عواصف رملية
فر الاتباع
واستسلم كل الحراس
ولى الانصار الادبار
وبرغم الوصمة بالعار
حكم الاعدام عليهم لايلغيه قرار
تمتد النكسة .
وامتدت معها سنوات التيه
وتقحم غصن الزيتون باوهى الزيتون
« وسفينة نوح » ضاعت منها الشطآن
تهذي بين الامواج بغير عيون
والموت ينادي من « قمة صهيون »
فانهض يا شرق
وانهض يا كل العالم
لن تنهض بعد الطوفان

صبرى الزخارى

مطلوب من رئيس جامعة القاهرة إقالة عميد المعهد العالى للعلاج الطبيعى

الطلاب يتقدمون بتحويل جماعى من المعهد

عميد المعهد يمنع زوجين من الالتقاء

كتب \ ابو العباس محمد

● مازالت التصرفات الفردية لعميد المعهد العالي للعلاج الطبيعي تتوالى ضاربا بكل شيء عرض الحائط الطلاب اقالته وهذه هي الاسباب :
● ارسال معيدين الى مباني الطلاب لتهديدهم واجبارهم على الانتظام في الدراسة والتنائهم عن موقفهم والا فصلوا من المعهد
والمعيدان هما :
سمير وهبه ومحمد غريب
● قيامه بارسال خطاب الى رئيس القسم الذي تتبعه (عزه فكرى) المعيدة بالقسم بأن يقوم رئيس القسم بدوره بتهديد المعيدة بأن لاتجلس مع زوجها في نادي اعضاء هيئة التدريس بحجة أنه يحرض الطلاب على الاضراب مع العلم بأن زوجها خريج المعهد العالي للعلاج الطبيعي !!
● تهديده لثلاثة طلاب بالفصل كانوا قد انتظموا في الدراسة لفترة قصيرة وارادوا العودة للوقوف بجوار زملائهم والجدير بالذكر أن هؤلاء الطلاب الثلاثة نظير انتظامهم بالدراسة قد حصلوا على المذكرات العلمية مجانا
● وقف طلاب الامتياز عن العمل ابتداء من تاريخ ١٩-٢-١٩٨٤ وذلك بناء على قرار صادر من رئيس الجامعة .
● رسوب جميع الطلاب المتقدمين للدبلومات العليا . فرقة اولى ماجستير ونجاح طالب واحد فقط بالرغم انه غائب طوال العام الدراسي ولم يحضر سوى الامتحانات
وقد طالب كثير من طلاب المعهد العالي للعلاج الطبيعي اقالة عميد المعهد وكتبوا بذلك بيانا وقع عليه الكثير من الطلاب والطالبات
● قام السيد العميد بمنع اعضاء رابطة اخصائي العلاج الطبيعي من دفع اشتراكات الرابطة لمنعهم من الترشيح ، فقد اقفل باب الاشتراكات يوم ٢٨-٢ في حين ان الترشيح مستمر حتى ٧-٣-١٩٨٤ وتم تقديم بلاغات عديدة بذلك الى قسم الدقي ووزارة الشئون الاجتماعية .
● أدلى عميد المعهد بحديث لصباح الخير ١٥-٣-٨٤ ادعى فيه ان اللائحة التي قدمها تنص على حصول الطالب على دبلومين يعادلان الماجستير، وباطلاعنا على المادة (١٨) من مشروع اللائحة تبين ان ذلك غير وارد ؟ فمن يخدع ؟!
● طلب د. احمد خالد رئيس قسم الطب الطبيعي بالقصر العيني التحقيق مع العميد ،بتهمة السب العلني .
● وفي نهاية المطاف حدث مالم يحدث في تاريخ التعليم .. فطلاب المعهد تقدموا بطلب تحويل جماعي من المعهد الى كليات مناظرة (٢٦٣ من ٣٠٠ طالب)

الدكتور صلاح عبد الله امين الشباب والمشرف على نشاطه

اشار الدكتور محمد حلمي مراد امين عام حزب العمل الاشتراكي في ندوة الحزب الاسبوعي الماضي الى ان الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية هو امين الشباب وهو المشرف على نشاطه داخل الحزب وان مجدى احمد حسين يعمل مع الفريق المعاون لامين الشبابفي ممارسة النشاط من خلال شعبة التثقيف كما ان امين عام الحزب لا يتدخل في عمل امانة شباب الحزب

●

نشرة شعب الدقهلية تقوم بمسح شامل لمشاكل المحافظة

قامت نشرة ((شعب الدقهلية)) بعمل مسح شامل لمشاكل الدقهلية خلال اعوام ١٩٨٠-٨٢-٨٤
وترجو ادارة النشرة من مختلف القيادات الفكرية التعاون معها وعنوانها هو المنصورة شارع فريدة حسان المختلط سابقا ■



ليست قاهرة العزازى - إنما هى مصر





● د. عبد العزيز سليمان ●

ردا على مقالة الاستاذ الدكتور الفاضل / عبد العزيز سليمان والتي نشرت بجريدة الجمهورية بالطبعة الاولى فقط فلم تنشر في الطبعتين الثانية والثالثة بجريدة الجمهورية يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٣/١٣ وكان المقصود هو نشرها بالاقاليم دون العاصمة فقط - وكان المقال تحت عنوان ((قاهرة العزازى وقاهرة المعز)) .
ولا أطيل شرحا أو تفصيلا لوجهة نظري التي استفاضت بحثا وشرحا وهي مدرجة الآن ومنذ بدء الدورة في انتظار جلسات استماع من الخبراء المختصين لابداء الرأي حول هذا المشروع .
فليس الهدف من الفكرة المطروحة هو نقل الآثار العظيمة واخفاء معالم العاصمة الام لمصرنا الحبيبة وخلافه بقدر ما هو التفكير من الخروج من عنق الزجاجة والتزاحم الرهيب الموجود بالعاصمة الام . - هو حل قدمته وهو رأي من عامل فلاح بسيط مشى في الصحراء سيرا على اقدام وتوصل الى هذه الفكرة بعد دراسة مستفيضة من كل جوانبها .
وأن الدكتور الفاضل الذي أكن له كل التقدير والاحترام ليس ضد أن يفكر أحد أفراد الشعب المصري لما هو في صالح مصر وليس الامر أن نبقى نتجمد في أماكننا نحكي الروايات ونندب حظنا ونكتفي أن نقول مصر الحضارة ٥٠٠٠ سنة بل هي مصر الحضارة المجددة .
وكنت أود من الاستاذ الدكتور دعوة المهندسين والخبراء لدراسة المشروع واستطلاع الرأي ويقول رأيه - وليست متعصبا لفكرتي بقدر تعصبي لمصر وتعصبي لانني عشر مليونا وأكثر من الشعب المصري يعيشون داخل القاهرة يأنون من الازدحام والاختناق وشم السموم من دخان المصانع ومخلفات السيارات التي فاقت عدد البشر وأنت تعرف ذلك يا دكتور ولا اختلف معكم حول بقاء العاصمة الام وايجاد الحلول لها وانقاذها من الانهيار .
وانتشر احدى الرسائل التي وصلتني من مهندس مدرس بكلية الهندسة وما أكثر الرسائل التي وصلتني وتحمل مقترحات واضافات وتأييدا للفكرة .
والفكرة منذ الستينات وسأظل احملها على كتفي وأدعو اليها مادامت اتنفس هواء مصر .
والله أكبر والمجد لمصر ..

فلاح مصرى
ابراهيم العزازى
عضو مجلس الشعب

صاحب الفضيلة الشيخ / ابراهيم العزازى المكرم .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. متمنيا لسيادتكم أن تكونوا متمتعين بكامل الصحة والعافية .. وفي أسعد حال داعيا الله أن يحفظكم ويرعاكم .
وبعد :
سعدت بلقاء سيادتكم في ندوة جمعية التخطيط عن عاصمة جديدة بنقابة المهندسين منذ عامين ويسعدني أن اتفق مع سيادتكم في الرأي للاسباب التالية :
١ - القاهرة كمدينة وصلت الى مرحلة رفض العلاج .. مثال ذلك محاولة انشاء الكوبري العلوي (تقاطع أحمد سعيد - رمسيس) .. فات موعد مثل هذه الحلول .
٢ - مشكلة الحركة أو الخدمات أو الاسكان أو المناطق المفتوحة أو الانشطة وصلت المشاكل ذروتها منذ سنوات مضت والحل يتمثل في :
أ - وقف النمو العمراني بكافة جوانبه (تجميد حجم المشكلة) ثم تخفيفها بالخطوة (ب) .
ب - (النمو الجديد + عملية الاحلال + انشطة وخدمات متنوعة) هذه العناصر تحتاج موقعا جديدا .

خصائص الموقع الجديد .
١ - البعد عن القاهرة بحث لا يصبح تجمعا تابعا .
٢ - أن يرتبط بشبكة الحركة القومية .
٣ - توفر المساحة اللازمة .
٤ - تهيئة الموقع طوبغرافيا وجيولوجيا للانشاءات .
٥ - وجود قاعدة اقتصادية (توفر المقومات الاقتصادية في منطقته لتوفير فرص العمل والحياة)
٦ - امكانية النمو .
٧ - امكانية الاكتفاء الذاتي مع امكانية التكامل مع غيره من المناطق
هذا موجز سريع ويسعدني استمراركم في هذه الدعوة ويسعدني التعاون معكم في هذا الشأن مع فائق احترامي . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مهندس / محمود محمد محمد غيث .
مدرس مساعد بكلية الهندسة .
عنوان المراسلة : الزقازيق ص ب ٦٦٦

مجتمع « الشعب »

المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية والمهندس سعد عبود عبد الواحد امين محافظة بني سويف ولجان الحزب ببني سويف يتقدمون بخالص التهاني الى الدكتور احمد جاب الله امين التنظيم بمحافظة بني سويف لفوزه في انتخابات نقابة الصيادلة لاقل من ١٥ سنة بمحافظة بني سويف .

◎❖◎

هيئة مكتب حزب العمل الاشتراكي ودائرة شرق الاسكندرية تقدم التهنئة للمهندس حسين ابو اليسر رئيس مجلس لتوليهم قيادة الشركة وترجو والمهندس عبد القادر تاميش رئيس مجلس لتوليهم قيادة الشركة وترجو للشركة الازدهار في رئاسته ونشكر الدكتور عبد الحميد ابو سبع على مجهوده مدة رئاسته .

◎❖◎

الزميل قطب حسين احمد بمطابع الاخبار يتوجه بالشكر لمدير مستشفى احمد ماهر والدكتورين احمد السيد وحنفي احمد والعاملين بقسم الجراحة لنجاحهم في العملية الجراحية للسيدة والدته الحاجة سعدية على محمد .

لجنة حزب العمل بمحافظة مطروح تهنىء الزميلة هدى القماح عضو التنظيم النسائي والاسرة بعقد قرانها

◎❖◎

احمد الفقي عضو مجلس الشعب وقيادات حزب العمل بمركز أجا عزب عميد كلية الطب بالمنصورة تقدم خالص الشكر للدكتور فاروق على نجاح العملية التي اجراها للاستاذ محمود الشارود امين تنظيم لجنة المركز ويتمنون من الله ان ينعم عليه بالشفاء العاجل ليعود لاستئناف نشاطه الحزبي .

◎❖◎

احمد الفقي عضو مجلس الشعب عن دائرة اجا وقيادات حزب العمل بمركز اجا تهنىء اللواء محمد الشربيني بعودته محافظا للدقهلية وتشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك على حسن اختياره .

◎❖◎

عبد الحميد غازى عضو اللجنة العليا وعزت هيبه أمين الحزب بمركز قلين يتقدمون للاستاذ وشاهر محمود عتاقي المحامي وعضو الحزب بمركز قلين بخالص التهنئة القلبية بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماه ببندر قلين

عـزاء واجـب

المهندس ابراهيم شكرى وامانة الحزب بالدقهلية تشاطر الزميل عبد العزيز البنا الاحزان لوفاة والدته .. تغمد الله الفقيدة برحمته .

٥*٥

المهندس ابراهيم شكرى والعميد صالح ابو صالح وامانة حزب العمل الاشتراكي بابو حماد شرقية يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم السيد مسعد سلطان عضو الحزب .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

٥*٥

المهندس ابراهيم شكرى والدكتور احمد امين عبد الغنى ولجنة حزب العمل بمنشأة بسنديله تشاطر الاستاذ محمد سعد ابراهيم الاحزان لوفاة والده الحاج مسعد ابراهيم كما تشاطر الزميل السعيد حسن شافع بالستاموني في وفاة عمه هاشم شافع للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء .

المهندس ابراهيم شكرى والدكتور احمد امين عبد الغنى ولجنة الحزب بمركز طلخا وبطرة تشاطر الزميل حمدى عبد الفتاح عقل امين لجنة بساطر لوفاة والدة المرحوم عبد الفتاح عقل . للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

٥*٥

المهندس ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل وامانة الحزب بالغربية ومركز قطور يشاطرون عائلة الابشيهي وعمدة الشين غربية في وفاة عميد العائلة عبد الحميد محمد الابشيهي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي والزميلة نرجس سالم عبد السلام امين لجنة الحزب بالخليفة تشاطر الحاج محمود المنواتي الاحزان في وفاة زوجته تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

٥*٥

يشاطر د. صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية العليا وامين شباب حزب العمل الزميل على زهران واسرته الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الدكتور صلاح عبد الله امين الشباب بحزب العمل الاشتراكي وعضو اللجنة التنفيذية يشاطر اسرة الزميل سعد سلطان الاحزان لوفاته .. تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

صلاح الدين عطية عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي ينعى بكل الاسى زميل عمره المرحوم الحاج علي عبد اللطيف الانسر مدير المشتريات بشركة سيناء للمنجنيز للفقيد الرحمة والرضوان ولاسرته خالص العزاء

٥*٥

صلاح الدين عطية عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي ولجنة مركز الابراهيمية شرقية يقدمون خالص العزاء للحاج سعيد علي عبده في وفاة المغفور لها والدته ويسألون الله لها الرحمة والرضوان وللعائلة الصبر والسلوان .

الدكتور أحمد عيسى أمين الحزب بالقطاوية شرقية وأعضاء الحزب يشاطرون عائلة أبو السعود في مصابهم الاليم فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

٥*٥

امين واعضاء لجنة حزب العمل الاشتراكي ببورسعيد ينعون والدة الزميل محمد نجيب عاشور محمد حسن المدرس بمدرسة بورسعيد الثانوية الصناعية تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

٥*٥

لجنة حزب العمل الاشتراكي ببني سويف تشاطر الزميل شعبان دياب المحامي الاحزان لوفاة جده .
كما تشاطر الزميل جلال طه طنطاوي الاحزان لوفاة شقيقته .. تغمدها الله برحمته والهم اسرتيهما الصبر والسلوان .

سنترال ميت العامل بالدقهلية في يونيو القادم

تلقت ((الشعب)) من هيئة التليفونات ما يفيد انه سيتم تركيب سنترال جديد في ميت العامل بالدقهلية في يونيو ٨٤ وذلك ردا على ما نشر بتاريخ ٢٤-١ .

●

المصرف العام لشبرا في ٣ يونيه القادم

تلقت « الشعب » ردا من م. فاروق المطاوى رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة حول ما نشر في الجريدة تحت عنوان « الى نائب دائرة قسم ثان شبرا الخيمة » جاء فيه ان قسم ثان شبرا الخيمة به مصرفان مسطرد وشبين القناطر ويصرف عليهما جميع المصانع والكتل السكانية وبصدور القرار ٤٨ لعام ٨٢ تم التنبيه على جميع المصانع والشركات بضرورة معالجة التصرفات الخارجة منها لتكون مطابقة للمعايير المطلوبة وساهم مجلس المدينة في مدها بالدراسات اللازمة لذلك . وان المصرف الصحي العام لمدينة شبرا سوف ينتهي العمل فيه يوم ٣٠-٦-١٩٨٤ .

●

على بركة الله نمضى ..

« بقية المنشور ص ١ »

بكلمات لن يوجه كلمات او بالطوب لم يقذف الطوب ... ولا بالعصا والشوم للذي يهدد بالاعتداء ... انما الرد هو بتحقيق نصر في المعركة الانتخابية نتحدث به باذن الله ... اللام للمحللين على صفحات الجرائد في الداخل والخارج ... لاول انتخابات عامة تجرى في عهد الرئيس حسنى مبارك .. والذي وعد ان تكون الانتخابات حرة ... ومحايدة ... اذهبوا الى الشعب في كل مكان ... وضحوا له حقيقة القضية وان المعركة يجب أن تحسم لصالح جماهير الشعب ... واذا كنا نتحدث عن حزب العمل فلاننا مؤمنون ... بأن تاريخنا ... هو أنصع الصفحات ... وان برنامجنا هو اقرب البرامج لتحقيق امال هذا الشعب وان كفاحنا في سبيل المناصرة هذا الشعب والوقوف معه والذود عن حرياته وحقوقه ...

الى الرفاق من حولي ... اقول انني اشعر بأن حزبنا لم يكن في يوم من الايام أكثر قوة وتأثيرا من هذه الايام ... وليس معنى هذا ان نركن الى هذه المشاعر ...ولكن علينا ان نضاعف الجهد ونبذل العرق ... ونفتح أعيننا لما يحاك لنا من مؤامرات ... أو اقامة عقبات تلو العقبات ...

ستجدون كل السهام ترتد الى قاذفيها وستجدون الطوب الذي يرموننا به يرفع من قامتنا ... والتهم والافتراءات ... ستسقط بعيدة عنا اذا حققنا النصر الذي ننشده لصالح جماهير الشعب ولصالح حزبنا ... « ان ينصركم الله فلا غالب لكم »

فعلى بركة الله نمضي والله اكبر وليحيا الشعب .

● لابد لي أن اسجل ان يوم ١٨ مارس تحققت خطوة كبيرة وهامة لتدعيم استقلال القضاء وحصانته ستحسب علامة مضيئة في عهد مبارك ، أدعو الله ان تكون حيدة الانتخابات القادمة ونزاهتها علامة ثانية باذن الله .

ابراهيم شكرى

بريد الشباب

● محمد محمد محمد الصباغ - منشية السلام - المحلة الكبرى . نرحب بك وفي انتظار افكارك فيما يتعلق بالنظام التعليمي في مصر .
● جمال السيد رضوان الحداد - اشمون المنوفية - نرجو ان تتصل بنا بصورة شخصية لتنفيذ طلبكم . وخوفا من ضياعه في البريد الاتصال بالاستاذ مجدى احمد حسين كل يوم اربعاء ظهرا بمقر الجريدة .





هذه اللقطة ليست لآثار غارة جوية ، ولكنها لاحد أكوام الزبالة المنتشرة في دراو بأسوان . . الطريف ان مدينة دراو حصلت على المركز الاول على مستوى المحافظة في النظافة !!
مراسل الشعب بدراو

شباب العمل

اشراف :
مجدى أحمد حسين

الشباب والسياسة

اقبال الاجيال الشابة على العمل السياسي والعمل الوطني العام لايتناسب مع حجم التحديات والمشكلات والتناقضات التي يعج بها المجتمع - سؤال يبحث عن اجابة ، بل هو قضية الساعة لان مستقبل البلاد مرهون به - والواقع ان ممارسات نفر من الاجيال الكبيرة لابد ان تدفع قطاعات متسعة من الشباب الى العزوف عن العمل السياسي، فهاهي ذي البلاد تشهد موسما للانتخابات لامثيل له حيث تختلط الامور ، وتتداخل التحالفات بصور ابعد ما تكون عن المبادئ، ويبدل السياسي حزبه كما يبدل حذاء بآخر ، وبدون ابداء اي اسباب سياسية وبدون خوض صراعات سياسية لتصبح امام ظاهرة « البحث عن الزعامة » دون اي مقومات لها ، وامام ظاهرة حب الظهور والنجومية بأي ثمن حتى لقد وصل الامر بأن يبيع احد الاشخاص نفسه للحكومة التي طالب باسقاطها وهو يتخيل نفسه - في احلام اليقظة - احمد عرابي فوق جواده .

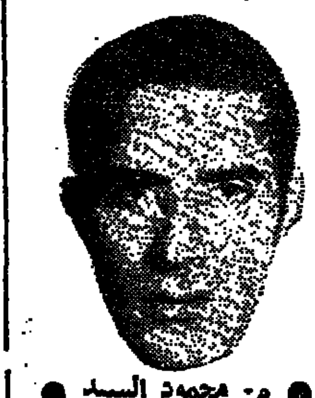
وتسمع ان ذلك السياسي لم يستقر هل سيدخل مع الحزب الوطني او العمل او الوفد ..الخ من الظواهر حتى ان الخريطة السياسية تتبدل وتتشكل من ساعة لاخرى ومن يوم لاخر .

ولعل ان تؤدي المعركة الانتخابية الى نوع من الفرز والتبلور وتحديد المواقف حتى لايظل جمهور المواطنين في حيرة من امره ولكن من المؤكد ان ذلك لن يتم بدون اوسع مشاركة من الشباب الذي يجب ان يضرب المثل الاعلى في تقديم التضحيات في غمار العمل الوطني بلا مآرب او مغانم شخصية ، وان يجدد الحياة السياسية من البرك الآسنة التي غاصت فيها وان يشق طريقه مجددا خلايا المجتمع التي شاخت وماتت كل يوم .. مسترشدا بخبرة وكفاح المخلصين من ابناء الاجيال الكبيرة الذين لم يبدلوا ولم يتبدلوا ونحمد الله ان حزب العمل يحظى بهؤلاء القادة وهذا مايوفر منا - ملائما شريطة ان يدرك الشباب مسئوليته في ان يبدع ويجدد الحياة السياسية بكل ما يملكه من طهارة وطاقة وقدرة على العطاء بلا حدود وساعتها ستطهر الحياة السياسية من كل الظواهر القبيحة ، وتجعل السياسة التي ارتبطت في اذهان الجماهير بالمناورات والمؤامرات والمطامع الشخصية ، وتجعلها مساوية للعمل في سبيل الله والوطن .

م • ح

●

قيادة شابة تستقيل من الحزب الوطنى وتنضم الى حزب العمل



● م • محمود السيد

قام المهندس الزراعي / محمود محمد السيد الأخرس باستقالة مسببة من الحزب الوطني الديمقراطي لاستنكاره لتصرفات وانحرافات قيادات الحزب الوطني بالدقهلية ، وفي مقدمتهم امين شباب الحزب بالدقهلية الذي سعى لطرد العناصر الشريفة داخل حزبه ، واعلن المهندس/ محمود الاخرس ، انضمامه الى حزب العمل الاشتراكي ، لانه الحزب الذي يدافع عن الحق ويتولى قيادة المعارضة ضد الانحراف واحياء للديمقراطية .

العلمانية وتحالف الوفد والاخوان

يخيل الى من يقرأ الحملات التي ثارت بسبب تحالف الوفد مع الاخوان المسلمين في الصحف الحكومية والمجلات ، ان السماء انطبقت على الارض ، وان الدنيا زلزلت زلزالها ، واخرجت اثقالها ، وبعث من في القبور ، وخرج الموتى من لحودهم ، ارجالا كأسراب الجراد .

بقلم :
فتحي رضوان

وظاهر القول في هذه الحملات ، ان حزب الوفد ، امتاز في ماضي ايامه بأنه آمن (بالعلمانية) ، واتخذها قاعدة لمبادئه ، وعض عليها بالنواجذ ، في وجه محاولات الملك حينا ، وبعض شيوخ الازهر حينا آخر ، ولكنه عدل فجأة عن هذا المسلك الحميد ، وخرج على تلك السنة الرفيعة ، حينما قبل ان يدخل مع الاخوان المسلمين في حلف ، يتدرج بمقتضاه مرشحو الاخوان المسلمين في قائمة مع الوفديين ، لا لمبدأ ينتمي اليه الوفد ، ولا لغاية كريمة يتغياها ، انما ليسد الثغرات في قائمته التي ظن انه يستطيع ان يجعلها تشمل جميع الدوائر ، فلما عجز ، رأى ان يملأها بمرشحي الاخوان المسلمين ، فضحى بمبدأ عال ، وتقاليد عظيمة من اجل عرض زائل ، هو القائمة الكاملة ، وقد اضاع الوفد بهذا الانحراف التناقض لقضية ، العلمانية التي كانت تاج برامجه ، وعنوان رأسماله كافة .

ومن يسمع هذا الكلام يقوم في وهمه ان الوفد كان علمانيا في يوم من الايام ، او ان العلمانية يمكن ان تقوم في مصر ، او انها قامت ولو ليوم بفضل هذا الحزب او ذاك .

فماذا تكون العلمانية هذه ؟

العلمانية تعبير غربي ، سببه تطور خاص بأوربا الغربية ، ادت اليه حروب الاصلاح الديني ، بعد انقسام الكنيسة الى شعبتين ، شعبة قديمة هي الكاثوليكية ، وشعبة طارئة مجددة ، ومحتجة ومنفصلة هي البروتستانتية التي قامت بزعامة مارتن لوثر قسيس مدينة (فرتمبرج) بالمانيا الذي وجه الى البابا ليو العاشر خطابا يحتج فيه على انحرافات الكنيسة ، فلما لم يجد اذنا صاغية وجه خطابا ثانيا يتقد شررا قال فيه : ان الكنيسة الرومانية بعد ان كانت اقدس الاقداس اصبحت اقذر اوكار اللصوص ، واشد المواخير اجتراء ، وافضاحا ومملكة الاثم ، والموت والجحيم ، وكان ذلك في سنة ١٥٧٦ اي في بداية القرن السادس عشر ، ولذلك فهم يحتفلون الان في اوربا بمضي خمسة قرون على ميلاد البروتستانتية ، وبعد ان صدر ضد لوثر حكم بالموت من الامبراطور شارل الرابع ، بقي حيا لمدة خمسة وعشرين عاما ، ينشر دعوته ، ويستمر في حملته ، حتى بلغ اتباعه ٧٠ مليونا في ٨٥ شعبا من شعوب الارض .

ولكن صرخة الاحتجاج التي انبعثت من صدر الكاهن او القسيس الالماني والتي تردد صداها في العالم المسيحي كله قسمت الكنيسة الى معسكرين ، واستمرت بينهما المعارك والحروب ، واحتدمت المناقشات والمناورات ، وفي ظل هذا الانقسام ، استباحت الكنيسة الكاثوليكية مطاردة الخارجين عليها ، وبسطت نفوذها على المدارس والمعاهد ، والمطابع والصحف والكتب ، وعاني من ذلك كله الرأي الحر ، واختنقت الافكار ، وكبلت الاقلام ، وعقلت الالسنة ، واصبح الانسان معرضا ، لان يفتش في قلبه ، وفي عقله عن افكاره التي يطويها فيها ، ويخفيها عن الناس

هذا كله دعا المفكرين والاحرار الى التمرد على هذه السلطة ، ورفض تلك الرقابة ، وانتهوا الى ان للكنيسة حدودا تلتزمها ، ومن ثم فالمدارس والجامعات يجب ان تبعد تماما عن سلطة الكنيسة ، كما يجب على الدولة ، ان تكف عن ممارسة اي نشاط ديني فهي لا تعلم مذهبا من مذاهب المسيحية ، ولا تناصر طريقة من طرق الرهبنة ، على طريق آخر . فالتعليم في مدارس الحكومة مقصور على العلم البحت ، ومن يرد ان يتعلم الدين ، فعليه أن يذهب الى المدارس الكنسية التي تتبع المذهب الذي يحلو له ، وفي الوقت نفسه ، تكف الدولة عن القيام بأي نشاط ديني ، فالمؤسسات الخاصة هي التي تقوم بذلك اللون من النشاط ، وجملة ذلك الاتجاه ، هو العلمانية

فالعلمانية هي رد فعل للارهاب الديني ، ولتدخل الكنيسة في شئون الفكر والبحث العلمي وتربية الاطفال والشبان وتنشئتهم . ولما كان الدين الاسلامي لم يعرف في حياته منذ بعث محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم سنة ٥٧٠ ميلادية بدين الاسلام حتى اليوم كهنوتا ولا بابوية ولا سلطة دينية تصدع عقول الناس ، وتشكل افكارهم ، وتنقب في قلوبهم وعقولهم عن آرائهم وتصوراتهم ، فقد استحال ان تنشأ في بلاد الاسلام علمانية

ولكن المبشرين ، وبعض المسلمين الذين تعلموا في اوربا ، اعتبروا العلمانية سبيل التقدم وضمان الحضارة ، في بلاد المسلمين ، كما انها هي كذلك في بلاد المسيحية ، فقد بشروا بهذه العلمانية في بلادنا ، بغرض آخر ، هو ان يفرضوا حصارا على الاسلام ، لينشأ الطفل المسلم ، بعيدا عن روح الاسلام ، ورعايته ، ولقد حقق الاسلام ، ما سعت اليه علمانية اوربا ، بأحسن السبل ، ووصل الى افضل الغايات ، فالوالي او الامام المسلم ، عليه بحكم دينه ، ان يوفر لغير المسلمين من مسيحيين ويهود من اصحاب الاديان السماوية ان يعبدوا ربهم بالطريق التي يختارونه ، بلا قهر ولا قسر ، في المعابد التي يقيمونها بملء حريتهم ، وان يقرعوا اجراسهم ، ويطبعوا كتبهم ومؤلفاتهم ، يشرحون فيها عقائدهم ، ويربون اولادهم وينشئونهم بملء الحرية على الوجه الذي يطيب لهم ، والذي تطيب به نفوسهم . ومن ثم فان علمانية الاسلام اذا جاز لنا ان نقول ذلك تحقق الحرية لجميع اصحاب الاديان ، ومما يؤثر في هذا الصدد عن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، انه كان مارا ذات يوم مع فرقة من جند المسلمين في ناحية نائية من الجزيرة العربية ، فرأى بناء قد طمرته الرمال ، حتى غاب اكثره ، فسأل ماذا يكون هذا المبنى ، فقيل له انه (كنيس يهودي) ، فرفع ذيل جلبابه ، ودعا الجنود معه ان يفعلوا ومازال بالرمال حتى ازالها فبدا المبنى كاملا ، وبعث الى القيم على هذا المعبد وسأله عن سر اهماله لمعبد طائفته فقال : قلة المال ، فنادى والي الناحية وقال له : ادفع من بيت المال ، ما يحفظ كنيسة اليهود بناءه ، ونظر الى القيم على المعبد ، وقال له ما معناه : اياك وهذا الاهمال مرة اخرى ، والا جازيتك بما تستحق من العقاب .

ولم يذكر المؤرخون حتى الذين عرفوا بكراهية الاسلام ، ان ولاة المسلمين حرموا بحثا في العلم ، ولا رأيا في الدنيا ، ولا طريقة في التماس المعرفة . فلم تقم للمسلمين في دولهم القديمة او الحديثة حاجة الى هذه العلمانية او الدعوة اليها او التحدث بها .

وفي مصر قامت الحكومات ـ حتى بعد الاحتلال البريطاني ـ بكل الخدمات الدينية للشعب واشرفت ونظمت الانشطة الدينية بدون تحرج . بل كانت في مصر وزارة قائمة برأسها ، لترعى النشاط الديني وتنفق عليه . هي وزارة الاوقاف ، التي كانت تدير جميع الامور التي يتبرع بها المسلمون من اموال وعقارات لتستمر وتزدهر وتتسع . وقد تضمنت انشاء مدارس لتحفيظ القرآن ومعاهد لتدريس الدين ومؤسسات دينية اسلامية مختلفة بعضها لاعمال الخير وبعضها لبناء المساجد وتجديدها وعمارتها ، وكانت تقوم بأعمال ذات طابع ديني اسلامي لا نظير لها في البلاد الاسلامية الاخرى . فقد كانت هناك ادارة في مصر تصنع كسوة للكعبة ، يتفرغ لها عدد من العمال والفنيين والاداريين ، ليعدوها ويرسلوها مع حملة عسكرية الى مكة ، لتوضعها على مبنى الكعبة . والغريب ان يوم خروج هذه الكسوة الى الكعبة ويوم عودة الكسوة القديمة ، كانا عيدين قوميين ، تعطل فيهما جميع المصالح ، ويذهب الملك محوطا بوزرائه ، او رئيس الوزراء ، وكبار الموظفين الى سرادق ضخم يقام وذلك للاحتفال بهذه الكسوة .. وعندما تولى سعد زغلول اول وزارة وفدية سنة ١٩٢٤ لم يشذ عن هذا التقليد ، ولم يرفضه بدعوى العلمانية بل واظب هو وواظب النحاس من بعده على التقليد نفسه ، وعلى جميع الانشطة الدينية الاخرى كالاشراف على الازهر والانفاق عليه ، واعداد الاساتذة له ، وارسال البعوث من علمائه الى اوربا . وكانت في مصر محاكم اسلامية هي المحاكم الشرعية تحكم في قضايا المسلمين وحدهم بشريعتهم . وفي المدارس كان ابناء المسلمين يتلقون دروسا في الدين ، في حصص خاصة بهم بينما يتلقى التلاميذ الاقباط دروسا في الدين المسيحي في وقت خاص بهم . ولم يشك الوفد ولا وزراؤه من شيء من هذا ، ولم يقل واحد منهم في يوم من الايام انه ضد استمراره . او انهم ينوون ايقافه . او ان علمانيتهم تحول بينهم وبين التسليم به والعمل بمقتضاه ، وكان دستور سنة ١٩٢٣ الذي اعتبره الوفديون دستور الشعب ينص صراحة على ما يتحدى العلمانية وينكرها تماما اذ نص هذا الدستور على ان الاسلام دين الدولة ، في حين ان الدولة العلمانية لا دين لها ولا مذهب .

فالزعم بأن الوفد علماني او انه كان علمانية ، هو كلام لا اساس له مطلقا . فضلا عن ان القول بأن العلمانية عرفت في مصر او ذكر اسمها او دعي لها او بشر بها ، قول له اساس .

اقصى ما كان يحدث ، هو ان الوفد جرى على ما جرى عليه ، من قبل ، حزب مصطفى كامل من الايمان بوحدة الامة ، والحرص على توثيق العلاقة بين الاقباط والمسلمين وعدم التفرقة بينهما ، وانه كان يستوزر قبطيين في وزارته . في حين ، كان التقليد من الاحزاب الاخرى ، ان يكون في الوزارة وزير قبطي واحد . الى جانب ان عدد النواب من الاقباط كان يزيد في عهد الوفد عنه في عهد غيره ، ولكن ليس في هذا علمانية ولا شيء منها . ونحن نؤيد ما كان يجري عليه الوفد ، ولا نعترض عليه فاذا كان الوفد قد تحالف مع الاخوان ، فلنعد ان هذا التحالف يخالف علمانية الوفد . فكلام غريب ، والخوف من هذا التحالف ، عند دعاة العلمانية ، وعند خصوم الاتجاه الاسلامي ، هو خوف مبالغ فيه .

فالاخوان المسلمون حينما يتحالفون مع الوفد ، فهم يفعلون ذلك بوصفهم حزبا سياسيا ، لا بوصفهم جماعة اسلامية . وهم يفعلون ذلك ليحققوا اهدافا سياسية . والتاريخ الانساني الطويل قد شهد محالفات سياسية بين الاضداد ، لم يتنازل فيها حزب عن عقيدته ، ولا غير منهجه . وقد هادن الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود وعقد مع الكفار صلح الحديبية ، ولم يتنازل احد الطرفين عن شيء من معتقداته ، بل استؤنف الكفاح بين الطرفين بعد حين ، وكان الحلف او الصلح ما كان .

وفي سنة ١٩٣٩ ، تحالف هتلر مع ستالين حلفا لم يمض عليه الا بضعة اشهر ، ثم اندلع القتال بين المانيا والسوفيت ، وتحالف ستالين مع تشرشل ، فلم تصبح روسيا دولة رأسمالية ، ولم تصبح بريطانيا وفرنسا دولتين شيوعيتين .

وفي مصر تحالف سعد وعدلي سنة ١٩٢٦ ، وكان سعد قد رمى عدلي بأنه من برادع الانجليز ، وان عدلي حينما فاوض الملك جورج ملك بريطانيا فكأنما كان جورج يفاوض جورج ، وقال سعد عن دستور سنة ٢٣ انه دستور الاشقياء وقال عن تصريح ٢٨ فبراير انه نكبة وطنية ولم يؤيد هذا التصريح الا عدلي واعوانه . ومع ذلك استمر التحالف حتى مات سعد . ثم اندلعت نيران الخلاف بين المعسكرين

واذا كان الاخوان قد اضطروا الى الدخول في قائمة الوفديين ، وكان ذلك موضع استهجان احد او اعتراضه ، فلا لوم على الاخوان ولا تثريب ، فاللوم كله واقع على هذه التعقيدات التي تخرج علينا بها الحكومة من فرط خوفها من انتخابات تجرى على المنهج والاسلوب الذي ألفه الشعب المصري منذ سنة ١٨٦٦ في عهد الخديو اسماعيل

وعلى النقيض علينا ان نرحب بدخول الاخوان المسلمين الى حلبة العمل السياسي صراحة ، ونتمنى ان يصل عدد كبير منهم الى مجلس الشعب ليكونوا دما جديدا في الحياة السياسية ، بعد ان تحملوا العذاب ، وعانوا من القهر والمطاردة ، وستتاح لهم فرصة مواجهة مشكلات الشعب ، ثم يحاولون ان يطبقوا مبادئهم الاسلامية المجردة على الواقع الحاضر ، فينشأ من تلك المحاولة منهج اسلامي يستوحي الكتاب والسنة على حال للمسلمين وغيرهم بعد ١٤ قرنا من بعثة الرسول عليه افضل السلام

ولا محل للخوف من ان الاخوان المسلمين من غلاة المتدينين ، فقد كان مرشدهم وزعيمهم حسن البنا عليه رحمة الله ، رجلا معتدلا ، بعيدا عن العنف والقلقلة ، وماكان من الاخوان قبيل الثورة ، من اللجوء الى العنف ، الا رد فعل عنف الحكومة ، وتدهور الاحوال في ظل ملكية متعفنة ، واستعمار طاغ ، وفساد اشتعلت نيرانه حتى كادت تأتي على الاخضر واليابس .

فليهدأ المتطيرون ، وليخففوا من صراخهم ، ليتفاءلوا وليرجوا ان يكون تحالف الوفد والاخوان ، بشيرا بحلف يضم الاحزاب جميعا ، ويجمعهم ضد اعداء الوطن : امريكا واسرائيل .

خرابيش

في حديث سبق بينا لشباب الوفد الجديد ـ كما يسمون انفسهم ـ في ايجاز سريع كيف وصل حزب الوفد الى حكم مصر في ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ على ظهر الدبابات البريطانية .

ونعود ـ كما وعدناهم ـ لنقول لهم ، قبل ان يضحك عليهم التجار .. انه عندما جاء الوفد ليحكم مصر مرة اخرى سنة ١٩٥٠ .. سأل الملك فاروق دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا زعيم الامة ورئيس الوزراء عما اذا كان للنحاس باشا طلبات معينة فكان رده الحاسم والسريع ان له طلبا واحدا ان يقبل يد جلالة الملك المعظم ولي النعم وسليل الاسرة النبوية ، كما كان يزعم لينال منه البركة والرضاء السامي .

ولما سافر الملك ليصطاف في جزيرة كابري كعادته كل عام .. أرسل اليه الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا زعيم الامة ورئيس حزب الوفد ورئيس الوزراء برقيته الشهيرة التي لحمتها النفاق وسداها الرياء والملق والتي تضمنت ان النحاس باشا يرنو ببصره وقلبه الى كابري حيث تنزل السدة العلية الملكية وهاجمته جريدة الاشتراكية التي كان يصدرها الحزب الاشتراكي بمقالها الشهير بعنوان : « كابري ليست مكة المكرمة يانحاس حتى ترنو اليها ببصرك وقلبك » .

وفي ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ عندما دبر الاستعمار واعوانه حريق القاهرة الشهير .. اعلن الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء الاحكام العرفية على كل ارض مصر .. وسارع وزير داخليته سراج الوفد (كما كان الوفديون يسمون فؤاد سراج الدين) اسهاما منه في مساعدة المستعمر البريطاني ـ الى اعتقال الآلاف من المناضلين من ابناء الحزب الاشتراكي وقياداته وغيرهم من المناضلين المصريين .. ووضعهم في السجون وفي معتقل الهايكستب في صحراء مصر الجديدة ومعتقل الطور .. واشهد ان ذلك قد حدث لانني كنت بينهم .. وبعد يومين من ذلك اقال الملك فاروق حكومة الوفد .. وجاء على ماهر فاعتقل الوفديين ووضعهم معنا في المعتقلات .. والسن بالسن والعين بالعين والبادي اظلم ..

وليعلم شباب الوفد الجديد ان ابناء مصر الفتاة والحزب الاشتراكي وحزب العمل لم يتملقوا واحدا من اصحاب السلطان في اي زمان .. وكان هدفهم تحرير مصر من الاستعمار والاقطاع والظلم ، يسعون اليه ويضحون في سبيله بكل مرتخص وغال والتاريخ شاهد على ذلك .. هل هذا يكفي ام انكم تحبون ان « نقول كمان » .

محمود المليجي المحامي

لكن سيادتك مجند ولا متطوع

مقالات هجوم على المعارضة

في المليان

تفويض لرئيس الجمهورية
ومحاولة لحل الألغاز الانتخابية

بقلم :
فؤاد نصحي

في يوم الاثنين الماضي (١٩٨٤/٣/١٢) وافق مجلس الشعب على تجديد تفويض رئيس الجمهورية في اصدار قرارات لها قوة القانون لمدة سنة جديدة تنتهي بنهاية السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ .

وقد عارض ذلك نواب المعارضة في مجلس الشعب سواء اعضاء حزب العمل الاشتراكي او الوفد او التجمع . وقال بعضهم أن هذا التفويض اجراء استثنائي في حالة الضرورة ، ولكنه اصبح خلال السنين الماضية قاعدة بدلا من الاستثناء !!

وقد ذكرني هذا بموضوع مد حالة الطوارئ واستمرار الاحكام العرفية مفروضة على البلاد . ففي كل مرة تطالب حكومة الحزب الوطني بمد فترة الطوارئ سنة اخرى ، فاصبح الاستثناء بذلك قاعدة ، واصبح الجنود والضباط شاهري السلاح الذين يملأون الشوارع ليل نهار هو الشكل الطبيعي ، مع انه يكفي أن يعرف أن مصر في حالة طوارئ لينظر اليها المجتمع الدولي نظرته الى دولة متخلفة تحكم بالحديد والنار شأن دول امريكا اللاتينية ودول آسيا وافريقيا التي تحكمها الديكتاتوريات العسكرية !!

● صحيح أن المادة ١٠٨ من الدستور المصري تنص على انه ((لرئيس الجمهورية ـ عند الضرورة وفي الاحوال الاستثنائية ـ وبناء على تفويض من مجلس الشعب باغلبية ثلثي أعضائه أن يصدر قرارات لها قوة القانون)) ولكن أن يتجدد هذا التفويض سنة بعد اخرى ، فهذا هو الامر الذي جعل من ((الاحوال الاستثنائية)) .. احوالا مستمرة !! ..

ومع ذلك ، فما دام الحزب الحاكم قد منح رئيسه (رئيس الحزب ورئيس الجمهورية ايضا) هذه السلطات الاستثنائية ، فلماذا لا نجرب أن نستخدمها في صالح الشعب ؟ ..

والذي اعنيه هو لماذا لا يستخدم رئيس الجمهورية هذا التفويض في تعديل قانون انتخاب مجلس الشعب طبقا للواقع الذي يحسه كل مواطن في مصر .. ؟

لماذا لا يصدر قانون يتضمن تعديل المادة ١٧ بحيث تحذف الفقرة التي تقول ((ولا يمثل بالمجلس الحزب الذي لا تحصل قوائمه على ثمانية في المائة على الاقل من مجموع الاصوات الصحيحة التي أعطيت على مستوى الجمهورية)) .

ان شرط نسبة الـ ٨٪ هذا سيكون مانعا لحزبين على الاقل من الاحزاب الستة من دخول مجلس الشعب ، في حين أنه من الافضل أن تمثل جميعا حتى ولو مثل هذين الحزبين عشرة أعضاء أو خمسة ، لأننا نسعى لتمثيل كل الآراء داخل المجلس التشريعي بعد أن حرمت كل الاحزاب ، فيما عدا الحزب الحاكم من دخول مجلس الشورى والمجالس الشعبية المحلية

لماذا لا يتضمن القانون الذي اقترح أن يصدره رئيس الجمهورية أن يحضر ممثلون عن جميع الاحزاب عمليات التصويت وفرز الاصوات في جميع دوائر الجمهورية لا أن يقتصر حضورهم على الدوائر التي رشحوا فيها كما اقر مجلس الشعب في الاسبوع الماضي ، مما جعل الشكوك تدور داخل ثلاثة احزاب على الاقل لن تتمكن من الترشيح في كل الدوائر مما يترتب عليه غيابها عن مراقبة جميع عمليات التصويت والفرز ، مع أن هذه الاحزاب مجبرة على قبول شرط الحصول على نسبة ٨٪ من الاصوات التي أعطيت على مستوى الجمهورية كما ينص القانون !!

●● لقد ادخل مجلس الشعب في الاسبوع الماضي ، تعديلات جديدة على قانون مباشرة الحقوق السياسية لقوائم التعديلات التي ادخلت عدة مرات على قانون انتخابات مجلس الشعب . ومازلنا في انتظار قرارات وزير الداخلية بشأن عمليات الانتخابات .

وقد جاءتني مئات الاستفسارات من ممثلي الصحف المصرية والعربية والاجنبية ، ووكالات الانباء ، ومن الراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الشعب ومن الناخبين ، وكلها تحاول حل هذه الالغاز الانتخابية التي ملأت ساحة العمل السياسي .

ورغم أن هناك هواة لحل مسابقات الكلمات المتقاطعة ، ورغم أن الكمبيوتر أصبح قادرا على حل ((حسبة برما)) ، فما زالت الغاز اجراءات الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب عسيرة على الفهم والحل بالنسبة لـ ٩٩،٩٩٩ في المائة من المواطنين (واعتذر عن استخدام هذه النسبة سيئة السمعة)) .

ولنأخذ مثلا ما سيحدث في القاهرة التي تضم حوالي خمس سكان جمهورية مصر العربية .

لقد قسمت الى خمس دوائر كبيرة اثنتان منها (شمال القاهرة وشرقها) خصص لكل منهما ١٢ مقعدا في مجلس الشعب ، وثلاثة (وسط القاهرة وغربها وجنوبها) خصص لكل منها ١٠ مقاعد في مجلس الشعب .

ولدينا ستة أحزاب المفروض ان يقدم كل منها ٥٤ مرشحا اصليا و ٥٤ مرشحا احتياطيا وان يكون لديها بعض الاحتياطي الآخر لاحلاله محل من قد يتنازل عن الترشيح (تستخدم دائما) ..

ولنأخذ مثلا آخر لدائرة معينة ولتكن دائرة (وسط القاهرة) التي اصبحت تضم دائرتي الانتخاب الاصلية (قسم عابدين وقسم الموسكي) مع دوائر اقسام باب الشعرية والوايلي والازبكية والظاهر وبولاق .. واصبح لها ١٠ مقاعد منها مقعد للمرأة ونصف المقاعد للعمال بالطبع . هذه الدائرة لا بد لكل حزب من الاحزاب الستة ان يرشح فيها عشرة مرشحين اصليين وعشرة احتياطيين أي عشرين لكل حزب ، فيكون مجموع مرشحي الاحزاب في هذه الدائرة وحدها ١٢٠ مرشحا مطلوب من الناخب العادي المفاضلة بينهم واختيار احسنهم لتمثيله ، أو بمعنى أدق أن ناخب شياخة الجزيرة الجديدة أو السقايين في قسم عابدين عليه ان يعرف كل هؤلاء المرشحين وبعضهم من الوايلي أو من الظاهر أو من بولاق !! ..

أما حكاية أن الناخب سيفاضل بين برامج الاحزاب وسيختار الحزب لا المرشح ، فدلوني على ناخب واحد قرأ برامج الاحزاب الستة كلها ليفاضل بينها ياشارحي القوانين !! ..

ثم افرضوا معي أن حزبا حصل على اصوات ستين في المائة من ناخبي اي محافظة ، ولكنه لم يوفق في الحصول على نسبة الثمانية في المائة المطلوبة لتمثيل الحزب في مجلس الشعب ، تكون النتيجة أن هذا الحزب لا يحصل على اي مقعد لا من المحافظة التي حصل فيها على الاغلبية ولا على مستوى الجمهورية ، ويحصل حزب آخر على المقاعد وبالتالي على أصوات الحزب المنافس له !! ...

وهناك الغاز كثيرة اخرى !!

● طبعت بمطابع الأخبار ●

[illegible].. الأفوكاتو !

بقلم
عادل حموده

لو كنت من المحامين الذين استاءوا من فيلم « الافوكاتو » ـ ورفعوا ضد بطله (عادل امام) ومؤلفه ومخرجه ومنتجه (رأفت الميهي) وموزعه (يوسف شاهين) خمس قضايا حتى الآن لسارعت برفع قضية سادسة ضد اصحاب وعمال وزبائن « المسامط » .. جمع مسمط ـ متضامنين ، واتهمتهم بنفس التهمة التي سبق اتهام الفيلم بها . وهي السخرية من العدالة ، والتشهير بحراس الدفاع عن القانون ، وحملة « الروب » الاسود

ففي المسامط يسمون « القبة » فردة .. ويسمون « العين » جوهرة .. ويسمون « اللسان » المجال الطويل افوكاتو ..

وفي هذه الدعوى الجديدة اقترح على المحامين الغاضبين ان يدخلوا المجمع اللغوي طرفا اصيلا فيها .. لانه ترك الحبل على الغارب في المسامط ، دون ان يتدخل في ابتكار مصطلحات لغوية مناسبة ومحترمة للقشة والكرشه والكوارع والطحال واللسان ولحمة الراس .. فاستغل اصحابها وزبائنها الفرصة واطلقوا على اللسان افوكاتو من باب التشهير بالمحامين .. واطلقوا على العين جوهرة من باب التشهير بالصياغ والجواهرجية .. واشتغل اعضاء المجمع عن هذه المصطلحات الخطيرة بمصطلحات غريبة علينا . لا قيمة لها مثل الكومبيوتر والترانستور والتكنولوجيا والريموت كنترول ..

لو كنت منهم لرفعت قضية سابعة ضد الكاتب السياسي اللامع « احمد بهاء الدين » . ولطلبت من المحكمة هذه المرة ـ بجانب التعويض واتعاب المحاماة .. مصادرة كتابه الاخير والهام « شرعية السلطة في العالم العربي » وحرقه علنا في ميدان التحرير حتى يكون عبرة لكل من يتجرأ ويقترب من المحامين ..

ففي هذا الكتاب يقول احمد بهاء الدين : ان المحامي في اللهجة العامية كان يسمى « السفيه » لانه يدافع بالحق او بالباطل امام القضاة ..

وهذه بالطبع اهانة لا تغتفر . لا يغسلها الا مصادرة الكتاب وحرقه امام مجموع الشعب المصري . ولا اعرف كيف سكت المحامون الغاضبون عنها ، مع انهم على ما اعتقاد اكثر فئات المجتمع المصري قراءة وشراء للكتب بخاصة اذا كان عنوان الكتاب هو « شرعية السلطة » .. وخاصة اذا كان مؤلفه خريج حقوق وعمل قديما بالنيابة .. صحيح ان احمد بهاء الدين استخدم في عبارته كلمة « كان » .. لكن .. صحيح ايضا انه يوقظ الآن الجراح القديمة .. وينبش القبور المهجورة ، ويعيد الى الاذهان واقعا تغير .. وصحيح ان احمد بهاء الدين تخرج في كلية الحقوق وعمل في سلك القضاء والنيابة .. لكن .. صحيح ايضا انه ترك هذا السلك وانضم الى بلاط صاحبة الجلالة .. وصحيح ان لفظ « السفيه » كان لفظا عاميا وليس كلمة نحوية .. لكن صحيح ايضا ان اللهجة العامية اكثر شيوعا واكثر تأثيرا من اللغة الفصحى ..

وهذا يعني .. بالدليل القاطع الذي لا يحتمل اللبس .. ان تعمد اهانة المحامين وارد ، والتشهير بهم جائز ، وتشويه صورتهم بين الناس مؤكد .. الامر الذي لا يجدي معه سوى المطالبة بالتعويض والمصادرة ، ومنعه من الكتابة ، وسحب شهادته الحقوقية مع اعتذار من كلية حقوق القاهرة لانها قبلته طالبا بها ..

ولو كنت منهم ، لرفعت قضية ثامنة على كاتب كبير ايضا (احتفظ لهم باسمه عند الضرورة) لانه قال في جلسة خاصة (امام شهود استطيع استدعاءهم) . انه يوم تزوج رفض اهل زوجته ان يكتبوا في بطاقة الدعوة انه محام ، لانه يوم تزوج كانت المحاماة مهنة من لا مهنة له .. وهو لم يعترض على هذه الاهانة .. بل واستمر في اجراءات الزواج .. بل واثمر هذا الزواج اطفالا اصبحوا رجالا واصبح عندهم ايضا اطفال .. وهذه بالطبع فرصة نادرة لاولئك المحامين الغاضبين لان يطالبوا في هذه القضية الجديدة ، بجانب التعويض المتبع والمصادرة وسحب شهادة القانون من هذا الكاتب .. باعتبار زواجه باطلا ، واعتبار اولاده واحفاده اولادا واحفادا غير شرعيين .. لان المحامي الذي يمشي ورا كلام اهل امرأته ولا يعترض على رأيهم في مهنة المحاماة ، يعتبر شخصا غير كامل الاهلية ، ولابد من الحجر عليه ، واعتبار تصرفاته من يوم التخرج الى ان يموت تصرفات غير شرعية ..

ولو كنت منهم لرفعت قضية تاسعة على نقابة الجرسونات ، لانها تجرأت وسمحت لاعضائها باستخدام لقب « متر » وهو لقب فرنسي اصلا ، يطلق على المحامي . وقد سبق المحامون المصريون ، الجرسونات في استيراده من السوريين واحتكاره في مصر .. وسددوا عليه الرسوم الجمركية كاملة وحفروه على لوحات مكاتبهم النحاسية .. وعندما يستخدمه الجرسونات فانهم بذلك يخالفون قوانين الجمارك والشهر العقاري ومصلحة التمغة ، ويرتكبون في الحقيقة جريمتين : مخالفة استخدام لقب لم يستوردوه بمعرفتهم .. ومخالفة استخدام لقب لم يسددوا عليه الرسوم الجمركية المقررة .. يضاف الى ذلك عنصر التشهير والتنقل المهني .. لان لقب متر انتقل من قاعات المحاكم الى صالات الكباريهات .. ومن حجرات المحامين الى المطاعم وكازينوهات الانشراح .. وهنا اقترح ان يضم قلم قضايا الحكومة الى الدعوى .. على الاقل ليطالب بحق الحكومة في في الجمرك باثر رجعي .

ولو كنت منهم ، لطلبت من النقابة .. نقابة المحامين بتكليف بيت خبرة استشاري ، عالمي ، تكون مهمته التفتيش عن باقي القضايا الاخرى التي يمكن ضمها لقضية فيلم الافوكاتو ، والتي يمكن اضافتها لهذه القضايا التي اقترحتها وسهرت الليالي على دراستها ، وذلك حتى يطمئن المحامون الغاضبون على ان سمعة المحامي لن تمسه بعد الآن وان صورة المحامي مثل نار جهنم من يقترب منها لابد ان يحترق فورا ..

وهذا العمل الجليل بالاضافة الى انه يحافظ على كيان المهنة سيضمن ايضا عملا للمحامين الذين لا عمل لهم .. وسيضمن دخلا للمحامين الذين يقفون في ردهات المحاكم يتصيدون القضايا ..

وفي كل هذه القضايا يكسب المحامون وقد يحافظون على صورتهم .. ولكن .. بالقطع ان يستمر ذلك كثيرا .. لان الثمن الذي سيدفع امام هذا المكسب الوهمي هو الحرية .. حرية التعبير .. حرية النقد .. حرية الاعتراض ..

وسيكون اول من يدفع هذا الثمن هم المحامون انفسهم .

فحرية التعبير التي سحبوها من غيرهم . سيأتي من يسحبها منهم .. وحرية النقد التي اعترضوا عليها . سيأتي من يعترض عليهم لو حاولوا استخدامها .. وحرية الاعتراض التي حرموها على غيرهم . سيأتي من يحرمها عليهم ..

سيصبح من السهل اقتحام مبنى نقابتهم بالقوة .. وسيصبح من السهل منعهم من الاجتماعات العلنية .. وسيصبح من السهل منعهم من الكلام ..

وفي كل هذه الاحوال سترتد في وجوههم نفس الحجج التي رفعوها من قبل ..

البقية « ص ١٠ »